

بمناسبة الدخول المدرسي

# رسالة للأساتذة والأولياء والطلاب



انتكاسة عالمية لأسهم "العملاق التائم"

## الصين تنهار.. والجزائر في خطر!



أبرز قادتها يعود  
أمريكيون



هذه أسرار "مملكة  
الشر" الصهيونية



يواجهون وضعا خطيرا  
مليون جزائري  
صاب بالصدفية

بأرقام.. هذه تداعيات انهيار أسعار النفط

## ماذا سيحدث للجزائر إن تواصلت الأزمة؟



قراصنة قاموا باختراقه  
مفاجآت في البريد  
الإلكتروني لفيصل القاسم!

مقصد واحد..  
ونوايا مختلفة  
هل يعود حجاجنا كيوم  
ولدتهم أمهااتهم؟



# براهمي في ورطة و"شمس الدين" يحذره



يُنتظر أن يجد ياسين براهمي، اللاعب الدولي الجزائري، البالغ من العمر 25 عاماً نفسه مضطراً للاختيار بين مراقبة فريقه بورتو البرتغالي إلى "الكيان الصهيوني" لخوض مباراة رسمية أمام فريق مكابي تل أبيب في بطولة دوري أبطال أوروبا، أو الاحجام عن السفر لكيلاً يتعرض لانتقادات لاذعة من الصحافة والجماهير الجزائرية، وذلك بعدما أوقعت قرعة دور المجموعات من بطولة دوري أبطال أوروبا، فريقه البرتغالي في مواجهة فريق مكابي تل أبيب الصهيوني.

وفي سابقة ربما تعد الأولى من نوعها في الجزائر، أصدر الشيخ سمس الدين بوروبى، هنوى جديدة أكد فيها أن مشاركة اللاعب الجزائري في هذه المباراة حرام وقال بحسب مانقلت صحيفة النهار اليومية على موقعها الإلكتروني أن: "المسلم لا يجوز له أن يشارك في أي عمل مع الصهاينة مهما كان نوعه لأنه يدل على

## هل يريدون أن تشيء الفاحشة في الجزائر؟

أطلقت بعض الجهات المشبوهة هجوماً مضاداً على مسعي السلطات لمحظ الواقع الإباحية، إلى جانب الواقع المروجة للارهاب والتطرف، بالجزائر.. ولم يتردد بعض "دعاة الإباحية" في انتقاد "القرار"، بل منهم من راح يعمل على نشر الإشاعات المضادة، بهدف إفشال وابطال هذا المسعى الذي حظي بدعم كثير من شراء الجزائرين الذي يدركون مدى خطورة مثل تلك الواقع التي يعتبرها البعض أشد فتكاً وأكثر خطراً من الأسلحة النووية.. وبين من راح يقول أن الواقع الإباحية "ليست مشكلة"، ومن يقول أن حظرها "ليس أولوية"؛ ازدادت حدة الضغط على وزير البريد وتكنولوجيات الاعلام والاتصال إيمان هدى فرعون التي قبل أنها بقصد إطلاق لجنة تهدف إلى تحديد قائمة الواقع المعنية، ومن ثم جعل اللوائح إليها من الجزائري مستحبلاً.. فهل تتحقق أمنية الشرفاء، أم يستمر الواقع على ما هو عليه ويتجسد حلم الخباء الذين يريدون أن تشيء الفاحشة في الجزائر؟..

## "حماس" واثقة من موقف براهمي

توقع القيادي في حركة حماس الفلسطينية عزت الرشق أن يرفض اللاعب الدولي الجزائري ياسين براهمي مشاركة فريقه نادي بورتو البرتغالي مباراته المرتقبة ضد مكابي الإسرائيلي.

وقال عزت الرشق عبر صفحاته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"تويتر": أنه "ليس غريباً على الجزائري بلد المليون شهيد، أن يرفض لاعبها البطل ياسين براهمي المشاركة مع فريقه الأوروبي أمام النادي الصهيوني". وفي تغريدة أخرى أضاف عزت الرشق قائلاً: "الجزائر تعشق فلسطين.. فلسطين تحبكم يا شعب الجزائر".

## هكذا قالوا

- "عن ما حدث على متن طائرة الخطوط والمرء يبتلى على قدر شموخه ورفته.." علي الطنطاوي
- "إذا أكثر من تعاطف مع السيد جمال ضو يصررون على التركيز على كلمة إنه استاذ جامعي.. بروفيسور.. كيف يهان العلماء.. هكذا يعامل أهل العلم عندنا.. ماذما لو محدث للأستاذ جمال ضو حدث شخص آخر غير غير عالم ولا بروفيسور كيف كان ساعفال الأمر.." جورج برناند شو
- "الخوف من الموت يتناسب طردياً مع الزيادة في الثروة" أرنست هيمنغواي
- "سيحدثونك يا بني عن السلام إياك أن تصفي إلى هذا الكلام كالطفل يخدع بالمنى حتى ينام صدقهم يوماً فاوتني الخيام" هاشم الرفاعي
- "غادرت ليون مثل السارق، عندما علمت بموعده اجتيازى الفحوص الطبية حملت بعض أغراضي وسافرت بسيارتي نحو رين.. لست حاذدا على ليون وتعلمت أشياء كثيرة هناك لكنني شعرت بضرورة الرحيل" مهدي زهان
- "للاعب المنتخب الوطني لكرة القدم لا يخفف انهيار أسعار النفط الجازئيين.. وما يخيفهم أكثرهم أنه لا يمكنون إلى الآن بديلًا عن تصدير النفط كمصدر أساسي، ووحيد تقريباً، لقوتهم.." تغريدة على موقع "تويتر"
- "صَلَّيتْ بِهَارُونَ الرَّشِيدَ فَأَعْجَبْتَنِي قرأتني، فَقَطَّتْ فِي آيَةٍ مَا أَخْطَأَ فِيهَا صَبَّيْ قَطْرَنَهُمْ فَقَلَّتْ: "الْعَلَمُ يَرْجِعُنَّ" يرجعن.."
- "قال: فوالله ما اجترأ هارون أن يقول لي، أخطأت، ولكنه ما سلمت قال لي يا كساي: أي لفة هذه؟.. قلت: يا أمير المؤمنين قد يتعثر الججاد، فقال: أما هذا فنعم؟" إمام العربية الكساي رحمة الله
- "إذا أردت صلاح قلبك، أو أتيتك، أو أخريك، أو من شئت صلاحه، فأودعه في رياض القرآن وبين صحبة القرآن، سيسلحه الله شاء أم أبى" الإمام الشافعى مخاطبًا تلميذه
- "الصواب لا تقرب سوى قمم الجبال الشامخة وأما المنحدرات فلا تذهب إليها إلا المياه الراكدة.."

## فضيحة جديدة لمعلم 5 جولية

يواجه معلم "5 جولية" بالجزائر العاصمة، فضيحة جديدة، ثهدد عودة المباريات والجماهير إليه مجدداً، حيث كشفت صحيفته سالشوف اليومي عن حدوث تاكل في العشب الطبيعي للمعلم. وذكرت الصحيفة، أن إدارة معلم "5 جولية" "تلقت صدمة، بعدما لاحظت وجود تاكل في العشب الطبيعي للمعلم، والذي تبين فيما بعد أنه نتيجة انتشار أحد أنواع الديدان التي تتغذى على العشب. أضافت الصحيفة، أن هذا الأمر بعد حلقة جديدة من حلقات مسلسل الفضائح التي تلاحق أكبر الملاعب الجزائرية، على الرغم من الأموال الهائلة التي تم انفاقها لنجدده في أكثر من مناسبة.

## وهران "محرمة" علىبني صهيون

قال رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية مصطفى بيراف إن مشاركة ما يسمى بإسرائيل في الألعاب الحصول على عضوية اللجنة للمشاركة في الألعاب. تقدم طلب الحصول على عضوية اللجنة الخاصة أن إسرائيل\_ أن موقف الجزائر من القضية ثابت ولا يمكن أحد لإسرائيل أن تشارك فيالجزائر، لأن الأمر من المستحيلات.

وأشارت إمكانية مشاركة الكيان الصهيوني في العاب البحر المتوسط 2021 والتي فازت مدينة

## مليار شخص دخلوا الفيس بوك في يوم واحد



أعلن مؤسس موقع "فيسبوك" -موقع التواصل الاجتماعي الأول في العالم والجزائر أيضاً- مارك زوكربيرغ أن يوم الاثنين الماضي شهد دخول مليار شخص إلى الشبكة الاجتماعية. وأضاف أنها البداية فقط على طريق تحقيق اتصال جميع سكان الأرض بضمهم ببعض.

وأضاف زوكربيرغ أنها المرة الأولى التي يصل فيها الموقع إلى عتبة المليار دخول خلال يوم واحد. وهذا يعني أنه خلال يوم واحد دخل شخص من كل سعة أشخاص حول العالم ليتواصل مع أهله وأصدقائه عبر الشبكة الاجتماعية.

ولا يشكل الخبر أي مفاجأة بالنسبة للموقع نظراً إلى الاحصائيات السابقة التي وصلت إلى متوسط 968 مليون مستخدم يومياً. وبالناظر إلى إحصائيات مستخدمة سالفيس بوك على الهواتف المحمولة، فإن العدد ياتي بقارب 850 مليون مستخدم. ما يعني أنه في المستقبل القريب ستتصبح عتبة المليار مستخدم يومياً أمراً طبيعياً

للفيس بوك، ومن منصة الهواتف المحمولة فقط. وجاءت هذه الإحصائيات المبشرة للفيس بوك بعد وقت قصير من الإعلان عن المساعد الشخصي الرقمي من فيسبوك والذي أطلق عليه "M".

## هل "أضحي" مسلمو باجيكا هذه السنة؟

دعت هيئات وجمعيات إسلامية في بلجيكا إلى مقاطعة شراء أضاحي عيد الأضحى المبارك، احتجاجاً على قرار وزيرين مسؤولين عن الرفق بالحيوان، في منطقة الفلندر (الناظمة بالفلامانية)، ومنطقة والونيا (الناظمة بالفرنسية)، بفرض قانونين بشأن ذبح الأضاحي.

وفي بيان مشترك لاتحاد مساجد بروكسل، والهيئة التنفيذية لسلمي بلجيكا، والجامعة الأوروبية للتعايش في بلجيكا، والجالية المسلمة، دعت الهيئات والجمعيات الإسلامية إلى عدم شراء الأضاحي احتجاجاً على قرار تخدير الأضاحي قبل ذبحها، ومنع الذبح في المسالخ المؤقتة المعدة لذلك بمناسبة عيد الأضحى، للذين أصدرواها الوزيران، بان وبيس، وكارلو دي أنطونيو، بحسب تواصل.

وناشد البيان الإسلامي بلجيكا، إلى التضحيبة عن طريق دفع الأموال، التي كانت مخصصة لها، لمساعدة المسلمين في الدول الحاجة لذلك، استناداً إلى تقديرات عملية ودينية. وأوضح البيان، أن الشريعة الإسلامية ترفض تخدير الأضاحي قبل ذبحها، إضافة إلى أن العديد من الدراسات العلمية أثبتت أن الذبح دون تخدير، يعد أهتم وسيلة لتجنيب الخراف الألام. وبدأت في الأوساط السياسية والدينية البلجيكية، قبل أسبوع من قيام عيد الأضحى، نقاشات حول القوانين المنظمة لعمليات التضحية، لا سيما في المنطقة الفلامانية (الشطر الشمالي للمناطق بالهولندية)، حيث تتجه

السلطات البلدية نحو حظر ذبح الخراف دون تخدير. وأوردت وسائل الإعلام البلجيكية، أن بان وبيس، الوزير المسؤول عن الرفق بالحيوان في منطقة الفلندر، التي تشهد كثافة لعدد المسلمين المقيمين بها، أعلنت مؤخراً قراره بحظر ذبح الأضاحي، دون تخديرها، للحد من تعذيبها بموجب قانون الاتحاد الأوروبي، والحكم الصادر عن مجلس الدولة.

تضع "أخبار الأسبوع" تحت تصرف جميع الراغبين في المساهمة في إثراء صفحاتها البريد الإلكتروني الآتي:  
aelosbou@gmail.com  
موقعنا على الانترنت:  
<http://akhbarousboue.com/>







تساءل الأمين الوطني حسب البيان عن أسباب عدم إدراج باحثين جزائريين ضمن لجنة التعويضات التي أقرها قانون مورين الفرنسي المتعلق بالاعتراف وتعويض ضحايا التجارب النووية الفرنسية باعتبار الجزائر المتضرر الأول من مادة (البلوتونيوم) السامة والتي تشير تقارير الخبراء الجزائريين إلى أن سماها يبقى في الأرض لأزيد من 25 ألف سنة واصفا القانون بالعنصرى والذي لا يعيش أي شخص حيث منذ 2010 عوض فقط 16 جندية فرننسية من أصل 150 ألف شخص أودعوا ملفاتهم.

المحاولات العديدة من طرف الحقوقين وجمعيات ضحايا التجارب النووية الفرنسية في الجزائر التي سعت إلى فتح الأرشيف باعتباره ملكا للبلدين على الأقل لتحديد موقع ومجال التجارب وطاقتها التفجيرية الحقيقة لأخذ التدابير الوقائية اللازمة لحماية البيئة والسكان خوفا من التعرض للأشعة المتبقية في مناطق باتت تشهد تصاعد أعداد مرضىسرطان بكل أنواعه تكرار الولادات الناقصة والتشوهات الخلقية المسجلة في تلك المناطق وغيرها من المظاهر المرضية المقلقة.

## تشيد بحربها على الإرهاب وتحذر من زيارتها ماذا يريد أمريكا من الجزائر؟

اختطفه تنظيم (جند الخلقة) الذي نجح في اجتثاثه. في سبتمبر الماضي وتم اعدامه من قبل هذا التنظيم الإرهابي. وتاتي هذه التحديزات الأمريكية المبالغ فيها كثيرا بعد أيام قليلة من إشادة كاتب الدولة الأمريكي جون كيري في رسالة وجهها لوزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل بالدور (البناء) (القديم) للجزائر في مكافحة الإرهاب على الصعيد العالمي معبرا عن استعداد بلده للعمل (بشكل وثيق) معالجزائر في هذا المجال.

وكتب السيد كيري في الرسالة التي وجهها إلى مساهيل (أود أن أعبر عن امتناني لكم ولحكومكم ولرئيس الجزائر عبد العزيز بوتفليقة لاحتضان الندوة حول مكافحة التطرف يومي 22 و23 جويلية الفارط). وسجل رئيس الدبلوماسية الأمريكية بأن (الندوة تناولت مقاربة شاملة حول انتشار التطرف العنيف والوقاية منه وشجعت الحكومات والمنظمات الأخرى على الالتحاق بالحركة العالمية لمكافحة التطرف العنيف). وأشار إلى أن (الندوة حست كذلك جهودنا لترقية المبادرات الملموسة للندوة العالمية لمكافحة التطرف العنيف في قمة رؤساء الدول حول مكافحة الدولة الإسلامية في العراق والشرق والشروع والتطرف العنيف على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 29 سبتمبر).

وأكيد السيد كيري أن الجزائر (أثبتت من خلال هذه الندوة مرة أخرى الدور البناء والمفيد الذي تلعبه في مكافحة الإرهاب على الصعيد الدولي).

وكتب: (أود كذلك اغتنام هذه الفرصة لتشجيع الجزائر على الاعتماد على ثوابتها الناجحة من أجل إعداد مؤلف مفصل حول مكافحة التطرف) مضيفا أن (هذا المؤلف يمكن أن يدون الممارسات الجيدة والدروس المستخلصة ونمذج البرمجة التي عرضت ونوقشت خلال الندوة حول مكافحة التطرف).

يمكن أن يبرز هذا المؤلف (سلسلة من التدخلات في مكافحة التطرف الناجحة والمحترمة لحقوق الإنسان سواء صدرت عن الحكومات أو المجتمع المدني أو القطاع الخاص أو المنظمات المتعددة الأطراف التي يمكن أن تستفيد منها الأطراف الفاعلة المعنية).

وأكيد السيد كيري للسيد مساهيل أن الولايات المتحدة ترحب بالعمل بشكل وثيق معكم حول هذه المبادرة.

وأضاف رئيس الدبلوماسية الأمريكية (أشكركم مرة أخرى على دوركم الرئيسي في الإشراف على هذه الندوة الهامة في إطار متابعة قمة الحركة العالمية لمكافحة التطرف العنيف التي نظمها البيت الأبيض في فيفيري الفارط). كما يسرني لقاوكم بنبيوروك في سبتمبر المقبل).

صلاح الدين. ع

هذا ما فعله الاستدمار في صحرائنا

## 27 تفجير ذري "فرنسي" بالجزائر

طالبت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بضرورة التدخل لإجبار فرنسا على الاعتراف بجرائمها النووية في الجزائر وتقديم اعتذار رسمي لجميع الضحايا داعية في الوقت ذاته وزارة الصحة إلى الإسراع في إنجاز مستشفى في الطبع النووي والأورام السرطانية بولاية أدرار وتمتناست التي كانت حقل لهذه التجارب التي يجيء مواطنوها نتائجها من تشوّهات جينية وأمراض خطيرة.

■ حنان. ب

الفرنسية ودفع تعويضات للجزائر والمضرررين من الجرائم النووية التي ارتكبها. كما طالبت في السياق ذاته وزارة الصحة والسكان وصلاح المستشفيات بإنشاء مراكز مختصة في الطب النووي والسرطان على مستوى ولاية أدرار وولاية تمتناست فضلا على ضرورة تدخل الحكومة التي شهدت وعاشت تلك الجرائم النووية حيث أنه من واجب الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تفرض على فرنسا تقديم خريطة التجارب بالتفصيل ومساعدة الجزائر تقنيا ولو جستيا وطالبة فرنسا بتقديم كل أرشيفها النووي للجزائر المتعلق بالتجارب والتجارب النووية وعدم التحجج بأسرار الدفاع والأمن القومي وضرورة كشف الخرائط النووية والسفارات وكذلك مكونات القنابل المختلفة وتركيباتها ومدى تأثيرها على تفاصيل ومتطلبات فرنسا بفتح تحقيق بالتجارب والتجارب النووية وبيانها إلى تبني هذه القضية المؤلمة على المحيط كما يجب عليها قانونيا وسياسيًا أن تقوم بتنظيف المناطق التي تمت فيها التجارب والتجارب النووية من أجل متابعة الملف.

وانتقدت الرابطة الفرنسية إعطاء أي اعتبار لصياغات الاحتجاج والاستكار ضد برامجها النووية وإصرارها على إبقاء ملف تجاربها النووية في الصحراء الجزائرية التي تعيّض الأشخاص إلى البحث عن ميكانيزمات لتطهير البيئة في المناطق التي تعرف تلوثا بالإشعاع النووي).

وأكيد بيان الرابطة على أن المجتمع الدولي والمنظمات الدولية اليوم بحاجة

يصادف الـ29 أكتوبر من كل سنة تجاري فرنسي النووية خلف أخطار إشعاعية

مهيبة على الصحة العمومية والبيئة

والتي يستمد تأثيرها عبر أجيال حيث

قامت فرنسا بـ57 تفجير ذري في الصحراء الجزائرية من بينها 13 باطنية

و4 جوي واصفة إياها بتفجيرات

إجرامية في حق الإنسانية وتحدد للضمير العالمي الذي يرفض هذا النوع من

الجرائم.

ودعا الأمين الوطني المكلف بالملفات المتخصصة هواري قدر كل المنظمات الإنسانية ورجال الإعلام الطواقم إلى

الحرية إلى تبني هذه القضية المؤلمة وطالبة المجتمع الدولي بفتح تحقيق

بقوله: (من واجبنا ومسؤولياتنا العمل

من أجل كشف الحقيقة لمف ضحايا

التجارب النووية الفرنسية في الجزائر وهذا الملف التقيل ما زال مفتوحا ولم

يفقد بعد القضية أصبحت تتجاوز

تعويض الأشخاص إلى البحث عن

ميكانيزمات لتطهير البيئة في المناطق

يُنتظر أن تقوده إلى مسألة برلمانية

## "فضيحة آر أجيري" ترجح وزير النقل

المضيفة التي وصفها بوريثة عرش فرنسا إلا أن أخذت تلك الرسالة إلى قمرة الطائرة هي إلا لحظات حتى سعد إلى الطائرة مجموعة من رجال الشرطة حيث طلبوا من الدكتور النزول من الطائرة وبعد أخذ ورد نزل فلام أنهما يريدون أن يلغوا رحلته صعد من جديد إلى الطائرة وأصر على موقفه بأن لا ينزل من الطائرة فاستدعت الشرطة قوات الدعم والإسناد للقبض على الإرهابي المفترض الذي يشكل خطرا على هذه الرحلة لا لأنه يحمل أسلحة أو قنابل بل لأنه يحمل للارهاب والاختطاف في الجزائر.

وحسب مزاعم الخارجية الأمريكية أصدرت مذكرة تحذيرية للرعايا الأمريكيين من السفر إلى منطقة القبائل والمناطق النائية في جنوب وشرق الجزائر والاختلافات يشكل تهديدا للرعايا الأمريكية في الجزائر خاصة في قرقاش في كل إدارة في كل مؤسسة في كل جمعية حتى يتبوأوا ويحلوا علينا إلى أمهم فرنسا أو يعيشون معنا كضيوف؟

وبالعوده إلى تفاصيل فقد تم بتاريخ 27 أكتوبر على الوجهة الجوية رقم 6252 بين الجزائر العاصمة وادي سوف حيث تقدمت المضيفة من الدكتور جمال ضو بأسطاف قائلا: (صدق أو لا تصدق شيء يتحقق طائرة الجزائرية يرجى بالنزول من الطائرة التي يحيى باللغة العربية لغة الدولة الجزائرية استقلة وبسبب مطلبها من المضيفة مخاطبته باللغة العربية وإهانته واحتقاره لقد فتح الكل وبكل كرمته وحرمه موكأه أن لو حدث ذلك في دولة تحترم شعبها لتم إسقاط مدير شركة الخطوط الجوية الجزائرية محمد عبد بو بدريalla وحتى الوزير ورئيس الحكومة.

وطفال عضو لجنة الدفاع الوطني من الوزير إيفاد لجنة تحقيق تضم عضوين من المجلس الشعبي الوطني للوقوف على مظلومية هذا العالم الجزائري ومحاسبة ريان الطائرة وإنصاف الضحية الذي تعتبر كرامته وسيادته من كرامة وسيادة الجمهورية مؤكدا أنه حدث إرهابي جبان ولم تقدر قضية الدكتور (جمال ضو) وحده بل أصبح قضية ريان الطائرة يكن حدثا عظولا بل حدث جهارا نهارا في مؤسسة -حسبه- من المفترض أنها جزائرية أبدا عن جد وأداء مرأى وسمع المواطنين ورجال الأمن مع سبق الإصرار والترصد موضحا أن كل جزائري يما كانه أن يبحث له ما حدث لهذا العالم خاصة إذا تم السقوط عليه في فيسيصبح بؤرة للاهانة الجزائرية في أرض وطنه ويكون وسائل عربية أنه يعلم ريان الطائرة ومضيقاته وأمثاله من بقایا العمالة والحرفي أن الجزائر استقلت منذ أكثر من نصف قرن؟



## 15 بالمائة من العمال غير مصرح بهم

صرح المدير العام للضمان الاجتماعي بوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي جواد بوركاب أن حوالي 15 بالمائة من العمال في مختلف القطاعات لم يصرح لهم بالضمان الاجتماعي. وصرح السيد بوركاب على أمواج القناة الثالثة للأذاعة الوطنية أن "هناك نسبة تقارب 15 بالمائة من العمال من مختلف القطاعات لم يصرح لهم بالضمان الاجتماعي".

وفي هذا السياق ذكر نفس المسؤول "بالعقوبات الثقيلة" التي تطبق على المستخدمين المخالفين للقانون مؤكدا أنه قد تم منحهم أجر 21 سبتمبر المقيد لتسوية وضعية عمالهم. وأوضح السيد بوركاب أن "هناك إجراء جديد يقرر مرحلة انتقالية لتسوية وضعية العمال غير المصرح بهم الجاري حيث سيسمح لهم أجر (60) يوما ابتداء من نشر قانون المالية التكميلي (23) بوليولو 21 سبتمبر 2015 تهدف إلى تشديد" الأحكام المقررة في قانون المالية التكميلي 2015 تهدف إلى تشديد" الأحكام المقيدة ضد المستخدمين الذين لا يصرحون بعمرهم لدى الضمان الاجتماعي بعد فوات الأجل المنوط.

بال التالي سيتمكن هذا الإجراء من حماية الحقوق الاجتماعية للعمال غير المصرح بهم من جهة وتشجيع المستخدمين على تسوية وضعياتهم تجاه الضمان الاجتماعي في أجر 60 يوما دون الخضوع لأية عقوبات ولا غرامات خلال هذه الأجل من جهة أخرى.

وبخصوص الإجراءات الوجهة لعمال القطاع غير الرسمي وأوضحت ذات المسؤول أن "هذه الإجراءات تهدف إلى تخفيف الأشخاص العاملين في القطاع غير الرسمي والمبالغة في الضمان الاجتماعي. وأوضحت ذات المسؤول أن "هذه الإجراءات تهدف إلى تخفيف الأشخاص العاملين في القطاع غير رسمي والمبالغة في الضمان الاجتماعي لهم ولذوي حقوقهم".

وبحسب نفس المسؤول "يكفي هؤلاء العمال التقرب من المستندون الوطني للضمان الاجتماعي لولايتهم من أجل ملا استمارة ودفع اشتراك شهرى قيمته 12 بالمائة من الأجر الوطني الأدنى المضمون أي ما يعادل 160,2 دينار شهريا من خلال مرحلة انتقالية لمدة أقصاها ثلاثة سنوات".

وفي نفس السياق أوضح السيد بوركاب أن هذه الإجراءات سستتمكن أيضا هؤلاء الأشخاص بعد توسيعه وضعياتهم من إدراج السنوات الثلاثة الانتقالية في إطار تقاددهم". واعتبر السيد بوركاب أن تأثير هذه الإجراءات على تحصيل الاشتراكات يمكن أن يتجاوز سنوا ملاري دينار مما يمكن الجزائروه حسبه من أن تصبح من البلدان الرائدة في مجال توسيع الحماية الاجتماعية إلى القطاع غير الرسمي.

## قالت أنه "يتطلب موافقة الحكومة" بن غبريط تعرف أن تغيير نظام الباك يتجاوزها

اعترفت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط أن أي تغيير يمس نظام امتحان البكالوريا يتجاوزها، حيث "يتطلب موافقة الحكومة". وأوضحت بن غبريط أن الإقتراح الذي تقدم به المختصون خلال الندوة الوطنية لتقدير تقييم تطبيق إصلاح المدرسة في يونيو الماضي فيما يخص البكالوريا "يتطلب موافقة الحكومة لأنه يندرج في إطار نظام الامتحانات الوطنية".



لجنة خبراء القراءة نسخ الكتب الجديدة لتفادي الأخطاء

أعلنت وزيرة التربية عن تنصيب لجنة خبراء مهمتها قراءة نسخة الجديدة من الكتاب المدرسي في كل مادة بفرض تصحيح الاختلالات التي قد تتضمنها الكتب الجديدة قبل القيام بها.

وقالت بن غبريط أنه "تم تنصيب لجنة مكونة من خبراء، تقوم بقراءة نسخة الكتب الجديدة قبل طبعها وقبل حصولها على الموافقة وذلك تفادياً للأخطاء الواردة في الكتاب المدرسي خلال السنوات الماضية".

وأوضحت الوزيرة أن مصالحها بصفد "إعادة كتابة البرامج والكتب الجديدة، لا سيما تلك الموجهة لسنة الأولى والسنة الثانية ابتدائي وكذا الأولى متوسط والتي سيشرع اعتمادها في العملية التربوية خلال السنة الدراسية 2016-2017".

وأشارت إلى أن الوزارة بصدد التحضير لتقديم دفتر الشروط والإعلان عن مناقصة وطنية للمؤسسات من أجل إنجاز التحضير للكتاب المدرسي أو ما يسمى بـ"كتاب الجيل الثاني".

وأضافت أنه من الضروري منح الوقت اللازم للخبراء والأستاذة لتحضير التغيرات الكبيرة التي يعرفها العالم.

وفي هذا الصدد اعترفت السيدة بن غبريط، أنه خلال السنة الماضية وخلال الدخول المدرسي الجاري لم يتم تحين المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي ولم يتم إدخال أي تغييرات على الكتب المدرسية.

## أزيد من 8 ملايين تلميذ يلتحقون بالأقسام الدخول المدرسي .. أرقام ومطالب وحسابات

يلتحق أزيد من 8 ملايين تلميذ مسجلين في الأطوار التعليمية الثلاث (ابتدائي ومتوسط وثانوي) هذا الأسبوع بمقاعد الدراسة عبر كامل التراب الوطني. بمناسبة الدخول المدرسي 2015/2016، وسيكون الدرس الافتتاحي تحت عنوان سالتصاص بكل ابتعاد".

وبحسب أرقام وزارة التربية الوطنية سيلتحق 8,112,475 تلميذ بمقاعد الدراسة موزعين كالتالي: 4,109,964 تلميذ في الطور الابتدائي و 2,666,227 تلميذ في الطور المتوسط و 1,336,884 تلميذ في الطور الثانوي يفطرهم تقييم تزيد من 400,000, 25,946 مؤسسة تربوية منها 18,350 مدرسة ابتدائية، و 5,346 مؤسسة تربوية على مستوى ثانوية. وقد أكدت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط في تسريح عشية الدخول المدرسي أن هذا الأخير سيكون "هادئاً" تنظر إلى "روح المسؤولية" و"الوعي الكبير" الذي تخلت بهما النقابات العشرة في اجتماعها نهاية شهر أوت الماضي.

من جانبها التزمت وزارة التربية الوطنية بـ"تحقيق أهل المطالبات" التي تضمنتها المحاضر الرسمية للإجراءات مع النقابات التي تم التوقيع عليها في شهر مارس الماضي.

ومن بين أهل المطالبات التي التزمت الوزارة بتحقيقها تنظيم امتحان مع الدخول المدرسي لرتقية 45 ألف استاذ في الأطوار التعليمية الثلاث والتحول التلقائي للنماذج ترقية الأستانة الذين كانوا موصوفين "بـالآباء للزوال".

كماركتت السيدة بن غبريط على ثلاثة مبادرات التي أعلنتها لضمان حسن سير السنة الدراسية ويعطي الأولوية للمواطنة والإنصاف والتوعية، وفي هذا الشأن تحرص الوزارة على تنفيذ جملة من الإجراءات البيداغوجية ويتعلق الامر بالاهتمام بالطور الابتدائي باعتباره أساس تعلم الطفل ولا سيما التركيز على تعليم التعليم التحضيري على مستوى كل الولايات إلى غاية سنة 2017.

وومن بين هذه الدخول توسيع تدريس اللغة الأمازيغية، حيث انتقل تدريسيها من 11 ولاية إلى 20 ولاية والاهتمام باللغة العربية والرياضيات إلى جانب اللغات الأنجينية. أما فيما يخص الكتاب المدرسي سيكتشّف التلاميذ بحلول الموسم الدراسي الجديد كتاب موحد للنشاطات العلمية وأخر خاص بالنشاطات الفنية والاجتماعية الشيء الذي سيمكن من تخفيف ثقل المحفظة على التلاميذ على طريق الحق، ويسهم في إضفاء تنسيق وتكامل بين المناهج البيداغوجية.

## في الواجهة

### بمناسبة الدخول المدرسي

# رسالة للأستاذة والأولياء والتلاميذ

كان اهتمام شريعة الإسلام على الحصن على العلم عظيماً، وكانت العناية بالتكوين العلمي فائقة كبيرة، والآيات والأحاديث التي تأمر المسلمين بالعلم وتحضهم عليه وتسوقهم إليه، أعظم من أن تخusi وأكثر من أن تستقصي، وهذا نحن أولاء نقتطف بطاقات منها عسى أن تكون تذكرة وعبرة لمن يريد أن يتذكر ويعتبر.

■ بقلم: الشيخ أبو إسماعيل خليفة



قالت بن غبريط في حوار أجرته معها وكالة الأنباء الجزائرية أن وزارة التربية تعمل حالياً على دراسة أهم مقترنات الندوة والتي سيتم تقديمها للحكومة في أواخر شهر سبتمبر الجاري.

وأضافت السيدة بن غبريط أن إجراء امتحان البكالوريا في مادتين اثنين في السنة الثانية ثانوي أي ما يسمى بالامتحانات المسماة، "يتطلب إضافة اقتراح آخر يتمثل في بطاقة التقييم المستمر التي تؤخذ بعين الاعتبار، وذلك بهدف تقادم مقدمة التلاميذ الأقسام".

وشددت في نفس السياق أن هذا الاقتراح بالذات "لم يتحدث عن أي الغاء المواد ولكن تسييّب بعض المواد التي من المفروض تدرسيها في السنة النهائية للطور الثانوي"، مشيرة إلى أن خلال السنة الثالثة ثانوي يتواصل العمل ببطاقة التقييم المستمر بفرض جعل التلاميذ يواصل دراسته.

وحسبها "إذا أردنا تطبيق هذا الاقتراح لا بد أن تكون لدينا نظرة شاملة، كما يتطلب مرحلة انتقالية اجبارية في حالة موافقة الحكومة على هذا الاقتراح".

للذكرى، كانت الندوة حول اصلاح المدرسة قد جاءت بـ131 توصية أغلبها توصيات بيداغوجية.

### إمكانية اللجوء إلى نظام الدوامين والأقسام المتنقلة

كشفت وزيرة التربية الوطنية

نورية بن غبريط إمكانية اللجوء إلى نظام الدوامين والاعتماد على الأقسام المتنقلة في الأقسام الواحدة لمواجهة مشكل الاكتظاظ الذي تعاني منه بعض المؤسسات.

وأضافت أن إمكانية اللجوء إلى نظام الدوامين والأقسام المتنقلة

تشكل الأكتظاظ الذي تعاني منه بعض المؤسسات التي يشار إليها بـ"البيئة الصالحة للبيت".

فاللولد حينما تتوفر له البيئة الصالحة، من قبل أصدقاء صالحين، ورفقاء مخلصين. فإنه لاشك يربى على الفضيلة والإيمان والتقى.

فلا بد إذن من إيجاد التعاون بين البيت والمدرسة والشارع عملياً وروحياً وجسدياً. قال تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الإثم والعذاب واتقوا الله إن الله شديد العقاب". المائدة:2.

وأشارت الوزيرة في ذات السياق إلى أن هذه الجلوس "مؤقتة" نظراً لقلة عددهم، مشيرة إلى أن نظام الدوامين سيمس نسبة 5 بالمائة من المؤسسات التربوية على المستوى الوطني في حين أن غالبيتها تتبع نظام الدوامين إذا اقتضت الضرورة والأقسام المتنقلة.

وأشارت الوزيرة في ذات السياق إلى أن هذه الجلوس "مؤقتة" نظراً لقلة عددهم، مشيرة إلى أن نظام الدوامين سيمس نسبة 5 بالمائة من المؤسسات التربوية على المستوى الوطني في حين أن غالبيتها تتبع نظام الدوامين والذي يمثل نسبة 18 بالمائة.

ذوو الجهل فارغون عن مجالسهم قد ضل من كانت العميان تهديه هي أنها المعلم: حافظ على الوقت زمناً وأداءً، والتزم الحضور في وقتك، وأد هذا العمل بجدٍ واجتهاد، ولا تستخف بهذه المسؤولية ولا تستهن بها، فإنها أمانة عندك،

والله سائلك عنها، قال تعالى: **أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا**". النساء:58. ولكن

على رسالكم. أيها الأفاضل. فالليد الواحدة لا تغسل نفسها، وكذلك الشخص الواحد لا يضطلع بأي مهمة وإن بدت يسيرة، فالولد مما

كان استعداده للخير عظيماً، ومهم ما فطرته نفحة سالمة، فإن الليبية الأثر الأكبر في تربيته وإصلاح حاله واستقامة أمره، ومن هنا كانت وصية ابن سينا في تربية الولد قوله: "أَنْ تَكُونَ مَعَهُ صَبِيًّا فِي مَكْتَبِهِ حَسَنَةً دَأَبَهُمْ مَرْضَيَّةً عَادَتْهُمْ لَأَنَّ الصَّبِيَّ عَنِ الصَّبِيِّ الْقَنْ

وهو عنه آخذ، وبه أنس".

### البيئة الصالحة

نعم.. إن الأسرة هي المحضن الأول الذي ينشأ فيه الأبناء، ورب الأسرة وزوجته كلاماً شريك الآخر في هذه المؤسسة الاجتماعية التي أمر

بتتحقق النجاح للأسرة إلا إذا تعاون كل من الرجل والمرأة في تربية الأولاد، والولد يتثر بوالديه في أخلاقه وسلوكه وتصراته واتجاهاته الدينية والعقائدية. فعليكم.. أيها الآباء والأمهات.. مراعاة أولادكم وحمايتهم من

ضياع الوقت وإنحراف العمل والسلوك، تفقدوه في كل وقت وامتعتهم من معاشرة وقرة أعيننا وعدة مستقبلنا وذخيرة بلادنا وأمل مجتمعنا في التقدم والرقي والازدهار. فماذا نتمنى لأنبانتنا ولعلينا لاتشك أننا نتمنى

لأنه الأعزاء..

ها نحن نستقبل الموسم الدراسي الجديد، والمدارس فتحت أبوابها أمام أبنائنا وقرة أعيننا وعدة مستقبلنا وذخيرة بلادنا وأمل مجتمعنا في التقدم والرقي والازدهار. فماذا نتمنى لأنبانتنا ولعل علينا لاتشك أننا نتمنى

لأنه الأعزاء..

هذا شاء الله. ونتمنى لمعلمينا وعلماتنا وأساتذتنا الكرام دخولاً موفقاً. إن شاء الله.. وستة دراسية مليئة بالنشاط والعمل الجاد مع دوام الصحة والعافية. ولكن هذا.. وفقني الله وإياكم لكل خير.. لا يكون إلا إذا وجد التعاون بين البيت والمدرسة والشارع، فإذا لم يقم الأب في البيت بمسؤوليته على الوجه الأكمل، فربما انحرف

الولد، وعندئذ لا ينفع مع الولد توجيهه، ولا يجدي في تقويم اعوجاجه معلم. لهذا حمل الإمام الأوزاعي مسؤولية تقويم الولد. قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَوْهُمْ مَوْلَانَاهُمْ مَوْلَانَا وَآتَاهُمْ رَحْمَةً مِّنْ أَنْفُسِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ بِمَا يُنذِرُونَ". التحرير:6.

روي ابن حجر الطبراني عن ابن عباس. رضي الله عنهما. في معنى الآية: "أعملوا بطاعة الله واتقوا معاصي الله ومرروا أولادكم بامتثال الأوامر واجتناب التواهي فذلك وقاية لهم من النار".

وأكَّدَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَكْثَرِ مِنْ وصيَّةٍ بِضُرورةِ الْعِنَاءِ بِالْتَّرْبِيَةِ قَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وَسَلَّمَ: "أَدْبُوا أَوْلَادَكُمْ وَأَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ". رواه ابن ماجه، وروي الطبراني عن على كرم الله وجهه مرفوعاً: "أَدْبُوا أَوْلَادَكُمْ بِيَمِنِ الْمَلَكِ وَأَهْلِكُمْ بِأَنْفُسِهِمْ فَلَمْ يَأْتِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَرَأَيْتُمُوهُمْ مُرْسَلِيْنَ".

فَإِذَا كَانَ جَاهِلًا وَلَاسِمًا فِي الْقَوَاعِدِ الْأَسَاسِيَّةِ فَلَمْ يَأْتِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَرَأَيْتُمُوهُمْ مُرْسَلِيْنَ".

فَإِذَا كَانَ جَاهِلًا وَلَاسِمًا فِي الْقَوَاعِدِ الْأَسَاسِيَّةِ فَلَمْ يَأْتِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَرَأَيْتُمُوهُمْ مُرْسَلِيْنَ".

الآباء والأمهات ونسمع من انحرافات الأبناء داخل المجتمع إنما ذلك صادر عن اللامبالاة والتساهل والغفلة من طرف الوالدين، والله سائلهم يوم القيمة. قال صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"إِنَّ اللَّهَ سَأَلَ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا استرعاه حفظ أم ضيغ".

الآباء والأمهات ونسمع من انحرافات الأباء

للاولاد وزيغهم وفساد أخلاقهم، كتعاطي



# الصين تنهار.. والجزائر في خطر!

في وقت غزا فيه المنتوج الصيني الأسواق الجزائرية وقضى على الصناعة المحلية تبدو بلادنا في وضع حرج بفعل تداعيات انهيار أسهم (العملاق النائم) في البورصة العالمية وتراجع نمو اقتصاده إلى أقل من 7 بالمائة خصوصا إذا علمنا بأن الجزائر تستورد من الصين كل شيء تقريبا فيما تقتصر صادراتنا لها هذا البلد على النفط هذا الأخير تفكير يكين في تذليل فاتورة استيراده لرأت صد العزة.

■ هـ. ز

بنسب تتراوح بين 20 إلى 35 بالمائة. وإذا كان المنتج الصيني وفر الألبسة ومنتجات أخرى للمستهلك العربي بأسعار منافسة، فإن المنتج المحلي دفع ثمن هذه المنافسة التي أدت إلى اختفاء كثير من الصناعات التقليدية والحرفية العربية لاسيما في قطاع الأنسجة والألبسة والمنتجات الجلدية. ولعل خير مثال على ذلك ما حصل خلال السنوات العشرين الماضية من تراجع خطير في صناعة الأحذية المغربية والألبسة التقليدية المصرية والسورية التي حل المنتج الصيني محلها أو دخل بشكل قوي في مكونات تصنيعها.

وفي بعض الدول العربية كالجزائر والعراق ومصر شهدوا العلاقات الصينية العربية تطورا ملحوظا يشمل إقامة مناطق سكنية وتجهيز البنية التحتية بالطرق والكهرباء وشبكات الاتصال إضافة إلى مشاريع تشمل صناعات نسيجية ومنزلية. وتعول هذه الدول ودول عربية أخرى على تعزيز التعاون مع الشركات الصينية التي تعزز حضورها العالمي على هذا الصعيد. الأمر الذي يعكس ازدياد حجم التبادل التجاري العربي الصيني إلى أكثر من خمسة أمثاله بين عامي 2004 و2011 إذ ارتفع من 36 إلى 190 مليار دولار حسب مركز دراسات جامعة بكين للتجارة والاقتصاد الدولي. غير أن هذه الزيادة زادت من حدة عجز الموازن التجاريه العربية لصالح الجانب الصيني الذي يسجل فوائض تجارية مع غالبية الدول العربية. وكمثال على ذلك بلغ حجم هذا الفائض مع الجزائر أكثر من 6 مليارات دولار في عام 2014 وأكثر من 3 مليارات دولار مع المغرب في عام 2010.

## إجراءات لحماية الصناعة التقليدية

في محاولة منها لحماية ما تبقى من صناعاتها التقليدية تتخذ بعض الدول العربية إجراءات لحماية صناعاتها المحلية التقليدية من المنافسة الخارجية بشكل عام والصينية بشكل خاص، ففي مصر على سبيل المثال تم مؤخرا منع استيراد المنتجات المتعلقة بالتراخيص بهدف تحفيز إنتاجها وإنعاش أسواقها. وفي المغرب تتخذ الحكومة بشكل انتقائي إجراءات لحماية المنتج المحلي عن طريق الرسوم الجمركية المفروضة على الاستيراد.

إضافة إلى الإجراءات الحماية فإن التراجع الذي تشهده الصناعة الصينية وصادراتها في الوقت الحالي تشكل فرصة لانتعاش الصناعات التقليدية في الدول العربية العريقة بمسانعتها في حال واكبت الحكومات والسلطات المحلية هذا الانتعاش ودعمته بشكل غير مباشر عن طريق القروض الميسرة وتسهيل المعاملات الإدارية والدعم اللوجستي والترويجي، إضافة إلى محاربة الفساد الإداري بشكل جدي.

## نحو الغزو الصيني للأسواق العربية

غير أن العلاقات الصينية العربية لا تقتصر على النفط. فالدول العربية تستورد من الصين الألبسة والأدوات المنزلية والأحذية والحقائب وألواف السلع الاستهلاكية التي غزت الأسواق العربية كونها تتناسب القدرة الشرائية للثبات محدودة الدخل أكثر من مثيلتها المحلية والأوروبية. وتذهب بعض التقديرات إلى أن المنتج الصيني يهيمن على الأسواق العربية

وجعلها أقل تكلفة في الأسواق الخارجية قائلاً من الواضح أن قيمة الصادرات الصينية نحوالجزائر ستختفي في خضم خفض الدين وهذا سيكون له بالتأكيد أثر مباشر على الميزان التجاري الجزائري". وللإشارة فإن الارتفاع المحسوس لوارادات السلع وتراجع الصادرات نجم عنه تراجع كبير للفائض التجاري لعام 2014 حيث بلغ 59.0 مليار دولار فقط مقابل 9.73 مليار دولار في 2013 مسجلاً اضطراباً في تجاري متواصل من 1998.

ويبلغت القيمة الإجمالية للصادرات في 2014 ما قيمته 60.04 مليار دولار مقابل واردات السلع بـ 44.59 مليار دولار.

## الصين والعرب.. بحثاً عن تجارة متوازنة

لماذا انهارت البورصات العربية على وقع الأزمة الصينية؟ وكيف تبدو آفاق التعاون العربي الصيني في ظل الأزمة وفي وقت غزا فيه المنتج الصيني الأسواق العربية واضر جدا بالصناعات التقليدية؟ آية فرص لعودة الحياة إلى تلك الصناعات؟

مع تهادي البورصة الصينية أوائل أغسطس (أوت 2015) خسرت البورصات العربية أكثر من 67 مليار دولار خلال أسبوع حسب محللين صرحوا بذلك لوكالة الأناضول التركية للأنباء. قد يسأل القارئ هنا ما علاقة انهيار الأسهم الصينية بتراجع البورصات العربية إلى هذا الحد؟ أما الجواب فيصبح متيسراً إذا فكر المرء بأهمية السوق الصينية للنفط وأسعاره، فالصين أصبحت بفضل نمو اقتصادها بمعدلات زادت على 12 بالمائة خلال العقد الماضي أكبر مستورد للنفط التي تتجه الدول العربية الخليجية بمعدل يومي يصل إلى 3 ملايين طن يومياً. وبما أن انهيار الأسهم الصينية يعكس أيضاً تراجع نمو الاقتصاد الصيني إلى أقل من 7 بالمائة، وإن آفاق هذا الاقتصاد لا تبدو وردية في المدى المنظور فقد تزايدت المخاوف من تراجعه في المدى البعيد في ظل الأزمة.

وأصبحت الصين أول ممول للنفط منذ 2013 حيث بلغت الصادرات الصينية نحو الجزائر 82.6 مليار دولار في 2013 لتترتفع إلى 82.8 مليار دولار في 2014 ووصلت إلى 84.33 مليار دولار خلال السادس الأول من 2015.

وأوضح الاقتصادي والجامعي كمال رزيق أن "خفض قيمة الين من شأنه تقليص رؤساء حقول النفط والسلطات النقية الصينية هو إجراء موجه إلى جعل صادرات هذا البلد الآسيوي أكثر تنافسية فيما يتعلق بالأسعار".

وأضاف نفس المتحدث أن "الجزائر ستندفع أقبل بدولار أعلى قيمة" مؤكداً أن خفض قيمة الين الطرفي فرضته الوضعية غير الجيدة للاقتصاد الصيني وهذا بهدف إعادة بعض الصادرات من خلال جعلها أقل سعراً.

وفي هذا السياق يؤكد الخبير المالي محمد غنوانوط أن خفض قيمة الين من شأنه دعم الصادرات الصينية إلى أن تتجاوز 85 مليار دولار بحلول 2018.

## بين التحذير من كارثة.. والأمل القائم

# كيف تنظر الطبقة السياسية إلى سيناريوهات الأزمة المالية؟

الإحاق الخراب بارض الشهداء. وتحت المتحدة كل الشباب على الالتفاف حول مؤسسات الدولة وعلى رأسها مؤسسة الجيش الوطني الشعبي سليم جيش التحرير الوطني في مثل هذه الظروف الحالية.

## رؤساء حكومات سابقون يحذرون

على الجهة المقابلة يرى رئيس الحكومة الأسبق وأحد مرشحي الرئاسة العام 1999 مقدار سيفي أن الواقع الاقتصادي والسياسي في الجزائر اليوم (كارثي) يستوجب بشكل عاجل على السلطة إجراء مصالحة مع المعارضة السياسية وإيجاد مشروع سياسي واقتصادي حقيقي. فيما حذر نظيره سيد أحمد غزالي الرأي العام مؤخرا قائلاً: (أخذركم من مغالطات تناولوا السلطة السياسية إيهام المواطنين بها وهو أن الواقع الاقتصادي الحالي سببه البترول فقط لأن العاصل أن السلطة السياسية العمدة في هذا النظام منذ عقود عجزت عن استخدام البترول ومداخلاته الخيالية لخلق ثروة دائمة التي يخلفها المجتمع المدارس والجامعات خصوصا وبالتالي مستقبل الجزائريين أيضا في خططه. وأشار غزالي إلى أن السلطة الحالية تناولت تبرئة نفسها وعدم تحملها مسؤولية الواقع الحالي الخطير من خلال إصاقه بانهيار أسعار البترول التي لا تتحكم فيها) وتوقع أن تدخل (مرحلة الخطر الفعلي بعد 3 أشهر من الآن).

■ ض. إ

مسؤولية حمايتها على المؤسسة الأمنية وحدها يجب على كل الجزائريين أن يتجلدوا للتتصدى للظلمانية التي تهددها). وأنه يرى رئيس جهة المستقبل في تصريحه على التأكيد أن (الحزب عندما يوجه انتقادات لحكومة أو الوزراء إنما يفضل ذلك من باي أداء دوره السياسي وليس لأنه يكره رئيس الجمهورية أو الوزير الأول أو الوزراء مضيقاً، إن غيرهم أداء ولا يمكن أن تبني دولة قوية بحسب حاكم لا يحكم وبطارات يتم اختيارهم بناء على الولاء للأشخاص والمجموعات وبمعارضة تنصب العداء لكل الناس).

## أزمة البترول حرّكت المترقبين بأمن الجزائر

من جهةه فتح رئيس حزب جبهة الشباب الديمقراطي للمواطنية أحمد قورادة النار على بعض الأطراف التي تحاول زرع الفتنة في أوساط الجزائريين وتسيوي الوضع ورزع ثقة التبيّن للاصطدام في المياه العكرة وخدمة المشروع الصهيوني-غربي لتقسيم البلاد. وقال قورادة في بيان له إن هذه الفتنة تستهدف البلاد خصوصاً بخطفها الهادم دمرت أسعار البترول ودخلت على الخط فتنة إعلامية معروفة بخطفها الهادم دمرت سوريا ولبنان وال العراق و تردد أن تلحق الجزائر بالثبات التي تدعى خدمة لأمريكا وإضاءة أسيادهم الصهاينة على حد تعبيره فيما دعا كل الجزائريين إلى الحبيبة والحضر خصوصاً من الإعلام الدولي الذي يرى د

رغم إقرار كل الأطراف الفاعلة في الجزائر بالظروف الصعبة والحساسة التي تمر بها بلادنا بفعل تداعيات انهيار أسعار النفط إلا أن سيناريوهات الأزمة تفرق الطبقة السياسية بين منتبني بكارثة حقيقة تترافق بالبلاد وأخر يجزم بأن زمن (المأساة) ينبع بفعل بقظة وتجدد الشعب الجزائري. بعدما أثبت أربعية رؤساء حكومات سابقين وهم مقدار سيفي سيد أحمد غزالي بن قليس وبن بيتر وأشهروا سيف (تخويف الجزائريين من مونتي كارلو) الدولي سوداء جديدة بفعل انهيار أسعار البترول جاء الرد سريعاً من قبل المرشح السابق للرئيسية ورئيس جهة المستقبل عبد العزيز باعدي الذي أجزم بأن الشعب الجزائري لن ينجز إلى دوامة عنف جديدة رغم إقراره بالظروف الاستثنائية والصعبة التي تمر بها بلادنا. وقال المرشح الأسبق لرئاسيات أفريل 2014 في تصريح لاذاعة (مونتي كارلو) الدولية إن فشل السلطة في فتح حوار حقيقي مع الشعب هو أحد عقديات العنف لكن سيناريوهات العبرية السوداء يبقى مستبعداً نظراً لتفطن الشعب الجزائري والتلفاق حول مؤسسات الدولة وعلى رأسها المؤسسة الأمنية. بالمقابل لم يخف بلعيد تخوفه من الأوضاع التي تمر بها البلاد بسبب ما يراه غياب رؤية وعدم قيام الأحزاب السياسية بدورها المنوط بها وغلق باب الحوار بين مختلف أطياف المجتمع معتبراً دور الأحزاب سواء تلك المنتسبة إلى السلطة أو العارضة صوريّاً فيما حذر رئيس جهة المستقبل من المخاطر التي تهدد البلاد مردفاً بالقول: (حدودنا ملهمة شرقاً غرباً وجوباً ولا تقع



# اللاجئون السوريون ..

## حأساة القرن

جثث، جثث وموتي، هنا وهناك بين الوطن وفي الطريق المليئة بالشوكي، تتلاقي صرخاتهم، هؤلاء إخواننا السوريون الذين بحث عن حنجرهم وهم يبحثون هنا بقايا نخوة عربية، لكن لا حياة لمن تنادي، فكان الخيار الأخير هو أوروبا أو الموت؟ لا شيء يمكن أن يختصر المشاعر المصاحبة لصورة الطفل السوري الغريق على أحد شواطئ تركيا. وحده، مرمي على شاطئ بودروم، بعد مقتل تسعة مهاجرين سوريين إنتر غرق قاربهم.

وحده، مرمي على شاطئ بودروم. بقيت له سترته العسكرية وسرواله الأزرق فقط. حتى وجهه انقلب لتلامسه الأمواج. وجع الطفل هذا، الذي تشاركه معه حوالي 300 ألف لاجئ سوري، عبروا المحيطات هذا العام، محاولين الوصول إلى أوروبا، قليل أكثر من 2500 منهم. هربوا من الموت، فلما قاتلوا موت آخر.

ز هذه إنسانيتها الرادقة على الشاطئ تأتي هذه الصورة في أسبوع دام على اللاجئين الباحثين عنأمل تشبيوه في الواح في عرض البحر، علمهم يحبون. انتشرت منذ يومين أيضاً، صور لأربعة أطفال توقيوا لهم في طريقهم إلى سرحة الموت، كما اصطلاح على تسمية رحلة المهاجرين إلى أوروبا.

حتى اليوم، لا سياسة أوروبية موحدة للتعامل مع تدفق اللاجئين. وإن كانت بعض الدول قد نادت بتوزيع هؤلاء بصورة عادلة بين دولها، إلا أن اليونان وإيطاليا تواجهان هذا التدفق بصورة أحادية، على الرغم من ازتمتها الاقتصادية. في المقابل، تجد الدول نفسها عاجزة عن منع اللاجئين من الوصول إلى أراضيها، وخاصة عبر مقدونيا، في ظل الغليان الذي تشهده منطقة الشرق الأوسط وغيرها من الدول. قد يبدو الأمر قدر أوروبا. يتراقص ذلك مع عجز عربي كامل عن ايجاد حل لاستيعاب الآلاف التي تواجه كل أشكال المخاطر برأيه، بحثاً عن ملجاً آمن وكريراً، ومن مزقت الحرب بالأدهم ودفعتهم إلى الهجرة في كل الاتجاهات.

### صورة تدين العالم؟

نشرت صحيفة توفال أبسريتور الفرنسية، تقريراً على إثر ظهور صورة لجنة طفل سوري لفظتها الأمواج، قالت فيه إن هذه الصورة التي أحدثت ضجة كبيرة في كافة أنحاء العالم، وشكلت صدمة للإنسانية؛ هي في الحقيقة تمثل إدانة للعالم، على تصويره أمام الكارثة الإنسانية التي حلت بالشعب السوري.

وأضافت أن هذا الطفل يدعى "عليان الكردي"، ويبلغ من العمر ثلاث سنوات، وقد فر مع عائلته من مدينة عين العرب كوباني التي تشهد كرا وفرا بين مقاتلي تنظيم الدولة والميليشيات الكردية. ومثل الآلاف السوريين الآخرين، قررت هذه العائلة عبور مسافة 23 كيلومتراً التي تفصل سواحل بودروم التركية عن جزيرة كوس اليونانية، إحدى أقصر المسافات البحرية نحو الاتحاد الأوروبي.

وعلى غرار 11 آخرين، من بينهم أمه وأخوه ذو الخمس سنوات؛ ظهرت جثة الطفل عليان وهو يرتدي قميصاً أحمر وسرروا الأزرق، وهي ممددة على شاطئ بودروم. وتساءلت الصحيفة: "إذا فشلت هذه الصورة الصادمة للطفل السوري في تغيير طريقة تعامل الدول الأوروبية مع اللاجئين، فما الذي يمكن أن يغيرها؟".



بودروم شهراً، وادخرت بعض المال، واقتصرت البعض الآخر من الأقارب لدفع تكاليف الرحلة. ونقلت وكالة دوغان عن عبد الله قوله إن العائلة دفعت المال للمهربين مرتين للتجوّه إلى جزيرة كوس اليونانية.

وقال عبد الله: "في المحاولة الأولى قبض علينا حرس السواحل، وأفرج عننا لاحقاً". وأضاف أنه في المرة التالية لم يف المهاربون بوعدهم، ولم يحضرّوا لناقلنا في قارب". ونتيجة لذلك، قرر عبد الله وعائلته القيام بالرحلة المنكوبة بشكل مسلّل، فقام مع سوريين آخرين من بلدة كوباني بـ"الحصول على قارب بطرقتنا الخاصة، وحاولنا العبور إلى الجانب الآخر". واعتقلت السلطات التركية أربعة أشخاص يشتبه بأنهم مهربون، وهو سورياً تراوح أعمارهم من 30-41 عاماً، للاشتباهة بتورتهم في حادثين أوديا بحياة عائلة إيلان و11 شخصاً آخرين.

وذكرت وكالة دوغان للأباء أن المشتبه بهم متهمون بالتسبيح بسيوفه أثمن من شخص" وـ"تهريب مهاجرين".

وكشف والد الطفل خلال مقابلة مع إذاعة "روزندا" السورية أنه كان يعمل بمهمة "الحلاقة" في العاصمة دمشق، قبل بدء الثورة السورية.

وتتابع: "اضطربت بعد الثورة للعمل في تركيا براتب يومي 50 ليرة تركية (17 دولار)، حتى لا أمد يدي إلى المارة". وأكمل: "والدي وشقيقتي وفرالي ميلغا ماليا، على أهل الذهاب إلى أوروبا للحصول على حياة أفضل لعائلتي ومنزل يؤمنا أو حتى (كامب) لا فرق، حاولت مرات عديدة على أهل أن نصل إلى اليونان، وفي كل المحاولات السابقة كنا نفشل، وقبل فترة وجيزة التقى بهمربين، أحدهما تركي والأخر سوري، عرضوا على رحلتهم بتكلفة أربعة آلاف يورو لي ولزوجتي، وكانا يريدان أن يأخذوا مني أطفلي يورو لقاء أطفائي!.. لكنني قلت لهم أنا لا أملك المزيد".

وختم والد "إيلان" حديثه بالقول: "أوجه لكماتي إلى كل العالم، انظروا إلى حال السوريين وترافقوا سعادوهم، وخفقوا حملهم، خاصة وضع العامل السوري بتركيا الذي يأخذ ربع ما يتضاعف المواطن التركي، أتمنى أن يصبح ابني الصغير رمزاً للمعاناة التي يمر بها السوريون".



## أوروبا لا تعاني من أزمة مهاجرين.. بل من أزمة سوريين ..

لآخر.. حتى شهر مارس من هذا العام - وهي الفترة التي صدرت عنها أحدث إحصاءات الأمم المتحدة - تم قبول إعادة توطين 7,620، فقط من هؤلاء اللاجئين في بلدان أخرى. هذه هي القضية الحقيقة التي تتسبّب في الأزمة في أوروبا. لأنّه في حين أنّه لا تستطيع اقتناع سفاره بمنحها تأشيرة الدخول أو وضع لاجئ، فإنّها تعرّف أنها إذا تقتنع من الوصول إلى أعيان أوروبا، سيعطيها القانون الدولي الحق في طلب اللجوء هناك. وتبلغ نسبة المواجهة على من من السوريين صفة لاجئ 100 بالمائة تقريراً في جميع أنحاء أوروبا - طالما أنّهم يتمكّنون من الوصول إلى هناك أولاً.

هذا ليس غير منطقي فحسب، بل هو معيّب أيضاً لأنّه من المفترض أن يمنع حق اللجوء للأشد حاجة إليه أولاً.

خذ عمر، على سبيل المثال. فهو يبلغ من العمر 10 سنوات وهو أكبر أشقائه الأربعة الذين أبّروا على البقاء على قيد الحياة عن نفسه في البلدان المجاورة، يختار المزيد من اللاجئين السوريين تحمل مخاطر الرحيل إلى أوروبا، أملاً في الحصول على أفضل فرصه ممكنته لعيش حياة طبيعية.

### نهي وعمر

كان كثيرون، مثل نهي، وهي أم بلا زوج، يريدون الانتظار والذهاب بشكّل قانوني، وقبل لها عدة مرات من قبل سفارات سوريا، غربية مختلفة أن قرار البت في طلبها لإعادة التوطين أصبح سوشاً. ولكن القرار لم يأت بعد مرات. وفي يوم الاثنين، سافرت بالطائرة من لبنان إلى تركيا مع طفلها. ومن هناك، مثل آلاف قليها، سوف تستقل قارباً مملوكاً لأحد المهربين ليتقنّلها إلى اليونان، ثم تستقطع رحلة بحرية طويلة إلى شمال أوروبا عبر صربيا وأمنقديانيا والمجر. وتتجدد المواجهة إلى أوروبا، حيث تكتون في سفينة إذا أضطربوا للانتقال.

وأربعة ملايين مواطن يتقنّل، يستضيف أكثر من مليون

ويعتبر إغفال هانكوك لهاتين الدولتين، سواء كان متعمداً أم لا، مجرد عرض من أغراض اتجاه أعم - طريقة ما، يتخيّل العالم عدم وجود الأزمة السورية من دونها. ويسمح للبلد متوسط الدخل ولا يبعد كثيراً عن الحدود الأوروبية أن ينزلق إلى حرب أهلية، وحيثية أسرفت عن تدمير مدن كاملة، وفار حوالياً نصف السكان من مازلتهم، وتسبّب في أربعة ملايين سوري حتى الآن للاجئين. كما أن عملية السلام، لعدم وجود عبارة أفضل، شبه معدومة. وقد أمضى أخرى، ولكنها أيضاً بذلت مثابات تحدّ من حرية اللاجئين في التنقل. وقد دمر قسم التمويل الاستجابة الإنسانية، التي لا تدعو كونها ضماده على جرح آخر. وبعد أربعة أعوام ونصف من اندلاع النزاع، تراجعت أيام العودة في تفاصيل معظمهم على الإطلاق. وقد فعلت ترکيا أكثر من أي دولة أخرى، ولكنها أيضاً بذلت مثابات تحدّ من حرية اللاجئين في التنقل.

يمدو أن السياسة الغربية تتطوّر على اعتوام أكبر عدد ممكّن من اللاجئين السوريين في البلدان المجاورة، وتأمل أن تخل الشكّل بعيدة في فيتنام، وتأمل أن تخل المشكّل بعيدة، وفي حين أن ترکيا تستوعب 1,9 مليون سوري، لم تستقبل الولايات المتحدة سوى ما بين 1,000,000 و2,000 هذا العام - أي حوالي 0,0005 بالمائة من مجموع النازحين - وتقتصر بريطانياً على فرصة ممكّنة لعيش حياة طبيعية.

### الإنكار والتصميم والآيس

على مدى السنوات القليلة الماضية، مع تفاقم الأزمة في وطنهم، شاهدت العديد من السوريين يمرّون بعدة طبقات من الكرب قبل اتخاذ القرار المؤلم بالرحيل ومحاولته الوصول إلى أوروبا. كانت المرحلة الأولى هي الإنكار. فالسوريون فخورون بوطنهن بشكّل لا يصدق ولهم يكن أي سوري أعرفه يرغب في الرحيل. في البداية، كانوا يرفضون قبول حجم الأزمة، وينحركون داخل سوريا إذا أضطربوا للانتقال. وكانت المرحلة الثانية هي التصميم. عندروا للارتفاع، وإنما المطاف إلى البلدان المجاورة، كانوا جميعاً يحاولون جاهدين

تخيل أن الأزمة السورية لم تحدث وأن الحرب لم تندلع أبداً. فجأة لن تبدو أزمة المهاجرة في أوروبا سيدة لهذه الدرجة. من بين دول الاتحاد الأوروبي، إيطاليا واليونان هما الدولتان اللتان تستقبلان الغالبية العظمى من اللاجئين عن طريق القوارب. في إيطاليا، لم يتغير عدد الوافدين عن طريق البحر (معظمهم من ليبيا) تقريباً منذ العام الماضي. فخلال الفترة من يناير إلى نهاية أواخر 2014، بلغ عددهم 114,000، بزيادة من 112,000 خلال الفترة نفسها من عام 2014. وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة، وهذا لا يزال أعلى من ما تريده أوروبا، ولكنها ليس عدداً تعجز كتلة اقتصادية غنية تتكون من أكثر من 500 مليون نسمة عن استيعابه.

كان التغيير الكبير هو التتفاق الهائل إلى الجزء اليوناني. في حوالي نهاية أواخر 2014، بلغ عدد الوافدين إلى اليونان عن طريق البحر 239,000 شخص، مقارنة بـ 45,000 فقط في عام 2014 بأكمله. وبتحول نهاية العام، قد تشهد زيادة قاربها عشرة أضعاف، وسيشكّل السوريون ما لا يقل عن نصف هؤلاء الوافدين الجدد.

إن أزمة الهجرة العالمية في أوروبا تعكس في جوهرها وصول الأزمة السورية إلى الشاطئ الأوروبي. وعند الاستماع إلى الماقشة الدائرة في الغرب، لن يلومك أحد إذا نسبت أن الأزمة السورية موجودة. فقبل أسبوع قليلاً، ظهر مات هانكوك، وهو وزير في الحكومة البريطانية، في البرنامج الإذاعي الرائد في مجال النقاش السياسي في بريطانيا واستخدم كلمة "هاجر" بدلاً من "الجني" لأسباب واضحة، وتحدث عن حاجة العالم إلى تشجيع دول مثل السودان والصومال على التضحية حتى لا يشعر الناس بال الحاجة، وإن الملاحة أوضاعه أنه يجب تجنب ذلك سورياً أو أفغانستان، وإن البلدان اللذان يتجانسان أكبر عدد من اللاجئين في العالم.

## لم يسجل في أول جولتين للدوري الإسباني العقم التهديفي.. يُصيب ميسي ورونالدو معاً



عجز اللاعبان الأفضل في العالم، البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم نادي ريال مدريد الإسباني، والأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم نادي برشلونة الإسباني، عن تسجيل الأهداف للجولة الثانية على التوالي في بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم، في واقعة غريبة قاما تحدث في ملاعب كرة القدم الإسبانية.

وأخفق نجم نادي ريال مدريد الإسباني، البرتغالي كريستيانو رونالدو، في الوصول إلى شباك فريق "ريال بيتيس" خلال المباراة التي جمعت بين الفريقين، مساء السبت، على ملعب سانتياغو برنابيو، ضمن منافسات الجولة الثانية من بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم.

وتعذر هذه هي المباراة الثانية على التوالي التي يفشل فيها اللاعب البرتغالي في هز شباك الفرق المنافسة على صعيد بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم، وذلك بعدما كان اللاعب قد أخفق في الوصول إلى مرمى فريق سبورتنغ خيخون، في المباراة التي جمعت بين الفريقين ضمن منافسات الجولة الأولى من الليغا.

وأبدت جماهير نادي العاصمة المغربية اهتماماً قلقها الشديد؛ بسبب افتقار النجم البرتغالي لفاعليته المهمة في مباراته المائة مع فريقه على ملعب سانتياغو برنابيو، في بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم؛ حيث بقي الدون عاجزاً عن مجاراة زملائه الذين تقاووا على التسجيل في مرمى "بيتيس" إذ حقق الريال فوزاً عريضاً على خصمه بخمسة أهداف دون مقابل.

ولم تُفرج وسائل الإعلام الإسبانية اهتماماً كبيراً لعجز سرورنالدو عن التسجيل للمباراة الثانية على التوالي، لا سيما أن اللاعب البرتغالي قد سبق له عدم تسجيل أي هدف خلال أول جولتين من مسابقة الدوري الإسباني لكرة القدم في 3 مواسم سابقة هي: 2010-2011، 2012-2013، 2013-2014، وذلك قبل أن يعود لممارسة هوايته التهديفية فيما تبقى من مباريات الموسم.

لكن ما أثار دهشة الصحف الإسبانية الصادرة صباح الأحد أن نجم نادي ريال مدريد الإسباني، قد عجز عن تسجيل الأهداف للجولة الثانية على التوالي في بطولة الدوري الإسباني ويفشل كلابهما في الوصول إلى التقليدي، نجم نادي برشلونة الإسباني، الأرجنتيني ليونيل ميسي، في واقعة غريبة قاما تحدث في ملاعب كرة القدم الإسبانية.

وتعذر هذه هي المرة الأولى التي يُشارك فيها رونالدو وميسي خلال مباراتين متتاليتين من الدوري الإسباني ويفشل كلابهما في الوصول إلى مرمى الفرق المنافسة، إذ عدم اللاعبان الأفضل في عالم كرة القدم خلال الوقت الحالي إلى تسجيل الأهداف بفترة من موسم 2009-2010 وهو ما يمثل تاريخ انضمام البرتغالي، كريستيانو رونالدو، لصفوف ريال مدريد قادماً إليه من مانشستر يونايتد الإنكليزي. وعلى ذات الخطى سار النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أيضاً، بعدما فشل في التسجيل أمام أتلتيكو بلباو وما لا يقل عن ذلك في مباريات الموسم.

وفشل ميسي في هز شباك فريقه بلباو في الجولة الأولى رغم انتصار فريقه في كلتا المباراتين، وهي المرة الأولى التي يواجه فيها ميسي ذلك الأمر.

ولم يسجل ليونيل ميسي الهدف التاريخي لبرشلونة الإسباني، منذ موسم 2007-2008، حيث تعادل برشلونة مع نظيره راسينغ سانتاندير سلباً بلا أهداف، فيما لم يسجل ميسي أيضاً في الجولة الثانية أمام فريق والثاني أتلتيك بلباو والتي فاز فيها فريق برشلونة بنتيجة 3-1 حيث سجلها كل من البرازيلي رونالدينيو والإيفواري يايا توبي.

ويسعى ميسي لكسر تلك المعادلة في الجولة الثالثة حين يلعب برشلونة ضد أتلتيكو مدريد في موقعة صعبة سيحتضنها ملعب "فيستي" كالديرون. ■

## بداية كارثية لبطل الدوري الإيطالي

### جوهنتوس بلا نقاط لأول مرة منذ 103 سنوات!

لم تكن هزيمة فريق جوهنتوس الإيطالي أمام غريميه روما في القمة المثيرة التي جمعت الفريقين مساء الأحد في ملعب سالاولميكيو" بنتيجة 1-1، لتتر مزح الكرام في الدوري الإيطالي لكرة القدم، باعتبارها كانت تارikhية للغاية في مسيرة السيدة العجوز بشكل خاص.

استهل فريق جوهنتوس، بطل الدوري الإيطالي للموسم الماضي 2015/2016، اللقب الذي لم يجد منافسة قوية كثيرة أودينيزي في الجولة الأولى من المسابقة أيام معدودة. وسقط حامل القبأ أمام فريق أودينيزي في اللقاء الذي أقيمت على أرضه وبين أنصاره في "جوهنتوس أرينا"، لكنه دخل المعركة المبكرة أمام روما بطموم التعويض وتسجل الانتصار ولم تدر في حسابه اليمامة في النهاية.

الصربي محمد صلاح، حسر جوهنتوس في الأوبك بهدفين لمدح أمام كتيبة روما وفراق الذي يات لأول مرة منذ قرن ونصف يظفر باللقب في الموسم الماضي ثم يتعرض لهزيمتين متتاليتين في النسخة الجديدة من المسابقة في الموسم الذي يليه.

ووقفت لصحيفة "الكوريري دي لوسبيورتو"، فمنت عام 1912، وبالتحديد في موسم 1912-1913، لم يسبق أن خسر جوهنتوس مرتين في مستهل الدوري بعدما أقيمت في مواجهة الديربي بعدها مباريات افتتاحية للدوري وقد يتعادل في المباراة الثانية أو يفوز، على النقيض مما حدث مع سالبيانكي توريني.

ويسجل تاريخ الكاتالتشيو الذي بدأ وكأنه يبتغي مستوى مميز خلال الموسم الحالي ومنافسات مثيرة بعدما أصابة التراجع أخيراً في المواجهة السابقة. أنه ومنذ 103 سنوات لأول مرة في الكاتالتشيو يسقط البطل جوهنتوس ويخسر مرتين في أول مبارياتين في بداية الدوري الذي كان يسمى آنذاك بدوري الفتنة الأولى!

## الجزائريون يطالبونه بمقاطعة بنى صهيون

### براهمي تحت الضغط

#### الجزائر ممثلة بأربعة لاعبين في دوري أبطال أوروبا

ينتظر أن تكون الجزائر ممثلة بأربعة لاعبين في دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، ويتعلق الأمر بكل من ياسين براهمي رفقة نادي بورتو البرتغالي، وسفيان فيغولي مع فالنسيا الإسباني وهلال العربي سوداني مع دينامو زغرب الكرواتي ورشيد غزال رفقة ليون الفرنسي.

■ هشام ب.

يشكل أفضل والتواجد بطريقة مؤثرة في توليفة المدرب جوارديولا التي بدت مهزوزة في بداية الموسم.

المغربي عادل تاعرابت (نادي بنفيكا البرتغالي):

يراهن المغربي تاعرابت على الخبرة حين يخوض مع فريقه الجديد بنفيكا منافسات دور المجموعات في مجموعة متوازنة بعض الشئ بجوار جالطا سراي التركي وأتلتيكو مدريد الإسباني واستانا.

تاعرابت صاحب الخبرات الطويلة مع ميلان الإيطالي وفي الدوري الإنجليزي يسعى لمساعدة بنفيكا لتقديم مستوى متميز وعبر دور المجموعات.

المصري محمد صلاح (جمعية روما الإيطالي):

رغم البداية غير الموفقة للنجم المصري محمد صلاح مع فريقه الجديد روما الإيطالي إلا أن الجماهير المصرية والإيطالية تعلو عليه الكثير لقيادة فريق العاصمة نحو خطى مرحلة المجموعات مع زميله الجديد أدين ديجيكو.

ولن تكون المنافسة سهلة لأنباء روما في وجود برشلونة الإسباني بتاريخه الطويل وقدرات لاعبيه المتميزة وكونه حامل اللقب الباحث عن الحفاظ على لقبه وأيضاً باير ليفركوزن المنافس الألماني العائد.

ويشفع التاريخ لمحمد صلاح بوصفه أحد النجوم التي تشقق التألق أمام الفرق الكبرى وبسبق أن

التشاميبيونز هذا الموسم أصلاً في الإنجلزي في الدوري الأوروبي حينما كان لاعباً في صفوف بايرن ميونيخ السويسري وانتقل بعدها للبلوز.

ويشفع التاريخ لمحمد صلاح بوصفه أحد النجوم التي تشقق التألق أمام الفرق الكبرى وبسبق أن

التشاميبيونز هذا الموسم أصلاً في الإنجلزي في الدوري الأوروبي حينما كان لاعباً في صفوف بايرن ميونيخ

الألماني العائد.

بن عطية سيف الدين (بايرن ميونيخ الألماني):

بلا شك يعتبر المغربي مهدي بن عطية أحد الأوراق الأساسية في تشكيلة المدرب بيب غوارديولا في صفوف فريق بايرن ميونيخ

الألماني العائد.

بن عطية سيف الدين (بايرن ميونيخ الألماني):

سجل هدفاً مع تشيلسي

المساهمة في الحصول على أول

لقب قاري في مشواره الكروي،

ويسعى النجم المغربي للظهور

بلا شك في قطف كل

اللاعبين الذين عرفوا كيف

يعودون في المباريات.. سعيد

بالهاتريك الذي سبّل في ذاك

طوبلاً والمباريات كانت نهائية رائعة

معنى الكلمة والمعلم القابسي

فريق محترم أزعجنا كثيراً".

في المقابل، قدم نادي السد القطري

نهائيه للاعبه بغداد بونجاح الذي

كان عاد إلى النجم معهراً وكتب

الفريق القطري على صفحاته

النهائي ليحصل لقب كأس تونس.

يلي: "تبارك لك بونجاح، حين أصبت

بونجاح العار حالياً إلى النجم

الساحلي التونسي فوزه بلقب كأس

تونس".



المغربي يونس بهندة (دينامو كييف الروسي):

يأمل المغربي يونس بهندة في تحقيق مفاجأة مع فريقه دينامو كييف الأوكراني هذا الموسم في التشاميبيونز ليج رغم صعوبة المجموعة التي تضم تشيلسي الإنجليزي وبورتو البرتغالي وماكابي من الكيان الصهيوني.

بهندة يعتبر أحد الأوراق المهمة في صفوف دينامو كييف، ويسعى

لتقدم عروض قوية في دور

المجموعات لعبور هذه العقبة.

الصعبة.

المغربي مهدي بن عطية (بايرن ميونيخ الألماني):

بلا شك يعتبر المغربي مهدي بن

عطية أحد الأوراق الأساسية في

تشيلسي المدرب بيب غوارديولا في

صفوف فريق بايرن ميونيخ

الألماني العائد.

ويبلغ فيغولي دوراً كبيراً في قيادة

وسط ملعب فالنسيا ويمثل جزءاً

مهماً من خطط مدربه نونو سانتو

الذى أبدى رغبته في بقاءه

وتتجدد عدده.

الجزائري ياسين براهمي (بورتو البرتغالي):

يظل الجزائري السريع ياسين

براهمي أحد فرسان الرهان مع

فريقه بورتو البرتغالي في دور

المجموعات بعد موسم رائع

قدمه وتتألق مع بورتو في النسخة

الماضية للتشاميبيونز.

براهمي يخوض مع فريقه فالنسيا

الإسباني ضمن المجموعة الثامنة

رفقة كل من زينيت سان

بيترسبورغ الروسي وليون الفرنسي الذي

يضم في صفوفه الجزائري الآخر،

رشيد غزال.

ويخوض العربي هلال سوداني

المنافسة في المجموعة الرابعة،

مع فريقه دينامو زغرب الكرواتي،

وأرسنال الإنجليزي وألمانياكس

اليوناني.

حظوظ متباينة للأعين

العرب في دوري أبطال أوروبا

تباين حظوظ اللاعبين العرب

(أربعة جزائريين وثلاثة مغاربة

ومصري واحد) في دوري أبطال

أوروبا بعد سحب عملية القرعة،

وهو ما سنتوقف عليه في هذا

## أبرز قادتها يهود أمريكيون هذه أسرار "مملكة الشر" الصهيونية

يتبيّن من خلال دراسة وتحقيقات أعدتها مراكز إعلامية وبحثية في دولة الاحتلال، أن غالبية الإرهابيين اليهود ينتسبون لعائلات هاجرت من الولايات المتحدة الأمريكية، ومنهم قادة ومؤسسات منظمات إرهابية عرفت بجرائمها العنصرية ضدّ الفلسطينيين، فيما ظهرت دراسة أن 15 في المائة من المستوطنين في الضفة الغربية هم من اليهود الأمريكيين.

وواحد من أبرز هذه الوجوه الإرهابية من أصول أمريكية، فيثير انتنغر، الذي يعتقد جهاز الاستخبارات الداخلية الإسرائيلي سالشايك، أنه يقود التنظيم الإرهابي اليهودي الأخطر، وتدور شبهات حول هذا الإرهابي بأنه المسؤول عن إحراق عائلة دوابشة الفلسطينية. وبينما يبتغي لعائلة هاجرت من الولايات المتحدة، مثل جده لأمه الحاخام مثير كهانا، مؤسس حركة "كاخ" الإرهابية، والذي قتل على يد شاب مصري عام 1990 أثناء تواجده في نيويورك.

الإرهابي موشه أورياخ أيضاً ينتسب لعائلة هاجرت من الولايات المتحدة. ولقمه "الشاياك" يوضع مخططاً لحرق المساجد والكنائس. وكشفت صحيفة "هارتس" في عددها الصادر بتاريخ 30 جويلية النقاب عن أن "الشاياك" عثر في منزل أورياخ على وثيقة أطلق عليها "مملكة الشر" وتضمنت إرشادات لأعضاء التنظيمات الإرهابية حول الخطوات الواجب اتخاذها من أجل المسنّين، وسط الضفة الغربية. تتضمّن أكبر تجمع لأعضاء التنظيمات الإرهابية اليهودية من أصول أمريكية.

ويحسب ما ورد في التحقيق، فإن عددًا كبيراً من المستوطنين في هذه المستوطنة كانوا أعضاء في التنظيم الإرهابي "كهانا حي"، الذي اشتعق عن حركة "كاخ" وقام بعمليات إرهابية ردًا على اغتيال الحاخام كهانا وانتقاماً لقتل جده بنiamin الذي قُتل في كمين نصبته المقاومة الفلسطينية.

وفي الإطار نفسه، تبيّن أن اليهود الأمريكيين يلعبون دوراً هاماً في تأميم دفاع قانوني عن الإرهابيين اليهود. إذ كشفت الإذاعة العبرية الأمريكية الماضي أن تبرعات تصل من يهود في الولايات المتحدة لتمويل انتداب أمام المحاكم داخل الاحتلال.

60 ألف يهودي أمريكي في في السياسة، كشفت دراسة صدرت الأسبوع الماضي أن 15 في المائة من المستوطنين اليهود الذين يقطنون الضفة الغربية هاجروا من الولايات المتحدة. ونقل موقع صحيفة "جيروزاليم بوست" عن معدة الدراسة سارة هيرتسون، الباحثة في جامعة هارفارد، قوله في ندوة عقدت في القدس المحتلة للترويج للدراسة، أن هناك 60 ألف يهودي أمريكي يعيشون في مستوطنات الضفة، مشيرة إلى أن هذا العدد لا يشمل المستوطنين الذين يقيمون في القدس المحتلة والمستوطنات الملاصقة لها.

كما ظهرت الدراسة معطى لافتًا بشكل خاص، إذ أشارت إلى أن معظم اليهود الأمريكيين الذين يختارون الاقامة في المستوطنات هم من ذوي التوجهات "الپسارية" وفق العباري الأمريكية، الذين يتبنّون مواقف متشددة في كل ما يتعلق بالصراع مع الفلسطينيين. وقالت الدراسة إن اليهود الأمريكيين يتبنّون على الاستيطان في الضفة لدعاوى صهيونية ولتكريس السيطرة على الأرضية الفلسطينية.

واعتبرت الدراسة أن هذه المعطيات تكشف حجم التناقض في السياسة الأمريكية، التي تنتقد من جانب البناء في المستوطنات في الضفة والقدس المحتلين، لكنها في الوقت نفسه تقضي الطرف عن حقيقة إيهام مواطنين أمريكيين في تكريس المشروع الاستيطاني اليهودي على الأرضية الفلسطينية والعربية التي احتلت عام 1967. وأوضحت الدراسة أن معظم اليهود الأمريكيين الذين يختارون الاقامة في المستوطنات هم من النخب المثقفة، وبغضّنهم أستاذة جامعات مرموقة، قدموها فقط من أجل تعزيز الاستيطان.

وفي سياق متصل، تبيّن أن الشباب اليهودي الغربي يبدون حماسة للتطوع في ألوية عسكرية إسرائيلية متخصصة في التكيل بالفلسطينيين. وبحسب تحقيق بثته قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية، عرضت تقريراً عنه على موقعها بتاريخ 21 أوت، فإن معظم الشباب اليهودي الغربي يتطوعون للخدمة في لواء "كفرير"، أكبر ألوية المشاة في الجيش الإسرائيلي، والذي يتمركز في الضفة الغربية.

ويتوّلى لواء "كفرير" تنفيذ العمليات العسكرية والأمنية في أرجاء الضفة، حيث إن عناصر اللواء المسؤولون عن معظم عمليات القتل التي ينفذها الجيش الاحتلال ضدّ المدنيين الفلسطينيين. ويبلغ اللواء الدور الرئيس في تأمين المستوطنات اليهودية، وحماية المستوطنين، وتحديداً في النقاط الاستيطانية، التي أقيمت بدون إذن حكومة الاحتلال. ويذكر أن تحقيقات نشرتها وسائل الإعلام مؤخراً دلت على أن اليهود الفرنسيين، معظمهم من المتدينين، الذين يتبنّون مواقف متطرفة من الصراع.

لأول مرة منذ 60 عاماً..

## الكيان الصهيوني ينشر استراتيجية جيشه

يبدو أن رئيس هيئة أركان الجيش الصهيوني "غادي آيزنكوت" قد كسر قاعدة السرية والكتمان داخل الأوساط السياسية والعسكرية وحتى الأممية الإسرائيلية بعد إعلانه لأول مرة في تاريخ الجيش الإسرائيلي منذ ستين عاماً بصورة رسمية عن وثيقة حملت عنوان "إستراتيجية الجيش الإسرائيلي".



قدرات الجيش في كل ساحات الحرب، ومن بينها الدفاع التقليدي عن الحدود، والدفاع في مقابل تهديد الصواريخ والقذائف، والمناورة البرية، إلى جانب تفعيل قوات خاصة في العميق، وتطوير قدرات في مقابل دول ليس لها حدود مشتركة مع إسرائيل.

الفصل الخامس: ركز الفصل الأخير على رأس المال البشري، حيث في عقيدة إسرائيل يمكن أن تدخل القيادة العسكرية كل شيء من أجل الدفاع عن مواطنيها وجيشه وموظفيها، مع توفير الروح القتالية والمبادرة الفعالة لهم. وبالتالي، تسرع إسرائيل جل إمكاناتها المادية والمعنوية لجيشها الذي يخاص حربها وإسرائيل، بل للمهاجمة مباشرة.

وبسبب ذلك، فإن قوات الجيش الإسرائيلي يفضلون القتال مع قوات صغير، تبدو المناورة معها بين جبهات مختلفة مرنّة وسريعة، مقابل قوات كبيرة، وبالتالي لا يلاحظ بعض المعلميين الإسرائيليّين أن الوثيقة الجديدة لا ترقى لمستوى اعتبارها نظرية أمن قومي جديدة، لكنها في جزء من وثيقة أكبر لا تزال محتوياتها تصنف باللغة السورية كما يرى الإسرائيليّون، حيث ترسم رؤية رئيس الأركان الحالي وهيئة أركانه لسبل الرد على المخاطر المحددة.

وتكشف الوثيقة خريطة التهديدات المختلفة لإسرائيل من دول العالم العربي والغربي، وطبيعة عمل الجيش الإسرائيلي وسبل تحقيق أهدافه، وبالتالي لا يلاحظ بعض المعلميين الإسرائيليّين أن الوثيقة الجديدة لا ترقى لمستوى اعتبارها نظرية أمن قومي جديدة، لكنها في ظل غياب نظرية أمن تتناسب التطورات على الأرض توفر هذه الوثيقة ردودًا على المستجدات المتالية في المنطقة.

وتتركز الوثيقة على أنها جاءت كمحاولة لترسيم نظرية شاملة لتفعيل القوات واستخدامها في كل الجهات، وعلى أمل أن تقوّم كل قيادة جبهة بمحاجتها وتكون نظرية قتالها الخاصة في المستويات الأدنى.

وبالتالي، ناقش الفصل الجانب العسكري من التصور الأمني، والذي يشمل الاستخبارات والدفاع وتحقيق النصر الحاسم في أي مواجهة، حيث يحدد آيزنكوت أنه في حين خاص حرباً، فإنها لن تكون لفرض احتلال الأرضي لتحقيق الأهداف الإستراتيجية، كما فعلت في حرب لبنان الأولى، بل للهاجمة مباشرة.

ويسبّب ذلك، فإن قوات الجيش الإسرائيلي يفضلون القتال مع قوات صغير، تبدو المناورة معها بين جبهات مختلفة مرنّة وسريعة، مقابل قوات كبيرة، وبالتالي لا يلاحظ بعض المعلميين الإسرائيليّين أن الوثيقة الجديدة لا ترقى لمستوى اعتبارها نظرية أمن قومي جديدة، لكنها في النار مع منظمات إسلامية ما دون الدولة (مثل حماس وحزب الله) سيكون مطلوبًا من الجيش الإسرائيلي إنهاء المعركة بانتصار وإتماء شروط إنتهاء القتال.

الفصل الثاني: ركز على مبادئ مفهوم الأمن القومي والعلاقة بين الأهداف الوطنية واستخدام القوة، إلى جانب مميزات البيئة التشغيلية والإستراتيجية المؤهلة خلال المرحلة المقبلة، حيث إن الردع، الإنذار، الدفاع، الحسم، الانتصار، هي مبادئ أساسية في العقيدة القتالية لإسرائيل.

وبالتالي، فإن المبدأ الأول لاستراتيجية الأمن القومي الواردة في المذكرة هو الاعتماد على إسرائيلية أمينة دفاعية، التي تسعى لضمان وجود إسرائيل، وتوليد الردع الفعال، تأجيل النظر في الصراع، وإذا لزم الأمر، تحديد التهديدات.

فضلاً عن مبدأ أهمية التعاون الإستراتيجي، بما في ذلك تعزيز العلاقات الدفاعية مع الولايات المتحدة.

وتعزيز العلاقات الإستراتيجية مع الدول الرئيسية الأخرى، لا سيما التي تنظر إلى إسرائيل أنها خط الدفاع عن أراضيها.

الفصل الثالث: ركز على استخدام القوة، والغرض من عملية عسكرية أداء الجيش الإسرائيلي في حالات الطوارئ وال Herb، بالإضافة إلى القدرات والجهود المبذولة في حالات النزاع وغيرها.

ويبيّن ذلك من خلال تعزيز مكانة إسرائيل في الحلبة الإقليمية وتقديمة اتفاقيات السلام، واستفاد القدرة الكامنة للتعاون مع جهات متعددة في المنطقة، إلى جانب الحفاظ على التفوق النسبي المستمد إلى نوعية بشرية، وإلى قدرات تكتولوجية متقدمة وإلى معلومات على أنواعها.. وتوّكّد الوثيقة أيضًا أن بناء القوة في الجيش الإسرائيلي سيركز على الأدوات الأشد فتكاً، وحركة وقدرة على البقاء، إذ يتطلع الجيش لأن تكون نسب التأكيل متقدمة عبر استخدام منظومات دفاع متطرفة.

وتسمح النظرية الجديدة للقادرة الميدانية بالارتقاء وفي هذا الإطار، ثمة تتعديل في مفهوم النصر وتفسيره. فهو الآن يعني تحقيق الغايات السياسية المقررة للمعركة، بشكل يقود إلى تحسين الوضع الأمني بعد المواجهة، لكن تفصيل الإجازات لم يعد يشمل تدمير حزب الله في لبنان أو حماس في غزة، أو سيطرة الإسرائييلي حاليًا هو محاربة هذه التنظيمات.

وفي هذا الإطار، ثمة تتعديل في مفهوم النصر وتفسيره. فقدان التوازن، حيث يزيد آيزنكوت من الجيش في أيام المعركة الأولى أن يهاجم آلاف الأهداف ليكرز بعدها على مئات الأهداف يومياً.

المصدر: موقع "مساحة بومت"

■ بثينة. أ.

آيزنكوت الذي تولى منصبه في أوائل ديسمبر من العام الماضي، أي بعد أربعة شهور من انتهاء حرب 2014 على قطاع غزة، فصل طبيعة التغيرات الجديدة داخل الجيش، والمزمع الأخذ بها بالتزامن مع تحديات المستقبل والتغيرات الجارية في رباع المنطقة العربية والإقليمية.

ساسة بومت حاولت أن تتفق على أبرز ما جاء في الوثيقة والاستراتيجية الجديدة للجيش، وما الذي حملته فضولها الخس، فضلًا عن السر وراء كشفها في الوقت الحالي، مع تسليط الضوء على إستراتيجية القتال المقبلة لإسرائيل.

### أولاً: على ماذا ركز الوثيقة الإستراتيجية للجيش الإسرائيلي؟

اللافت في الوثيقة أنه لم يرد ذكر التهديد الإيراني في الإستراتيجية رغم تصريحات المسؤولين الإسرائيليّين المنشورة بشأنه، وهذا يرجع إما لتغليفه بإطار من السرية أو لكون القيادة ترى أن الاتفاق النووي مع القوى الكبرى يحجب هذا التهديد في الفترة القادمة.

لكن، الوثيقة التي نشرت في 33 صفحة هي في الحقيقة جزء من وثيقة أكبر لا تزال محتوياتها تصنف باللغة السورية كما يرى الإسرائيليّون، حيث ترسم رؤية رئيس الأركان الحالي وهيئة أركانه لسبل الرد على المخاطر المحددة.

وتكشف الوثيقة خريطة التهديدات المختلفة لإسرائيل من دول العالم العربي والغربي، وطبيعة عمل الجيش الإسرائيلي وسبل تحقيق أهدافه، وبالتالي لا يلاحظ بعض المعلميين الإسرائيليّين أن الوثيقة الجديدة لا ترقى لمستوى اعتبارها نظرية أمن قومي جديدة، لكنها في ظل غياب نظرية أمن تتناسب التطورات على الأرض توفر هذه الوثيقة ردودًا على المستجدات المتالية في المنطقة.

وتتركز الوثيقة على أنها جاءت كمحاولة لترسيم نظرية شاملة لتفعيل القوات واستخدامها في كل الجهات، وعلى أمل أن تقوّم كل قيادة جبهة بمحاجتها وتكون نظرية قتالها الخاصة في المستويات الأدنى.

وتتركز أيضًا على أن نجاح توصياتها يمكن في تطبيق خطة جدعون الأخيرة المتعددة السنوات والتي يرى فيها كثيرون نقيناً لخطبة لوكري التي رفضها الجيش، والمتحصّنة في تقلص عدد ضباط القوات والوحدات، وتسريح قرابة 100 ألف جندي من قوات الاحتياط، خلال السنوات المقبلة. لذلك، جاءت هذه الوثيقة لإعادة أولويات الجيش الإسرائيلي الداخلية من حيث عدد القوات، والخطط المعتمدة في حال مواجهة قبلية مع أي طرف خارجي، فيما الخارجية عبر رسم طرق جديدة للمواجهة على غرار ما كان في حرب تموز لبنان عام 2006م، وحروب قطاع غزة.

وتوضح أن الإستراتيجية الجديدة تقوم على أساس أن التهديدات الدائرة الأولى التقليدية وغير التقليدية التي تواجهها إسرائيل، وهذا يعني التهديدات التي تلوح في الأفق على حدودها، وخاصة في التناقض، في حين أن التهديدات التي تشكلها المنظمات الإرهابية، والهجمات الإلكترونية تتزايد.

والمتبع للوثيقة، يجد أنها تقدم دروسًا أمنية وعسكرية جاءت بعد الاستفادة من حروبها الخاصة في لبنان وغزة مؤخرًا، خاصة بعد جملة الانتصارات التي تعرضت إليها المؤسسة العسكرية عقب انتهاء كل حرب تجر معها خسائر فادحة.

ليس ذلك فحسب، بل جاءت الوثيقة لتقديم خططاً عسكرية راقية في حال أي مواجهة لها، في حال تصريح العلن، وتحديداً مع حزب الله اللبناني وحركة حماس في غزة، مع الإشارة في الوقت نفسه على أنهما هما الذين تدعمهما إسرائيل، وخطرهما لا يقل كثيراً عن خطر داعش أو أي من الجماعات الإسلامية الإرهابية في المنطقة.

### ثانياً: ما هي الفضول التي شملتها، وطبيعة الموضوعات التي تناولتها؟

تضمنت الوثيقة خمسة فصول، وهي:

الفصل الأول: حيث يركز على الإطار الاستراتيجي للوثيقة وطبيعة الخطط العسكرية التي ستسهدها إسرائيل خلال المرحلة المقبلة، مع التركيز على



الهجرة غير الشرعية:

# الباحثون عن النعيم عبر طرق من الجحيم

"كل الطرق لا تؤدي إلى روما" هكذا انقلب المثل الشائع بحسب متغيرات الزمان والمكان، حيث كانت الطرق آمنة ومستقرة كانت روما قبلة التجار والمسافرين والهواة الفانيين إلى حيث الإبداع والحياة المترفة..

■ عيسى ج

وإسعافهم وترحيلهم إلى دنقالاً عاصمة الولاية الشمالية لتسليمهم للسلطات المختصة.

وشكل السودان وليبيا منذ نوفمبر الماضي قواتاً مشتركة لتأمين وحماية الحدود بين البلدين. وناشد مدير إدارة التفصيليات الشباب الراغبين في الهجرة عدم اتخاذ مثل هذه الطرق غير الشرعية حتى لا يتعرضوا لمخاطر قد تؤدي بحياتهم.

## العصابات وغدر الطريق

حلم الهجرة والبحث عن مكان آمن ومستقبل أفضل يطغى على أي فكرة أخرى تخطر ببال المهاجر، فيما أن الطريق خطر والرقة غير مأمونة العواقب، ولأن الصحراء قاسية ولا ترحم، وكل هذه الهواجس تتراجع أمام حلم الهجرة والسفر والأمنيات بالوصول، وهذا ما يستغله سamasra الهجرة غير الشرعية ويزينون الفكرة بضمانت النجاح لخبرتهم في هذا المجال، بينما هم متواطئون مع العصابات التي تقوم بترحيلهم، ومن ثم في منتصف الطريق ووسط الصحراء ترعنهم بالنزول من العربات التي كانوا في يستغلونها في رحلتهم، ليواجهوا مصيرهم المجهول إما الموت عطشاً أو أن تجدهم إحدى دوريات حرس الحدود، ولكن النجاة مستحيلة لو قدر لهم المشي على الأقدام لأن المسافة لأول نقطة وصول ليست قريبة وهذا بحسبات رجالات العصابات تلاشى الضحية في وسط رمال الصحراء واحتقاء أثريهم لاستكمال الجريمة بعد الحصول على مبالغ منهم بدعوى تحقيق أحلامهم، وهذا هو ما تفعله عصابات الهجرة غير الشرعية التي همها الأول والأخير الحصول على المال من دون أي اهتمام أو حرص على حياة المهاجرين.

المصدر: موقع النيلين

بالسفر إلى مناطق أكثر أمناً واستقراراً، ومن هؤلاء المهاجرين من شرق أفريقيا يعد الأرتربين والصوماليين والسودانيين هم الأعلى نسبة، ففي الأخبار مؤخراً جاء إعلان وزارة الخارجية السودانية عن مقتل 10 أشخاص بينهم 6 سودانيين، بينما تم إنقاذ 319 آخرين، مؤشراً يؤكد ما ذهبت إليه مفوضية اللاجئين، فيحسب المحدث الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية الصوارمي خالد سعد، وجميعهم من المهاجرين غير الشرعيين كانوا في طريقهم عبر الصحراء إلى ليبيا مؤشراً آخر خطير لتفاقم قضية الهجرة غير الشرعية. وفي ذاكرا الأحداث أيضاً الإثنى عشر سودانياً الذين قتلوا عام 2013 إثر انقلاب السيارة التي كانوا

يستقلونها محاولين التسلل إلى ليبيا. من الجانب الحكومي كانت ردة فعل السفير عبد العزيز حسن صالح مدير إدارة التفصيليات والمفترضين بوزارة الخارجية في تصريحه الصحفي بأن هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين البالغ عددهم أكثر من 300 شخص كانوا في حالة يرث لها جراء الجوع والعطش وحرارة الطقس بعد أن تخلص منهم العصابات المتخصصة في الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر، مبيناً أن عشر منهم قد لقوا حتفهم، منهم ست سودانيين وإثنين أثيوبيين وواحد أريتري واحد لم يتم التعرف على جنسيته.

وأضاف السفير عبد العزيز أن عصابات الاتجار بالبشر درجت على ترك المهاجرين غير الشرعيين في الصحراء، وقال إن: القنصلية السودانية بالكفرة تحركت فور علمها بالحادثة بالتنسيق مع الجانب الليبي والقوات المشتركة السودانية الليبية للوقوف على أحوالهم وتوفير المعينات لإنصافهم، وتم تجميعهم في محطة (كرب التوم)، وجرى تقديم المساعدات اللازمة لهم

نهياً لعصابات تهريب البشر الذين يلقون بهم في عرض المتوسط تاركينهم يواجهون مصيرهم، فمنهم من مات ومنهم من يتضرر رحمة دائرة الهجرة في دول أوروبا العاجزة عن مواجهة موجات الهجرة وسائل البشر المتدقق إليها عبر المتوسط وتركيا. حيث حملت الأخبار في كل وسائلها الفضائية والصحفية وسط هذا السياق المر، بحسب عثور الشرطة المنساوية على 50 مهاجراً اختنقوا داخل شاحنة تبريد، تستعمل لنقل الدجاج واللحوم تحمل لوحة تسجيل هنغارية، والذي عبر بأسف بالغ عن الحادث هو الناطق بلسان الشرطة المنساوية، الذي قال: "وجدت شاحنة متوقفة على هامش أحد الطرق قرب مدينة "فارندورف" ووجدنا في داخلها للأسف الشديد الكبير من الجثث، لكن لم نعرف حتى الآن العدد النهائي للقتلى"، هكذا وفي تصريح حزين مقتضب ينعي الناطق بشرا فروا من الموت إلى الموت، باحثين عن النعيم في طرق من الجحيم، والأمثلة والسيناريوهات يتوقف لأن بعض الدول اختارت أن تهين مواطنها، وتتسد الأفاق أمامهم بسياساتها غير العادلة، وبالحروب الناشبة والمستمرة، فكان خيار بعض مواطنها الهروب غير الآمن، وتحمل تبعاته والتي غالباً ما تنتهي بالموت المؤلم، إما غرقاً أو احتفاظاً أو سحقاً تحت عجلات القطارات، كما يحدث في

نفق الموت بفرنسا !!

## الصحراء مغامرة الموت عطشاً

أفريقيا ليست استثناءً من الهجرة غير الشرعية كماعتتها القانون، لأن من يسافر بغير أوراق رسمية وعبر منافذ برية أو بحرية عن طريق التهريب، يسمى مهاجراً غير شرعي، لذلك نجد أن المهاجرين بحسب تقارير السيناريو المميت في حادثة اللاجئين السوريين في النمسا في نهاية هذا الأسبوع. اللاجئون السوريون الذين يهيمون على وجوههم على طول الطرق الموطنين لاختيار الهجرة والمغامرة من بلادهم إلى البر الأوروبي، وباتوا

بلا حظ تقريباً بعد اعتقاله. وتحمل هارون في رحلته درجات حرارة عالية جداً، وواجهه من حيث لا يدرك إمكانية ملامسته لأسلام كهربائية. توترها على بمئات الفولتات وكافية لقتله

مصعباً في الحال، أو حتى التعرض للصعق الصوتي من ضجيج القطارات في الهائل".

والفقد هو شبكة من 3 أنفاق، يبعد كل منها 30 متراً عن الآخر، وفي أحدها اختنقوا داخل شاحنة تبريد، تم اعتقال هارون الذي عبر مشياً وسط حر شديد معدله في أغسطس 50 درجة مئوية، وتحفظ نظم التهوية في بعض الأماكن الحرارة بعض الشيء، وما يتسبب بارتفاعها هو مرور القطارات، ومعدل عمق النفق تحت المانش 50 والأعمق 70 متراً، وهذا كله مر به هارون من دون أن يراه بوضوح، لأن النفق شبه مظلم تماماً. ووجه هارون نجح بعبور المانش من أسفله مشياً ولأول مرة بتاريخه.

## رجال داخل ثلاثة

مسألة مقتل اللاجئين السوريين اختلافاً في شاحنة بالنمسا، تذكرنا بالفيلم السينمائي اللبناني (سائق الشاحنة) من إنتاج مؤسسة السينما في عام 1966، كاميلا مراقبة في رحلته داخل نفق مظلم، كان جسده قريباً في بعض أماكنه 90 سنتيمتراً من قطارات مرت إلى جانبها بسرعة تزيد عن 160 كيلومتراً طوال عبوره تحت الماء من مدينة "كالي" الفرنسية إلى جارتها "فولكتون" وإنجلترا. وأُعدّ هارون قبل وصوله إلى ضاحية من "فولكتون"، حيث تظهر القطارات إلى الضوء خارجة من تحت بحر المانش، بعد أن جرى توقيفه في نقطة داخل النفق تبعد نحو 900 متراً من نهايته. وكان هارون يأمل حال وصوله في طلب حق المطالبة الإنساني من سلطات المدينة الواقعة بمقاطعة كنت، 65 كيلومتر من لندن، حيث كان يحمل بالعيش والعمل، لكن هارون البالغ عمره 40 سنة أصبح

عالماً اليوم مختلفاً جداً، حيث الفقر ليس سهلاً، وإن كانت روما منفذها وبوابة إلى أوروبا حلم كل المهاجرين من الأفارقة أو العرب، والذين اختاروا البحث عن النعيم عبر طرق من الجحيم في مغامرات غير محمودة العواقب، فمنهم من اختار الصحراء كمعبر نجاة فوج في فتح العصابات الغادر، والتي باعه للسراب والخلاء حين تخلت والمختص بالقطارات لليواجهون مصيرهم، ومنهم من ركب البحر ولا ضمناً لأمواجه العالية، ومنهم من حشر نفسه في شاحنات خانقة. تعدد الوسائل والموت مرتبض لا يرحم!! فمتى تنتهي معاناة الإنسان في العالم الثالث !!

## قصة نجاة أسطورية؟

لعلها هي القصة المثيرة الوحيدة التي لن ينساها المهاجرون في ذاكرتهم المستحبة والملائكة بالمصابع والمقاييس، بعد نجاحهم من مغامرات وذكريات إخوة لهم مازالت أصوات صراخهم في عقولهم أقصى هارون الأسطورية تكمن في أنه تمكن من القيام بما لم يسبق إليه سواء، عندما اخترق أرقى الحواجز وأنظمة الرصد والتقييّش، ومر بأكثر من 400 كاميرا مراقبة في رحلته داخل نفق مظلم، كان جسده قريباً في بعض أماكنه 90 سنتيمتراً من قطارات مرت إلى جانبها بسرعة تزيد عن 160 كيلومتراً طوال عبوره تحت الماء من مدينة "كالي" الفرنسية إلى جارتها "فولكتون" وإنجلترا. وأُعدّ هارون قبل وصوله إلى ضاحية من "فولكتون"، حيث تظهر القطارات إلى الضوء خارجة من تحت بحر المانش، بعد أن جرى توقيفه في نقطه داخل النفق تبعد نحو 900 متراً من نهايته. وكان هارون يأمل حال وصوله في طلب حق المطالبة الإنساني من سلطات المدينة الواقعة بمقاطعة كنت، 65 كيلومتر من لندن، حيث كان يحمل بالعيش والعمل، لكن هارون البالغ عمره 40 سنة أصبح

قراصنة قاموا باختراقه

## مفاجآت في البريد الإلكتروني لفيصل القاسم!

لتشوب للنحوش في وجه الطواغيت على حد تعبيره. وأظهرت الصور المنشورة أيضاً أن صحة القصور التي نشرها الموقع المتعلقة برقستة البريد الإلكتروني للإقليمي القاسم قالاً "لا أنسى أياً لديك على" على الثورة العربية بصفة عامة.. سأكون سعيداً لاستقبالك في تونس حالاً يتم تنصيبك لحديث خاص أو.." وفي رسالة أخرى وجهها المزووفي للقاسم في السادس من جانفي 2012 قال فيها الرئيس التونسي الخاصة موزايك، أن يكون الرئيس التونسي السابق للقاسم "ما رأيك في زيارة صديقتك هذه السنة تحدد وقتها وصيفتها (ربما) تقديم معاشرة حاضرة في القصر حول دور البنك للرئاسة التونسية عاليها، باعتباره من هنا تحرر حفترة حكم المزووفي، مؤكداً أن الموقع لم يتعطل على لقاءات خاصة أو أي صيغة تقتصرها".

البرلماني رسلاته بوصف القاسم بأنه "أحد أيام الثورة العربية" ليرد القاسم واصفاً المزووفي "بالعظيم" معرباً عن موافقته على المقترن، كما تناول قاسم مع زملائه رسائل تعنى بالشؤون السياسية.

وفي تعليقه على تلك التسريبات، قال الرئيس التونسي السابق منصف المزووفي كتب على صفحته في فيسبوك "يخصوص آخر إنجازات غرفة العمليات المكلفة بالشهر على سمعتي أي قصة مراسلاتي مع فيصل القاسم وهي حلقة من مسلسل انتظروا منه المزيد كل يوم".

## يعتبرون أنفسهم "حكماء إسرائيل" حاخامات اليهود يحاكمون بباب المسيحيين !

أصحاب الأرض المسلمين منهم والمسيحيين، يبنوها أن أضطررت منظمات لا علاقة لها بالرسلين حتى، مثل الجيش المجهوري الإبريري، للانحناء أمام العاصفة الرهيبة وجود المسيحيين يجعلهم عقبة كادوا تمنع إسرائيل من إجمال نضال الفلسطينيين في العادلة البسطة التي تساوي بين المسلمين والآباء، وحين ينضاف إلى ذلك انتصار الآباء وال الإرهاب. في الوقت نفسه فإن استهداف إسرائيل للمسيحيين الفلسطينيين لم يتوقف منذ بدايات المسالة الفلسطينية، وجاءت إجراءات تل أبيب بخطوة ضد شدتها في خلطها بين إسرائيليين وبين المسلمين، رغم أن هذه الحكومة لا تحمل المسؤولية تجاه إسرائيل، رغم أن هذه الحكومة كونتها تحول بلدة بيت جالا المسيحية، ضمن خط من أطوار الطائikan الصراح نحو حقل الخلافات الدينية وهي خطوة سرتدى بالضرورة على إسرائيل لأن ذلك في انتقامها عن اصدار موقف بخصوصها.

تنعكس الحادثة المذكورة أهمية كونها تحول الصراع من كونه سياسياً حول قضايا احتلال واستيطان وانتهاكات بشعه لحقوق الإنسان الأساسية إلى صراع ديني الأمر الذي يجعله دلالات مهمة.

منذ هجمات تفجيرات "القاعدة" في 11 سبتمبر على برجي التجارة العالمي والبيتاغون، وما تبعها من رد فعل أمريكي غير مسبوق تجلى في احتلال بلدان المسلمين، أفغانستان والعراق، سادت طرية مجاعة لإسلام كهربائية. وهي إلى كونها جزءاً من النضال الفلسطيني العام ولكنها تشکل الدولة الوحشي ضد الفلسطينيين.

موضوع قلق خاص لإسرائيل لأسباب معاوتها منها أن وجود المسيحيين ضد إسرائيليين، أي أمريكا خصوصاً، التي تشن حرباً على إسلام كهربائية على إسلام كهربائية على العهد القديم لتعزيز مكانة إسرائيل والبقاء على بيتهما.

## من الكتاب والسنة..

## هذه شروط وجوب الحج وأركانه



بالأعماق، فلا يكفي المحرم الصغير أو المعتوه، وبعض النسوة تأتي للحج بدون محرم مع رفقة آمنة، فتلاقي من المصايب والمتابع ما الله به عليه، وتقدم لا حقا على فعل ذلك، مع نقص في الأجر، والمحرم زوج المرأة، وكل ذكر تحرم عليه تحريراً مؤبداً بقرابة أو رضاع أو مصاهرة.

## أركان الحج

- الأول الإحرام: وهو نية الدخول في نسك الحج أو العمرة، وهو الركن الأول في الحج أو العمرة. ويكون من الميقات (سيأتي التفصيل فيه).
- والثاني الطواف بالبيت سبعة أشواط.
- الثالث: السعي بين الصفا والمروءة سبعة أشواط. وهذه الأركان الثلاثة هي المطلوبة في العمرة وهي تؤدي في أي وقت من العام، ويضاف للحج ركنه الأعظم وهو:
- الوقوف بعرفة، أو التوادع بعرفة في اليوم التاسع من شهر ذي الحجة.

**الشرط الخامس:** الاستطاعة بالمال والبدن، أو يملك الزاد والراحلة، وذلك بأن يكون عنده مال يمكن به من الحج ذهاباً وإياباً ومع بقية النفقة الالزامية لإنعام الحج، ويكون هذا المال فاضلاً عن قضاء الديون الحالة أو غير المؤجلة، وفاضلاً عن النفقات الواجبة عليه، وفاضلاً عن حاجته. والمرأة يضاف لها شرط سادس يدخل ضمن الاستطاعة وهو: أن يكون للمرأة محرم، فلا يجب أداء الحج على من لا محرم لها؛ لامتناع السفر عليها شرعاً، إذ لا يجوز للمرأة أن تسفر للحج ولا غيره بدون محرم لورود الأحاديث الصحيحة الدالة على ذلك.

والحكمة في منع المرأة من السفر بدون محرم: صون المرأة عن الشر والفساد، وحمايتها من أهل الفجور والفسق؛ فإن المرأة قاصرة في إدراكها للمخاطر، ولا تستطيع الدفاع عن نفسها، وهي مطمئن الرجال، فربما تُخدع أو تُتهرّب، فكان من الحكمة أن تُمنع من السفر بدون محرم يحافظ عليها ويصونها؛ ولذلك يُشترط أن يكون المحرم

الحمد لله الذي جعل للمسلمين فرائض يتقربون بها إلى مولاهם، وفرض عليهم عبادات وطاعات؛ ليزدادوا قريباً من خالقهم ومولاهم، ويفتح لهم باب التوبة بهذه الأركان والسنن والتواتف؛ ليكفر عنهم سبئاتهم، ويظهر ذنوبهم، ويعودوا طائعين إلى مولاهم، ونحمه سبحاته أن شرع لعباده. لحكم عديدة. حج بيته الحرام، والاعتمار إليه في وفد سماء وفد الله، ليشعروا بقربهم من مولاهم، ويعودوا من رحلة الحج بذنب مغفور، وسعى مشكور وعمل متقبل مبرور، بل ويعود من الحج وكأنه مولود جديد.

الله ثلاثة الغازى والحاج والمعتمر (رواية النسائي وغيره، وصححه الألباني)، وفي رواية وحسنتها بعض العلماء. عند ابن ماجة: «الحجاج والعمار وفدى الله إن دعوه أحبابهم وإن استغفروه غفر لهم».

لماذا يقصد الحاج بيته الحرام: للحصول على

لدعاء خليل الله إبراهيم عليه السلام بعد تركه لأم إسماعيل (الأم المستسلمة لأمِّ ربيها) في وادي لا زرع فيه ولا ضرع، ثم قال: (ربنا إلينا أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقموا الصلاة فأجعل أقدة من الناس تهوي إليهم

وارزقهم من التمرات لعلهم يشكرون) إبراهيم: 37.

ولأن الله سبحانه أمر إبراهيم عليه السلام أن يعلن في الناس التوجه لزيارة المسجد الحرام لأداء شعائر الحج وال عمرة: لما في ذلك من تعظيم لشعائر

الله تعالى: (وأدن في الناس بالحج يأتوك رجاءً وعلى كُل ضامِر يأتين من كل فرج عميق ليشهدوا

منفع لهم ويدركوا اسم الله في أيام معلوم الحج

28.27، وأيضاً لأخذ الدروس والمأواطن، وتدبر التاريخ العظيم لمن بني البيت ورفع قواعده. ففي هذه الرحلة الإيمانية يزداد المسلم قريباً من خالقه

ومولاً، ويتعلم دروساً تربوية عديدة وترتفع درجة إيمانه، وتحل مشكلاته النفسية أو المعنوية والمادية أيضاً، وسيتحقق هذا مع استعراض هذه الرحلة التربوية وبيان صفتها وشروطها، والأمور التي ينبغي للحج والمعتمر الاهتمام بها.

## شروط الحج أو العمرة:

**الشرط الأول:** الإسلام: أن يكون الحاج مسلماً، فالكافر لا يجب عليه الحج.

**الشرط الثاني:** العقل، فالجنون لا يجب عليه الحج، ولا يصح منه.

**الشرط الثالث:** البلوغ، ويحصل البلوغ في الذكور إما بالاحلام أو بالإذلال، أي إنزال المني، أو نبات الشعر العانة، وهو الشعر الخشن يَنْتَهِي حول القبل (الفرج) أو تمام خمس عشرة سنة، ويحصل البلوغ في الإناث بما يحصل به البلوغ في الذكور، وزيادة أمر رابع، وهو الحيض، فمته حاضرت فقد بلغت وإن لم تبلغ عشر سنين.

**حج الصغير:** يصح الحج من الصغير الذي لم يبلغ حج الصغير؛ يصح الحج من الصغير الذي لم يبلغ، ويقوم بكل أعمال الحج ويتجنب محظوظات الإحرام، فإذا فعل شيئاً منها فلا فدية عليه، ولا على وليه، ولا يجزئه ذلك عن حجة الإسلام.

**الشرط الرابع:** الحرية، فلا يجب الحج على مملوك عدم استطاعته.

## مقصد واحد.. ونوايا مختلفة

## هل يعود حجا جنا كيوم ولدتهم أمها؟

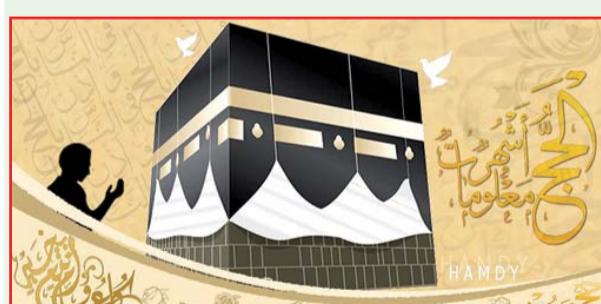


من المعلوم أن من يحج على الوجه المطلوب، ويقبل منه الله العلي القدير الحج، يعود «كيوم ولدته أمها»، أي حالياً من الذنوب تماماً مغفورة له بإذن القبور الرحيم، فهو يعود حجاج الجزاير الكرام كيوم ولدتهم أمها، ..

الإجابة عن هذا السؤال لا تتعلق الأجمال، بل تتعلق إلى كثير من التفصيل، وينافي الأقوال بداعية أن الله سبحانه وتعالى وحده من يهدى قبول الأعمال كيتها، ومن ضمنها الحج، كما ينفي التذكير بأن الأعمال بالنيات وأن لكل امرئ مأوى.. وهذا مردود المفسر وبيت القصيد..

لا شك أن نوايا حجاج الجزائر، وغيرهم، تختلف، فمنهم من يقصد بيت الله الحرام بنية صادقة في التقرب إلى الله واستكمال أركان الإسلام، وتلبية الدعوة الإلهية والحصول على الفخران.. ومنهم من يقصد الأرضي المقدسة بنوايا أخرى، بين من يبحث عن «القب الحاج»، ومن يبحث عن مدح الناس، ومن يريد «تغيير الوجه» أو «خوض تجربة جديدة».. وكلها نوايا بعيدة عن المقصود من الحج، والأصول منه.. وتبعد اختلاف النوايا تختلف

## هذه أسرار الأشهر المعلومات



المبارك فإن التزود فيه الاستفادة عن المخلوقين والكف عن أموالهم سؤال واستشرافاً في الإكثار منه نفع وإعانته لمسافرين وزيادة قربة رب العالمين وهذا الزاد الذي المراد منه إقامة البنية بلغة ومتاع. وأما الزاد الحقيقي المستمر نفعه لصاحبه في دنياه وأخراه فهو زاد التقوى الذي هو زاد إلى دار القرآن وهو الوصول لأكمل لذلة وأجل تعيم دائم أبداً ومن ترك هذا الزاد فهو المنقطع به الذي هو عرضة لكل شر ومنمنع من الوصول إلى دار المتقيين. فهذا مدخل للتقرير.

ثم أمر بها أولى الآيات فقال: «واتشون يا أولي الآيات» أي: يا أهل العقول الرزينة اتقوا ربكم الذي تقواه أعظم ما تامر به العقول وتركها دليلاً على الجهل وفساد الرأي.

بعد أن تعرفنا على معنى الأشهر المعلومات.. أحرص عزيزي القارئ على التزود بالتقى والقرب من الله عز وجل.. ليس فقط في هذه الأشهر بل دائماً.. فالجنة غالباً تحتاج منك إلى العمل والاجتهاد.. إلى العمل وإيفاك حج بيته.. رزقنا الله وإياكم حج بيته.

جاء في كتابه العزيز ذكر للأشهر المعلومات.. ماذا تعرف عن هذه الأشهر؟

يقول الله تعالى في سورة البقرة آية (197): «الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلارث وتأنس وتأذن جدال في الحج وما تغلبوا من خير يعلمه الله وتوذدوا فإن خير الزاد الشفوى وتأثروا يا أولي الآيات».

جاء في تفسير السعدي: يخبر تعالى أن الحج واقع في (أشهر معلومات) عند المخطفين مشهورات بحيث لا تحتاج إلى تخيسن كما احتاج الصيام إلى تعين شهريه وكما بين تعالى أوقات الصلوات الخمس.

وأما الحج فقد كان من ملة إبراهيم التي لم تزل مستمرة في ذريته معروفة بينهم.

والمراد بالأشهر المعلومات عند جمهور العلماء: (شوال وذو القعده وعشر من ذي الحجة).

فهي التي يقع فيها الإحرام بالحج غالباً. «فمن فرض فيهن الحج» أي: أحرم به لآن الشرع فيه يصيده

واسدل بهذه الآية الشافعى ومن تابعه على أنه لا يجوز الإحرام

بالحج قبل أشهره قلت لو قبل: إن فيها دلالة لقول الجمهور بصحبة الإحرام (بالحج) قبل أشهده لكان قريباً فإن قوله: (فمن فرض فيهن

الحج) دليل على أن الفرض قد يقع في الأشهر المذكورة وقد لا يقع فيها تلك البياع الشريفه فإنه ينافي

وألا لم يقىده.. قوله «فلارث وتأ

نس وتأذن جدال في الحج» أي: يجب أن تعطهموا الإحرام بالحج وخصوصاً الواقع في أشهره وتصونه عن كل ما يفسده أو ينقصه من الرفث وهو

الأجر وتباطئ الدرجات.. نسأل الله أن يرزقنا الصدق والإخلاص في القول والعمل.. صلاح الدين ع

"إن أول بيت وضع للناس للذي بيكة"

# هذه فضائل المسجد الحرام



مما أوجبه الله أو انتهك حرمات الحرم.  
فهذا بعض فضائل بيت الله الحرام نسأل المولى عز وجل أن يبلغنا إيمان حاجين ومعتمرين مرات بعد مرات إنه ولِي ذلك والقادر عليه.

## هكذا تصنُّع كسوة أشرف بيت على وجه الأرض



مصنوع كسوة الكعبة المشرفة هو من معالم ورموز الخدمات المميزة لمملكة الحرمين الشريفين والتي تحظى بالاحترام والتي تناهى على شرف صناعة كسوة الكعبة منذ العصور القديمة والحديثة. في 1 جويلية عام 1927 أمر الملك عبد العزيز بناء مصنوع خاص متخصص في تصنيع الكسوة في حي أبيrig في مكة المكرمة. هذا الصناع الذي تم بناؤه على ساحة 1500 متر مربع وكان الأول من نوعه في مكة المكرمة. في عام 1962 أمر الملك سعود بتصنيع الكسوة لأن تقام في مكة المكرمة. في وقت لاحق من عام 1977 تم افتتاح مصنع الكسوة الجديد في أم الجود في مكة المكرمة في عهد الملك خالد على الرغم من وضع حجر الأساس أثاث عهد الملك فيصل. هذا الصناع المنشورة في تصنيع الكسوة بما في ذلك الصباغة والتبييض والحرير والتطريز والمنقوش التي تزين الكسوة وتجمِّع أجزاء مختلفة من الكسوة.

صنعت أول كسوة للكعبة المشرفة في مكة المكرمة عندما أمر الملك عبد العزيز آل سعود بإنشاء دار للكسوة بجانب البيت القديم الذي أقره في مراحل متالية من التطوير والتحديث حتى أصبح معلماً في المملكة.

يتم تحرير كسوة الكعبة المشرفة بعدة مراحل منها: يتم صنع الثوب الأسود للكعبة من الخارج واللون الأحمر للكسوة الداخلية ومن ثم إضافة الحرير للقسم الآلي ثم الانتقال إلى قسم المختبر لطاقة سلاسل من المراصيف وبعد قسم الطباعة يتم تقسيم الحزام ومن ثم تجميع الكسوة والخياطة ويتم تسليمها في النهاية لوضعها في بيت الله في الأول من ذي الحجة من كل عام مشيراً إلى أنه في اليوم التاسع من ذي الحجة يسافر فريق إلى المسجد الحرام لاستبدال اللباس القديم بالجديد.

يستغرق صناعة كسوة الكعبة المشرفة حوالي ثمانية أشهر من العمل المتواصل وبتكلفة إجمالية تقدر بحوالي 22 مليون ريال أما بالنسبة لعدد موظفي المصنع فيبلغ حوالي (200) عامل وفي القسم أكثر من (70) عامل يضم المصنع لأكبر آلة خياطة في العالم والتي تمتد لحوالي 15 متراً والتي تعمل على تجميع طاقات القماش وتطبيق التعميم الآلي.

### مراحل صناعة كسوة الكعبة

- اختيار أجود أنواع أقمشة الحرير سواء الإيطالية أو السويسرية ثم غسليها حيث يتم إذنه طبلة من الشمع على الحرير ثم يبدأ صباغة الثوب باللون الأسود للكعبة من الخارج واللون الأخضر ليتم ضخ كسوة الداخلية ومن ثم إضافة الحرير على القسم الآلي ثم إلى القسم الأخير هو عبار عن تجميع الكسوة والخياطة وأخيراً تقديمها هدية لخدام الحرمين الشريفين في احتفال كبير في أول ذي الحجة من كل عام وبذلك يستغرق الثوب الواحد حوالي (670) كجم من الحرير الخام.

### كسوة الكعبة المشرفة

- في اليوم التاسع من ذي الحجة ينتقل الفريق إلى المسجد العرام إلى استبدال اللباس القديم إلى اللباس الجديد والذي يتكون من أربعة جوانب متفرقة وستارة للباب حيث يتم رفع كل جانب من جوانب الكعبة الأربع على حد إلى أعلى الكعبة المشرفة تمهيداً لإعادة ذلك الجانب القديم ويتم تثبيت الجانب من أعلى ربطة العراوي واسقطاط الطرف الآخر من الجانب بعد أن يتم حل حبال الجانب القديم بتحرير الجانب الجديد صعوداً وهبوطاً فيحركة الدائمة ثم يسقط على الجانب القديم من أسفل ويبقى الجديد ويتم تثبيت العمليات في كل جوانب حتى يتم الانتهاء من عملية خلع الكسوة والباس الكعبة للكسوة الجديدة.

مكة هي البيت العتيق وهي البلد الحرام والبلد الأمين شرفها الله عز وجل ورفع قدرها قلها المنزلة العظمى والمقام السامي الذي لا يداريه مقام كيف لا وفيها بيتها الذي هو أول بيت وضع للناس يبعدون فيه ربهم ويتقربون إليه وهو البيت الذي جدد بناءه خليل الرحمن إبراهيم عليه السلام وزاده الله رفعة وتعظيمها بمبعث خاتم الرسل محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم.

### مزايا بالجملة

1 أن فيها أول بيت وضع لعبادة الله في الأرض: قال تعالى: **إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ** **وَضَعَ** **لِعِبَادَةِ اللَّهِ** **فِي** **الْأَرْضِ**: قال

وهدى للعلماء (آل عمران: 96) قال الحسن: هو أول مسجد عبد الله فيه في الأرض.

2 أنها حرم الله ورسوله: قال تعالى **إِنَّمَا** **أَمْرَتُ** **أَنْ** **أَبْعَدَ** **رَبَّهُ** **هَذِهِ** **الْبَلْدَةَ** **عَنِ** **عِبَادَةِ** **اللَّهِ**: أَبْعَدَ رَبُّهُ **هَذِهِ** **الْبَلْدَةَ** **عَنِ** **عِبَادَةِ** **اللَّهِ** **وَلِهِ** **كُلُّ** **شَيْءٍ** **وَأَمْرَتُ** **أَنْ** **أَكُونُ** **مِنَ** **الْمُسْلِمِينَ** (النمل: 91) فمكة حرمها الله تعالى ولم يحررها الناس ولا يحل لأمرئ يوماً أو أن يغضدها بالله واليوم الآخر أن يسفوك بها دماً أو أن يغضدها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له: إن الله أذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لك وإنما أذن لي فيها ساعدة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليلة الشاهد الغائب).

3 أنها دار الأمان والأمان: قال تعالى **وَإِذْ** **قَالَ** **إِبْرَاهِيمَ** **رَبِّ** **هَذِهِ** **الْبَلْدَةِ** **أَجْعِلْ** **هَذِهِ** **بَلْدَةً** **آمِنَّا** **وَارِزِّقْ** **أَهْلَهُ** **مِنَ** **الشَّرَاثَاتِ** **مِنْ** **آمِنِّهِمْ** **بِاللَّهِ** **وَالْيَوْمِ** **الْآخِرِ**: قال ومن كفر فامتهن قليلاً ثم أضطره إلى عذاب النار وبتشخيصه **الْمَصِيرَ** (البقرة: 126) قال أبو جعفر: يعني يقوله أمناً آمناً من الجبارية وغيرهم أن يسلطوا عليه ومن عقوبة الله أن تalleه كما تال سائر البلدان من خسف وأثنيات - انقلاب - وغرق وغير ذلك من سخط الله ومثلاته - عقوباته - التي تصيب سائر البلاد غيره 4 أحب البلاد إلى الله وإلى رسوله: فمن عبد الله بن عدي بن حمراء الزهري قال:رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته واقتصر بالجرح يقول: والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولو لا أني أخرجت منك ما خرجمت رواد

5 فضيلة الصلاة في مسجدها: وفضيلة الصلاة في المسجد الحرام لا تعدلها فضيلة فالصلاحة فيه بمائة ألف صلاة فيما سواه من المساجد فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الحديث أنه قال: (صلاة في المسجد الحرام أفضل مما سواه من المساجد بمائة ألف صلاة فيما سواه وصلاة في مسجد المدينة أفضل من المساجد بخمسين صلاة).

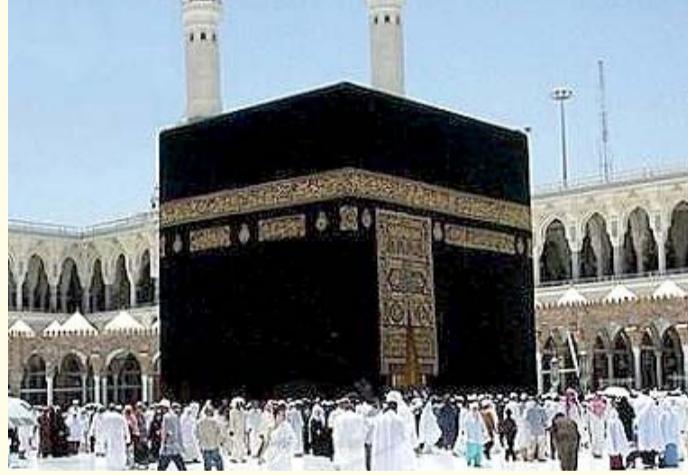
رواه الطبراني وابن خزيمة.  
6 محسنة من الدجال: فلا يدخلها الدجال حفظاً من الله لها فعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ليس من بلد إلا سيطوه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجمت المدينة بأهلها ثلاثة رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق) رواه البخاري.

7 زمز: وهي كرامة إسماعيل عليه السلام وأمه حيث أتبغ الله لها هذه العين فصارت عيناً معيناً إلى يوم القيمة في بلد قفر لا شجر فيه ولا ماء وهي مع كونها تروي العطشان جعل الله فيها دواء وطعاماً لشاربيها فعن أبي ذر الغفارى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (زمزم طعام وطعم وشفاء سقم) رواه البزار والطبراني في الصغير وصححة الألبان.

8 حرمة استقبال الكعبة أو استدبارها عند قضاء الحاجة تكريماً لها وترشيقاً: فيحرم على المسلم إذا كان في فضاء من الأرض لا يوحى بينه وبين القبلة شيء أن يستقبلها أو يستدبرها عند قضاء حاجته فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقو أو غربوا) رواه البخاري ومسلم واللفظ له.

9 مكة مركز الياسة: وقد دل على ذلك قوله تعالى:

## هذه الكعبة المشرفة.. لمن لا يعرفها



عليه السلام ونبع في أقدس بقعة على الحجر في المقصورة الزجاجية فضل مقام إبراهيم عليه وسلم أكثر المصطفى صلى الله عليه وسلم من مرأة وبارك فيه الرسول صلى الله عليه وسلم بريقه الشريف. وهو لما شرب مقام سيدنا إبراهيم عليه السلام هو الحجر الذي قام طوال هذه القرون ليكون آية من آيات الله الباقية ومن أفضاله أنه في موقعه لم يتغير على مدى القرون كذلك.

عليه السلام كرمة بالأمر في اتخاذ مقام إبراهيم مصلى هو فضل عظيم صلاها الرسول صلى الله عليه وسلم فيه وصلاها صحابته ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وقد كان يطوف حول الكعبة وهو واقف عليه حتى انتهى إلى وجه البيت وقد كان أخبار مكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لبس تحت قدميه رطباً من معجزات إبراهيم عليه السلام أن صار الحجر تحت قدميه رطباً ففاقت فيه قدماه وقد بقي أثر ما مسهما من أهل الشرك ما مسهما ذو عاهة إلا شفاء الله.

يؤمنا وأن تغير عن هيئة الأصلية

أولاً: يوجد بداخل الكعبة المشرفة درج طيب من خليط المسك والعود والعنبر الذي يستخدم بكميات كبيرة لتنطيفها ويستمر مفعوله طوال العام.

سادساً: مجموعة من بلاطات الرخام التي تم تجيئها من كل عهد من عهود من قاموا بتوسيعة الحرم المكي الشريف. يوضع من وقت لآخر جهاز رافع آبي (مان-ليفت) لعمال التنظيف داخل الكعبة مع مضخة ضغط على تعبأ بالماء ومواد التنظيف. تفصل الكعبة المشرفة من الداخل مرة واحدة في كل عام بالماء والصابون وأولاً ثم يلي ذلك مسح جدرانها بالداخلية وأرضيتها بالطين بكل أنواعه وتبخر بأجمل البخار رزقنا الله تعالى وإياكم زيارة الكعبة المشرفة.

ثانياً: تغطي أرضية الكعبة برخام من اللون الأبيض في الوسط أما الأطراف التي يحددها شريط من الرخام الأسود فهو من رخام الروزا (الوردي) الذي يرتقي إلى جدران الكعبة مسافة 4 أمتار دون أن يلاصق جدرانها الأصلية. أما المسافة المتبقية - من الجدار الرخامي حتى السقف (5 أمتار) - فيغطيها قماش الكعبة الأخضر (أو ستائر من اللون الوردي) المكتوب عليه بالفضة آيات قرآنية كريمة وتمتد حتى تغطي سقف الكعبة. كما توجد بلاطية رخامية واحدة فقط بلون غامق تحدد موضع سجدة الرسول صلى الله عليه وأله وسلم. بينما توجد علامة أخرى من نفس الرخام في موضع الملتزم حيث أقصى الرسول صلى الله عليه وأله وسلم بطنه الشريفي وحده الأيمن على الجدار رافعاً يده وبك (ولذا يسمى بالملزم).

ثالثاً: ثلاثة أعمدة في الوسط من الخشب المنقوش بهمارة لدعم السقف بارتفاع حوالي 9 أمتار ملحة بزخارف ذهبية.

رابعاً: عدد من القناديل المعلقة بمنطقة من القناديل المصنوعة من النحاس والفضة والزجاج المنقوش بآيات قرآنية تعود وجهاً الأرض وظهرت بواسطة جبريل



# ضحايا خديعة كبرى أم أبطال في قضية؟

ثوار "الربيع" ..

تطلع من قلوب الناس محبة الحرية عفويًا وبدون أية فدائلة مكتسبة أو مزروعة تربوياً أو توجيهياً أيديولوجياً. هذا الكفر من محبة الحرية والتغلق بها هو آخر زاد متى لشعوبنا الفقيرة لإيقاعها على قيد الحياة.

هل تقول إن معظم الشبيبة كانت تكره الحرية، تحملها مسؤولية تحولها إلى الوحشية الكاسرة التي قاتلت الثورة أصلًا من أجل إنقاذ مجتمعاتها من أهوالها. لكن في المآل الأخير فإن الواقع (السياسي) أصبح هو الكاسب الأول، هو الأسرى في توظيف حتى أعدائه لخدمة أغراضه. فلماذا لا يشعر الكثيرون من ثوار الأمس واليوم أنفسهم في نهاية الدروب المغلقة، أنهم كانوا ضحايا خديعة أكثر من كونهم أبطالاً في قضية.

■ مفكر عربي مقيم في باريس

## أقذوا مصر من "قبلة" الإخوان

■ بقلم: محمد عايش

من يراقب التحولات المتتسامة في مصر خلال الأيام القليلة الماضية، يدرك أن البلاud والمياد هناك في خط، وأن المشكلة الأساسية التي تعيشه مصر منذ عاينه في أن الأولوية لدى الأجهزة الأمنية والعسكرية، أصبحت في الحفاظ على كرسى السياسي، وليس الحفاظ على البلد. أصبح بناء السيسي في الحكم أهون من بناء مصر على قيد الحياة بالنسبة للكثيرين! وخلال الأيام القليلة الماضية شهدت الإخوان المسلمين أكبر القوى السياسية حراكاً غير مسبوق، وتحولوا لم يكن أحد ينفعون، فئة خلافات تتعمق يوماً وتنقل ترجيحها إلى وسائل الإعلام، وثمة قطاع عريض في الجماعة أصبح يدعو علانية إلى الثأر والانتقام، أي إلى الجنوح نحو العنف، وإسقاط شعار "سلميتها أقوى من رصاصهم"، على اعتبار أن السليمية لم تتحقق شيئاً طوال أيام الماضيين. بل انتقام أصلاً من الإخوان على أنهم "متخلفة إرهابية تبني العنت."

يريد نظام السيسي أن يدفع الإخوان دفماً نحو العنف والارهاب، مستخدماً استراتيجية بشارة الأسد نفسها في سوريا، عندما ت العسكرية المطهرة من الأدلة، حتى من ذاكرتها وبقايا أوثانها المحطممة. تلاقتها صيغة الشبيبة غير الملوثة بعد بأمراض بيئتها الموبوءة، بحيث يدأ وأن كل مجتمع معاصر يمكن لهذه الصيغة أن تولد نسخة حية عنها. هكذا تكتمل عناصر الصيغة، عندما تحوز على توصيفها العام كظاهرة استثناء غير مسبوقة في النظرية السياسية. ما يمكن أن يمتد تأثيرها من الواقع اليومي حتى إلى الجامعات، حيثما تتابع انقلابات منهجة رأساً على عقب في فروعها الاجتماعية والفلسفية.

إذن، ثورة الحرية هي الأساس، وكل ما عداها في النظرية السياسية هو انشاء. أما تجارب "الربيع العربي" فهي في جملتها لم تستطع أن تقدم إلا عينات كبيرة مضادة صارخة عن كل ما كان يؤمن منها، ولم تنجح إلا كل، ما هو منحرف عن معاناتها أو قاضياً عليها كلية. فقد انهارت وسائل العمل الجماعي ليقيس العنف ضد الساحة. فالوحش التاريخي المتصدى للحرية في مختلف الظروف هو العنف المضطرب. إنه العدو الذهري للحرية. وإذا كان لأحداث المشرق المنتحلة لإسم الربيع والمفترضة لأهم مفرداته، إذا كان لها ما تدعوه تخصيصاً لها، فهي أنها كانت أن

اليوم الفكر العالمي هو في أعلى مراحل حاجته الأنطولوجية إلى التغيير. وقد بات يعني هذه الحالة درامياً كأنه لم يتغير لمرة واحدة طيلة تاريخه الحال، بأعنف القطعيات وأروعها.. كأنه لم يتغير أبداً، ولذلك تلقى فكرة ثورة الحرية العربية بحماسة غير معروفة عنه سابقاً إزاء أحداث العالم الثالث. بل أصبحت هذه الحالة الثورية الجديدة أشبه بظاهرة كونية تثير عقول الطائفة النخبوية في شتى المجتمعات الغربية بالرغم من نماذجها العالمية. أو تلك البعيدة عنها: ذلك أن أهمية هذه الظاهرة وافتتاح الفكر الإنساني عليها هو كونها أنها أعادت إلى الحرية مبدئيتها الخالصة من أيام تشبكات أخرى مع المفاهيم الاجتماعية المتكالبة عليها من كل حدب وصوب، تلك (المذهبيات) العديدة التي تتصيد تأويلات متعارضة، حاولت كل منها اعتقال الحرية داخل شرنيتها العقائدية الخاصة بها. الأمر الذي جعل تاريخ التغيير حتى في أرقى مجتمعاته، تصاص حرکاته الثورية بأعراض من الإعاقة الذاتية، إذ كانت تتكشف دائمًا عن أعطال مترامية في أجهزتها الوطنية. قبل أن تتحقق نضجها المسوغ لمشروع هذه البداءات ما بين تونس والقاهرة وطرابلس.

ارتفعت سريعاً إلى مستوى (ظاهره) اجتماعية تاريخية كبرى. وقد استشرعتها عقول وأقلام النخب الثقافية والشبابية في كل مكان. إذ كان إسقاط الديكتاتوريات العربية أبعد ما كان متوقراً في السياسة الدولية المستقرة، والتي كان الاستبداد العربي يشكل أحد أعمدة أركانها الأساسية. فحين أطلق اسم الربيع العربي على هذه الظاهرة، لقي المصطلح تقبلاً الفورى عربياً وعالمياً.

المتقائلون بهذا الربيع كفاحته لموجة تغيير كونية، سيكون لها جولاتها في ميادين مختلفة. إنها مؤشر موضوعي -أعمى على إمكانية أن يخرج عالم السياسة الدولية من جموده الطويل. أن يعيد إلى الحراك الإنساني بعض قوى اندفاعه، منافساً لسلط

الحركات الأخرى الاقتصادية والعسكرية.

هذه التقى في فهم مفرز الربيع سوف يشكل فورياً حافزاً المنعطف الأخطر للاستراتيجية الحضارية (العميقية) للعلاقات الدولية السائدة، لكن لن يكون مقبولاً ولا مسموماً أن يستعيد الحراك البشري استقلاله. أن تعود إليه مبدئية الحرية الذاتية ما قبل وما فوق الأنظمة والشارع، فالظاهرة الريعية عابر للحدود. إنها نوع من الزلازل الاجتماعية التي يهدد كل بناء فاسد بالانهيار على روؤوس مستغليه. إنها تعيد أسطورة الثورة الأممية، قد تسترجعها، تتشكلها من تحت ركام تجاربها الماهمة بكل معارضها الشمولية بغيرها وشرها، قد تستأنف مسيرة التاريخ لتأتي هذه المرة مصححةً لمفاهيمها ومصوّبة أكثر بفتحها وموافقها.

لم يعد "الربيع العربي" سوى مصطلح تائه بين أنداد شوهاء عنه لا تشبهه إلا بادعاء انتفاء إلى اسمه فحسب، وبالتالي ليست المسألة متعلقة بالتسميات، وإن انتقاد الرأي العام غالباً وراء الكلمات مع تنسسي أفالها، لكن الحاجة إلى الفهم لا غنى لها عن استعمال الكلمات. يبقى على العقل الوعي أن يعيد اكتشاف مرجعيات الكلمات في عظم الواقع ولهم كلما أراد أن يلحق كلماته بأفعالها المؤثرة. وهذه هي لغزية الحضارة المستدامة وتمييزها عن الحضارة الفاشلة، فالأخلى هي تلك الحضارة التي أثبتت ثقافتها قدرتها على عدم القطع مع جدلية العلاقة الحية بين كلماتها وأسئلتها، وتحديداً في أوقات أزماتها المصيرية، أما الحضارة الفاشلة فهي التي تظل سجينة كلماتها بيارادتها، لا تعرف كيف الخروج منها إلا للتجدد نحو أنفاق من كلمات أخرى تجدد

## زوال إسرائيل.. حتمية توراتية ونبؤة تلمودية



■ بقلم: د. مصطفى يوسف اللداوي

على اغتصاب حقوق الآخرين، واعتراض على ارائهم وقتلهم، ولهذا فإنهم حب في شعبهم، وصاديا الآباء، وصادقاً بهم، والتوصوص الدينية، والحقيقة والمعلنة، اليهودية والمسيحية، وصدق مع دينهم، فإنهم لا يتركون مناسبة ذلك كثیرة، وعلى كل عذر عذر أن يتغصن مواقفهم، ويشاركون فيها، بينما يبدون فيها، وأن يقتراها بمتعمن وعقل، وسيدرك أن اليهود يخالفون دينهم ياعلائهم دولية، والتراجع عن هذه الخطية الكبيرة، التي تتج إلأ كل، ما هو منحرف عن معاناتها أو قاضياً عليهم كلية. فقد انهارت وسائل العمل الجماعي ليقيس العنف ضد الساحة، فالوحش التاريخي المتصدى للحرية في مختلف الظروف هو العنف المضطرب، إنها العدو الذهري للحرية. وإذا كان لأحداث المشرق المنتحلة لإسم الربيع والمفترضة لأهم مفرداته، إذا كان لها ما تدعوه تخصيصاً لها، فهي أنها كانت أن

ورفضاً لتعاليم السماء، واعتراضاً على الاعتداق قادم لا حماله، ووعد الله غير المكتوب عن أحباره سيكرون، فهو منصوص عليه في توارثهم، ومن ذكر عندهم باقلاهم في تلودهم، ويعرفه المتدينون منهم والعلمانيون، ويؤمن به السحييون كما اليهود، ويررون أن الاستعداد لهذا اليوم واجب، والتهذيب له ضرورة، والا فإنه سيأتي بفتنة، وسيكون أثراً في أجيلهم مدراً، ومتاجنة ماضوية.

إلا أن حاخامت اليهود الذين اعتادوا على تعريف كتابهم وتبدل نصوصهم، فإنهم يقرون بعذف النصوص التوراتية التي تتعارض مع أهدافهم، ولا تخدم مشاريعهم، وتلقي عزفه، وذلك التي تربط عزفه، وتضعف همته، في الوقت الذي يشتتون فيه ما ينفعهم ويخدمهم، وما يتطرق مع أهدافهم وسياساتهم، ويردون ما يقرون به أنه لحماية وجودهم، وضمان مستقبل أحياهم.

بعض اليهود المتدينين يؤمّنون بأن كيانهم الجديد قد أذن بالرحيل، ودق جرس الانطلاق، وأن الرب الذي وعدهم بذلك قد يما هو تسلل نار الحرب، وكيف حدثه إسرائيل في هذا الزمان، وهذا فإنهم يعارضونه في الكيان، ومن قبل دفعوا تأسيس دولة لهم، لأنها تتوافق مع البشرة، وتتجدد في النهاية، وبعض هؤلاء يسكن فلسطين ويرفض الانحراف في الدولة العربية، فمن يتمنون إلى الطائفة السامرية، وإن كان عدددهم إسرائيل، ولا مستقبل لها بين الأمم، ولا يرى برجي لهم في استمرارها، وهذا من كتبهم وبشهادتهم، ليس افتاء أو احتفالاً على قبورهم، أو تحويل حرف كلامتهم، أو في أعيان نصوصهم، أو تحويل تصريحاتهم ما لا تتحمل، بل هي الحقيقة التي يدركها العالمون، ويتعلمها العامة الجالبون بأمور دينهم من اليهود وأتباعهم؛ قبل أن تكون وإن أخفاها بعضهم، فهي عند غيرهم بينية

عنة من رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم تصدق.

رغم أن التوراة قد اعتبرها التحرير والتغيير، وتبدل الكثير منها، وغابت بعض من أكبر الجماعات اليهودية في الخارج التي ترى في قيام دولة إسرائيل غضباً للرب، وهي خدمة مشرومهم، وتحقيقاً لأهدافهم السياسية، وهي أهداف غير مشروعة. تقوم

## "فايو" تعود إلى الأسواق العالمية الخريف المقبل



تُعود فايو، العلامة التجارية السابقة لشركة سوني، انحسار سوق الحاسوب الشخصية العالمي. ثم قام شركة فايو كوربوريشن Vaio Corporation الجديدة، بعد ذلك بخمسة أشهر، بإطلاق حاسبين محمولين جديدين في اليابان باسمها، فايو Fit وفايو Fit Pro. وكانت سوني قد كشفت عن أول حاسب من سلسلة فايو، التي اكتسبت شهرة كبيرة في هذا المجال، في عام 1996، وهو الحاسب PCV-90. الذي كان يعمل بنظام التشغيل ويندوز 95 مع معالج من نوع Pentium بسرعة 200 ميغاهرتز. ولكن العلامات التجارية المنافسة طفت على فايو لتختضن حصة سوني من شحنات الحاسوب الشخصية العالمية بنتها عام 2013 إلى 1,9 بالمائة فقط في المرتبة التاسعة. وشحنت سوني خلال الربع الثالث من عام 2013 نحو 1,5 مليون وحدة، بانخفاض قدره مليون وحدة عن السنة التي قبلها، حسب شركة IDC.

إعجابهم بها ولكن الواقع أنهم لا يجذبون أي فائدة من هذا تصسيبهم نوبة خيبة وتأنيب ضمير من الذي صرفوه من وقت على مثل هذه التفاهات من الأمور.

### حرية زائفة حطمت القيم

قد يظن البعض أن موقع التواصل الاجتماعي يقدم فعلاً الحرية المطلقة لمستخدميها وأنها تعترض بيع الحاسوب الشخصي على الموصفات فايو زد كافناس Vaio Z Canvas في كل من الولايات المتحدة والبرازيل.

وقالت الشركة اليوم الأربعاء إنها تعترض بيع الحاسوب الشخصي على الموصفات فايو زد كافناس Vaio Z Canvas في كل حال ولكن هذا الأمر غير صحيح فتلك التعليقات لا تتجاوز في الواقع حدود العالم

الافتراضي المحيط بهذه المواقع.

وإضافة لذلك فهي تهدى الروابط الأسرية والمنظومة الاجتماعية التي بنيت على أساسها وسيطرة الحاسوب الشخصي الجديد، الذي لم تكشف الشركة عن تفاصيل مواصفاته، بسعر 2,199 دولاراً أمريكيًا، مع الإشارة إلى أن نسخة من الجهاز

بيعت في اليابان مع معالج من نوع Intel Core i7-4779HQ وشاشة بقياس 12,3 بوصة، بالإضافة إلى لوحة مفاتيح قابلة للفصل.

وكانت سوني قد باعت كامل قطاع الحاسوب الشخصي في شهر فبراير 2014 لصندوق استثماري ياباني، وقالت الشركة حينئذ إنها تعترض التركيز على قطاع الهواتف الذكية

■ آسيا، يـ

في موقع فيسبوك وإنستغرام غالباً ما يشعرون بعدم الرضا عن حياتهم وقلة الثقة بأنفسهم، وأن سيل المشورات الشخصية ما هي إلا محاولة لاضافة بعض المعنان على حياتهم.

في إطار التجربة التي أجرتها الباحثون على 5000 بريطاني، تبين أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يشعرون أكثر بالفشل وأقل بالإنجاز

من أولئك الذين يعيشون بعيداً عن الشبكات الإلكترونية أو يعتبرون أقل تعاطباً بها ونشاطها فيها.

فيحسب المعطيات التي أوردتها دراسة فإن 56 بالمائة من مستخدمي هذه الشبكات، إلا أن نوعية المشورات ووتيرتها تعكس معلومات يحاول المستخدم إخفاءها، وتعطي مؤشرات عن أدائهم ويشعرن أن قدراتهم مهدورة، وهذه نسبة كبيرة مقارنة مع 30 بالمائة وسط المشاركون من غير المستخدمين "المدمرين" على النشر في هذه المواقع.

ومن بين المستخدمين من الفتنة العمودية سـ3317 سـ63 بالمائة وصفوا أنفسهم بأنهم "فالشون بالحياة" مقارنة بالكروول (55-70 عاماً) الذي لم يستخدمه وأعتبره لاحتمالية أن تكون المشورات مبالغ فيها.

بالقابل، من يعيش غالبية حياته في العالم الافتراضي لا يعرض نفسه لوقف المستخدمين "المدمرين" على النشر في هذه المواقع.

ومن بين المستخدمين من الفتنة العمودية سـ3317 سـ63 بالمائة أعرب غالبيتهم (63 بالمائة) عن رضاه وسعادته.

وعليه فإن المقلق بين المعطيات هو أن حالة عدم الرضا تزداد عند فئة الشباب، إذ إن واحداً من بين كل ثلاثة شباب تتراوح أعمارهم بين 25 و34 يعتقدون بأن وصفهم لأنفسهم غير

صحيح أنه إلى حد ما تعتبر المشارك في عالم الفيسبوك ووسائل التواصل الاجتماعي أمراً عادياً تفترضه طبيعة هذه الشبكات، إلا أن نوعية المشورات

ووتيرتها تعكس معلومات يحاول المستخدم إخفاءها، وتعطي مؤشرات عن حاليته النفسية من يريد أن يدقق.

وفي هذا السياق أكدت دراسة حديثة أجريت في بريطانيا أن "مدمني النشر"

يُعترف بهم أكثر من مدمني النشر.

● آسيا، يـ

### قنبلة موقوتة تهدد استقرار المجتمعات

## أخذروا موقعاً التواصل الاجتماعي

لقد شهد القرن الواحد والعشرين ثورة فعلية في مجال تكنولوجيا التواصل وأساليب التواصل الاجتماعي بتنوعها ومتعدد المجلات وقد قدمت البديل للمعلومة هذا بعد تقديمها البديل للتواصل بين الأفراد.



الأحيان لحدود الإدمان وضرورة تدخل الفريق الطبي الإنقاذ هذا المتصل من الفح الذي وقع فيه لأنها عالم افتراضي فإن أغلب ما يكون فيها من صداقات وتفاعل هو خيالي في الواقع ولا يوجد له في الأصل لهذا فالمتصل كثيراً ما يصاب بخيبة أمل وكذا نوبات من الاكتئاب بعد اصطدامه بالواقع أي بعد غلقه للموقع.

### هروب نحو عالم افتراضي

ويؤكد الخبراء أن السبب الرئيسي لولوج الأفراد لمثل هذه المواقع والتهافت على فتح حسابات خاصة فيها هو الرغبة الشديدة في الهرولة من الأحداث والمستجدات ويدخل كل ذلك في خانة الإيجابيات لكن ذلك لا يعمو أثراًها السلبي على مستخدميها بفضل الفضائح والجرائم التي كان لموقع التواصل ضلعاً كبيراً في تفزيذ مخططاتها.

● آسيا، يـ

كثير من الباحثين والمحترفين وحتى الناس العاديون يتهمون هذه المواقف بأنها هدمت الروابط الأسرية وال العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وذلك باستغاء الأفراد في الواقع عن التوجه نحو العالم الافتراضي الذي يفتح لهم مصراً عليه أمامهم للتعبير والتعليق على مختلاف الأحداث أو حتى التطرق إلى تفاصيل الحياة الشخصية بكل حرية دون قيود فرغبة المرء في التعبير بما يقول في ذهنه من أفكار يدفعه للبحث دائماً عن الفضاء الذي يتيح له طرح هذه الأفكار بحرية مطلقة مما يلقيه خطورتها ومعارضتها من طرف المجتمع ولكن المسؤول الذي يبادر ذهن القارئ هو ما مدى فاعلية هذه المواقف وهل أدى دور البديل حقاً في طرح الأفكار البناءة التي تقيد المجتمع أم أن دورها انحصر على بعض القفاهات من الأمور وتحريض المجتمع على بعض الأفكار المتطرفة التي يقودها أصحاب النفوس المريضة.

تلاحم موقع التواصل الاجتماعي سمعة سيئة أينما حللت فأغلبية الباحثين في الموضوع وباختلاف خلفياتهم الثقافية وأماكن تواجدهم ومعتقداتهم يجمعون على التأثير السلبي الذي تخلفه هذه المواقف على نفسية الأفراد وذلك بغض النظر عن الخدمة المرجوة منها.

### آثار نفسية وخيمة

لا تكاد تخلو المجالات العلمية والجرائد من مقالات تؤكد الأثر السلبي لموقع التواصل الاجتماعي على الفرد المستخدم لها فحسب المختصين فهي تسبب العديد من الحالات النفسية المرضية والذي يصل مداها في بعض

## لينوفو تطرح أول هاتف بكاميرتين أماميتين



تستعد شركة لينوفو لطرح هاتف جديد يحمل اسم كاول هاتف من نوعه، مزود بكاميرتين أماميتين، لالتقط أفضل صور سيلفي. ووفقاً لموقع الهندى Phonearena، فإنه على الرغم من عدم تأكيد الشركة لينوفو للهاتف الجديد لينوفو S1، فإن هناك العديد من التسريبات التي تؤكد دعم هاتف لينوفو S1 بشاشة كبيرة قياس 5 بوصة بدقة 1080 و2 جيجابايت من ذكرة الوصول العشوائي "رام" و16 جيجابايت من مساحة الذاكرة الداخلية، بالإضافة إلى معالج ثماني النواة Snapdragon 615 وكاميرا خلفية بدقة 16 ميجابايت.

وكاميرتين أماميتين إحداهما بدقة لا تقل عن 8 ميجابايت.

وكان من المفترض دعم هاتف لينوفو S1 في مؤتمر MWC 2015 الذي أقيم في مارس الماضي، لكن لم يظهر الهاتف وخيّبت لينوفو آمال محبيها. لذا تشير التسريبات عن نهاية لينوفو طرح الهاتف الشهر المقبل، ولم يتم الإعلان عن سعره المتوقع حتى الآن.

### "ألعاب القوى" بالصين تبني حظر فيسبوك وتويتر

أعلن السكرتير العام للاتحاد الدولي لألعاب القوى إياس جابريل، أن السلطات الصينية وافقت على رفع الحظر الرسمي على موقع فيسبوك وتويتر ومحرك البحث غوغل. خلال أيام ب胄ولة العالم لألعاب القوية، الممتدة بين 22 و30 أكتوبر.

وتابعي هذه الخطوة ضمن سعي السلطات الصينية لازداج البطولة التي تقام كل عامين، والتي تستقام في الصين تقويمياً، لكن تحديد الملعب الوطني، الذي استضاف دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2008.

يشار إلى أن موقع الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك وتويتر، وموقع الفيديو الشير عادة ما تكون مغلقة أمام العامة في الصين، حيث جرى حظر فيسبوك وتويتر، وتوبيت، موقع مغلقة من الصين، حيث جرى حظر فيسبوك وتويتر تدريجياً منذ عام 2009، بعد استخدام كلام موقفي لتنظيم احتجاجات.

موقع بشكل إجمالي في ظل سياستها للرقابة على الإنترنت، مع وجود استثناء للمستخدمين في كل من هونغ كونغ وماكاو.

## ويندوز 10 يعبر على البرامج المقرضة

ولم تتعلق شركة مايكروسوفت رسميأً حتى الآن عن هذا البند في الاتفاقية، لكنه يشير إلى خدمات مايكروسوفت المقصد بها ويندوز 10.

وستؤثر اتفاقية الاستخدام الجديدة على ألعاب "إكس بوكس ون" وبرامج

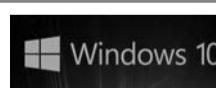
ويندوز 10 المتوفرة داخل متجر تطبيقات

بوكس في بنسينس-المسؤول عن منصة إكس بوكس في يناير من العام الجاري.

فيها الآخرين، وأخرن ينظمهون ويندوز 10 يعتبر أفضل أنظمة ويندوز في

مجال تشغيل الألعاب ودعمها،خصوصاً مع إمكانية بث الألعاب من إكس بوكس ون إلى

حواسيب ويندوز 10 والتحكم بها عبر



الحاسب.

وذكرت مايكروسوفت في اتفاقية استخدام

اللaptop التقنية، أن النظام الجديد سوف

يقوم بشكلاً آلياً بالتأكد من نسخ البرنامج

والألعاب، ليقوم بعد ذلك بتثبيت تحديثات

جديدة لمنعها عن العمل في حال كانت

مقرضنة، كما تشمل هذه المقدمة جميع

الأجهزة غير النظامية أيضاً.

ويتمكن أن توفر هذه الخطوة على الألعاب

التي تعمل على حواسيب ويندوز 10 أو

الحواسيب اللوحية والهواتف الذكية التي

تعمل بنظام ويندوز فون 10، أما الأجهزة غير

النظمية فالمضطهدين فيها مقابض التحكم

بألعاب المعدلة لإعطاء صلاحيات أكثر

معرفتهم.



السلطات العمومية تسريع إجراءات منحها الاعتماد بغية تسهيل عملها الميداني في مراقبة المرضى وإصال أنينهم إلى السلطات لعلها تخفف من معاناتهم باعتماد خطط وإجراءات في صالح هذه الفئة المتضررة. ■ من.. إ.

## أهمها الملح والمشروبات الغازية.. 6 عادات يومية تسبب أمراض الكلى

تلعب الكلى دوراً رئيسياً في تنقية الدم وطرد السموم منه، والتحكم في مستوى ضغط الدم. لكن بعض العادات اليومية قد تسبب الضرر للكلوي دون أن تدرك. ومشكلة الكلوي أنها قليلاً ما تشكوا عند تعرضها للضغط، فهي قادرة على العمل بربع خلاياها، فإذا باغت مرحلة معينة تنهار وتظهر آثار الفشل الكلوي. لذلك علينا تقليل الأضرار التي تلحقها بالكلى، من خلال تجنب هذه العادات أو الاعتدال فيها.

**البروتين:** أكل كمية كبيرة من البروتين يزيد العبء على الكليتين لتنقية الدم من بروتينا النترогين. زيادة الجمل على الكلى يسبب انهاصارها التدريجي. إذا كان وزنك مثلاً 72 كجم لا ينصح بتناول أكثر من 80 غراماً من البروتين في اليوم الواحد.

**الأدوية:** كثير من الناس لا يعلمون أن تناول أدوية السعال والبرد والتهاب الحلق والتهاب اللوزتين بكثرة يضر الكلى، كذلك تناول أدوية على مدى طول يتحقق الأضرار بالكليتين. استعمل العلاجات الطبيعية المنزوية للتغلب على أعراض البرد والصداع.

**الملح:** تتأثر وظائف الكلى بتناول الملح بكثرة، ويعتبر الملح مساهماً رئيسياً في مشكلة الفشل الكلوي.

**المشروبات الغازية:** بينت إحدى الدراسات أن من يتناولون على بينت من المشروبات الغازية يومياً لديهم مستويات عالية من البروتين في البول بعد متابعتهم لمدة 3 سنوات. ويعتبر البروتين عامل خطر في تطوير أمراض الكلى.

**العطش والحراف:** تجاهل الشعور بالعطش وإبقاء الجسم في حالة جفاف لفترات طويلة لا يمكن الكليتين من القيام بوظائفهما. ينبغي تناول السوائل باستمرار لتجنب الشعور بالعطش خاصة في حالة التعرق المفرط.

**التدخين والكحول:** ينضم التدخين المشاكل الصحية الموجدة مثل ارتفاع ضغط الدم ومرض السكري، ويزيد ذلك من مخاطر الإصابة بمشاكل الكلى. كذلك يؤدي تناول الكحول بكثرة إلى ترسب حمض البيوتين في أنسجة الكلى وقد يسبب ذلك انسدادها، ويزيد ذلك من خطر الفشل الكلوي.

**إليك ما يجب أن تعرفيه عن آلام الرأس؟** يواجه البعض مشكلة آلام الرأس مزمنة، فيما يعاني البعض الآخر آلام الرأس من وقت إلى آخر من دون أي سبب. إليك بعض الحقائق التي يجب أن تعرفها عن آلام الرأس التي قد تتعرض لها:

يمكن أن تكون آلام الرأس بذاتها مشكلة صحية كما يمكن أن تنتج من حالة مرضية أخرى. يحسب نوعها، يمكن أن تدوم آلام الرأس من ساعات إلى أسبوعين.

تعتبر آلام الرأس الناجمة عن الضغط والتتوتر Tension Headache الأكثر شيوعاً بين آلام الرأس الأولى (التي تشكل حالة مرضية بذاتها ولا سبب مرضياً لها).

مجموعه كبيرة من الحالات يمكن أن تسبب آلام الرأس الثانوية ومنها أورام الدماغ.

تعتبر آلام الرأس الناجمة من الإفراط في تناول الأدوية المسكنة لآلام الرأس من أكثر آلام الرأس الثانوية شيوعاً (آلام الرأس التي تتشكل أعراضها لحالة مرضية أخرى).

تشخص آلام الرأس على أساس التاريخ الصحي للمرضي ووصفه للأعراض. تعتبر الراحة ومسكنات الآلام من أكثر السبل المتبعية في معالجة آلام الرأس.

نسبة 50% في المائة من الأشخاص الذين يعانون منها يأتونها بأنفسهم الرأس يعانونها لأنفسهم بدلاً من استشارة طبيب.

هذا الواقع دفع مرضى (البسوريزيس) إلى طرق باب الطب البديل أين يقبلون على التداوي بالأعشاب والفحوص الحجري الذي يستورد من تونس وال سعودية دون معرفة أخطاره على الصحة -حسب ممثلة الجمعية- والتي أكدت أن عددًا آخر من المصابين بهذا المرض الجلدي يتجاوزون إلى الرقية الشرعية ومنهم من يدفعه اليأس إلى الاستعانة بالسحراء والمشعوذين أملًا في التخلص من (البعض الحمراء). وأخيراً تناشد الجمعية الجزائرية لمرضى الصدفية المفاصل والكلوي والطب الداخلي.

## مليون جزائري مصاب بالصدفية

دقت الجمعية الجزائرية لمرضى الصدفية ناقوس الخطر جراء تدهور الحالة النفسية لأكثر من مليون مصاب بهذا المرض الجلدي المجهول لدى غالبية الجزائريين ما جعلهم يتوجهون صوب الطب البديل والرقية حتى السحر والشعوذة بغية التخلص من البقع الحمراء التي تؤثر على مظهرهم وتشكل لهم عامل تهميش اجتماعي وتمييز في العمل.

في ذات الصدد أن داء الصدفية ينبع عنه عدة أثار نفسية كفقدان الثقة بالنفس مما يؤدي بالمريض إلى اعتماد سلوكيات مثل الانعزالي مع سيادة أفكار مسبقة مثل الخوف من العدو وسوء النظافة وغالباً ما يدخل من الاعتراف بأنه يعاني من هذا المرض. وتوكّد ممثلة الجمعية أن هناك شبه اتفاق على أن الصدفية تشكل في الجزائر عامل تهميش اجتماعي وتميز في العمل ما يزيد من حدة الانهيارات العصبية لدى المرضى في ظل عجز الدولة عن التكفل الأمثل بهم في المستشفيات العمومية بفضل ندرة وغلاء أسعار الأدوية فضلاً عن نقص الأطباء المختصين. وأشارت ذات المتحدثة إلى أن الصدفية من الأمراض التي لا يمكن علاجها إلا بدخول المصاب المستشفى حيث تتطلب متابعة مستمرة من طرف فريق طبي متعدد الاختصاصات مثل طب المفاصل والكلوي والطب الداخلي.

تشير آخر الإحصائيات الرسمية إلى أن مرض الصدفية يمس قرابة مليون شخص في الجزائر أي ما يقارب من 2 إلى 3 بالمائة فيما توّكّد الجمعية الجزائرية لمرضى الصدفية في طور الاعتماد أن الرقم أكبر من ذلك بكثير، لاسيما أن معظم المرضى يرفضون التصريح بمرضهم ويتحاشون المداومة على العلاج في المستشفيات العمومية بفعل حالة الانهيار العصبي التي تصيب فئة كبيرة منهم فور ظهور أعراض الصدفية.

وقالت الأخصائية في الطب الداخلي (سعارة يامنة) وهي عضو مؤسس في الجمعية إن الصدفية ليست مرضًا عادياً يصيب الجلد عكس ما يعتقد الكثير من الناس مبينة أن هذا المرض يتميز بظهوره بقع حمراء تكسوها قشور بيضاء سميكه وتظهر في المرافق الربكتين أسفل الظهر فروة الرأس القدمين والأظافر وهي المناطق الأكثر تعرضاً للداء مضيفة

## الكلاب لكشف السرطان!

اليوم، مشيرة إلى أن "الكلاب تنجز ذلك بسهولة بالغة وباستمتاع واضح على اعتبار أنها عملية تشبه الصيد والفنون".

وبالنسبة إلى جيست نفسها، فإن هذه القدرة لدى الكلاب أنقذت حياتها. ففي عام 2009 نبهتها كلبها ديزى وهي من فصيلة الابرادور إلى إنها في المراحل الأولى من سرطان، حيث كانت تربت عليها كثيراً في البول في الإصابة. وديزى وعمرها الآن 11 عاماً، تشارك في برنامج التدريب في ميلتون كينز. ويأمل العلماء بأن تمثل الكلاب خط الفحص الثاني لحالات الأورام المشكوك في في البول بعدها شم الخلايا الخبيثة في البول ويظهر ذلك جيلاً عندما تقف الكلاب بجانب العينة على الفور أو تبع أو تلعق زجاجة العينة. وعادةً ما تكافأ الكلاب على رصد الخلايا الخبيثة في عينات البول.

كما تراود العلماء آمال كبيرة بأن تقد

أبحاثهم إلى ابتکار أنف الكتروني يضاهي قدرات الكلاب.



تأكدت قدرة الكلاب المدربة على رصد سرطان البروستاتا في البول في 93% في المائة من الحالات.

وتقول الجمعية إن الكلاب تجذب دورات تدريبية تستمر ستة أشهر تتنبأ بها شم الخلايا الخبيثة في البول وبعد ذلك جيلاً عندما تتفق الكلاب بجانب العينة على الفور أو تبع أو تلعق زجاجة العينة. وعادةً ما تكافأ الكلاب على رصد الخلايا الخبيثة في عينات البول.

وقالت جيست إنه "بمقدور الكلب الواحد الكشف على مئات العينات في

الإنسان، إن "الكلاب تتميز بهذه الحاسة المذهلة ولديها 300 مليون من المستقبلات الحسية في حين أن لدى البشر خمسة ملايين فقط. لذا تتميز الكلاب بقدرها الخارقة على التعرف على الروائح".

وأضافت "ما نعرفه الآن هو أن الخلايا السرطانية التي تتكون ب بصورة شاذة تبعث منها مركبات عضوية متطربة يمكن شمها وهي مرتبطة بالخلايا الخبيثة وبواسطه الكلاب ذات هذه الحاسة الفريدة للشم أن تعرف على هذه الروائح من خلال البول وهواء الزفير".

وأوضحت أنه "من المعروف تاريخياً قدرة الكلاب على الإحساس بالتغيرات الكيميائية الحيوية، لكن الطب الحديث ألغى هذه الخاصية". وتابعت قائلة: "ما تصنفه الكلاب هو إعادة اكتشاف طريقة التشخيص العتيدة". ووافقت مستشفي "مييلتون كينز" الجامعي على تأسيس الجمعية الخيرية ل الكلاب رصد الأورام بعد أن

توصف الكلاب بأنها الصديق الوفي للإنسان.. والآن باتت بوسها ان تصبح السند الأعظم للبشر في مكافحة سرطان البروستاتا بعد أن وافقت الهيئة القومية البريطانية للصحة في الأونة الأخيرة على الاستعانة بالكلاب ذات القدرة الخارقة على شم الخلايا السرطانية، وفق ما ذكرت وكالة زويترز.

وتأمل الهيئة أن تشير الاستعانة بهذه الكلاب هي البديل عقب الاستغناء عن اختبار الانتيجين المعروف والمختصون لكشف سرطان البروستاتا والذي يفتقر للدقة. ومن المعروف منذ زمن بعيد أن حاسة الشم القوية لدى الكلاب تمكنها من رصد الروائح المرتبطة بعدد كبير من أنواع الخلايا السرطانية التي تبعث منها جزيئات متطربة لمادة عضوية موجودة في الخلايا الخبيثة.

وقالت كلير جيست التي شاركت في تأسيس الجمعية الخيرية ل الكلاب

المخصصة لرصد الأورام عام 2008

وتدريبها على التعرف على أمراض

## الابتسامة والنوم المبكر من أسرار الصحة الجيدة

### الركض السريع

إذا كنت تعجزين عن الركض لمسافة 1,5 كيلومتر في أقل من 12 دقيقة، فيما أنت في عمر الأربعين أو الخمسين، يعني ذلك أنك أكثر عرضة لمرض القلب مع التقدم في العمر.

عليك إذاً تحسين قدرتك على التحمل من خلال التمرين على المشي السريع أولًا، ومن ثم الركض. **الترتيب والتنظيم**

يقول علماء النفس إن الأشخاص

المنظمين الذين يحرصون على ترتيب غرفهم ومكاتبهم هم أقل عرضة للتوتر، وبينما ينامون وبالتالي بصورة أفضل، مما يؤثر إيجاباً في الصحة والعمري المديد.

### الابتسامة الدائمة

كلما كانت الابتسامة أكبر ونبراعة من القلب، كانت الحياة أطول. الباحثون أن أصحاب الابتسامة الكبيرة يعيشون، مبدئياً، سبع سنوات إطلاقاً. لكن احرص على غلي الشاي جيداً في الماء للاستفادة قدر الإمكان من مضادات التأكسد الموجودة فيه.

الآخرين.

**الخلود إلى النوم في ساعة مبكرة** تبين أن قلة النوم تزيد خطر التعرض للنوبة القلبية والسكبة الدماغية.

ويقول الباحثون إن النوم سبع ساعات كل ليلة هو الوسيلة المثالية للإحساس بالراحة في اليوم التالي.

لكن النوم لأكثر من ثمان ساعات كل ليلة قد يفضي إلى نتائج سلبية.

### تناول الشوكولا والحلويات

تشير بعض الدراسات إلى أن الأشخاص الذين يتناولون الشوكولا والحلويات ثلاث مرات شهرياً يعيشون لسنوات أكثر من الذين يمتنعون عن استهلاك الحلويات.

### شرب الشاي

من قال إن التقديم في العمر مرتبط حتماً بالأمراض والمشكلات الصحية؟ إليك هذه النصائح السهلة والبسيطة التي تتيح لك عيش حياة صحية خالية من التعقيدات.

**الإكثار من تناول الفاكهة والخضر** يوصي عموماً بتناول خمس حصص من الفاكهة والخضر كل يوم، لكن تبين أنه كلما أكثر الشخص من تناول الفاكهة والخضر، كان ذلك أفضل.

وتشير الدراسات إلى أن الأشخاص الذين يستهلكون 8 حصص من الفاكهة والخضر الطازجة كل يوم هم أقل عرضة لأمراض القلب مقارنة مع الذين يستهلكون ثلاثة حصص فقط.

### العمل التطوعي

الأشخاص الذين يحبون العمل التطوعي ومساعدة الآخرين يعيشون أكثر من الأشخاص المنعزلين والأنطوائيين. فالنوع الأول من الأشخاص أقل عرضة للاكتئاب والألم والأوجاع.

هيا! ماذا تتمنى إذًا؟ ابحث عن أقرب مركز اجتماعي وتطوع فيه لمساعدة

## إنجاز طبي جديد سيفير حياة الكثيرين!

أجرى الفريق الطبي في قسم أمراض القلب في المركز الطبي التابع للجامعة الأمريكية في بيروت عملية نوعية قضت بزرع جهاز Watchman الهدف إلى الحد من خطورة جلطات الدم لدى المريض الذي يعاني الارتفاع الأذيني.

ووفق د. برنار أبي صالح، تساعد هذه العملية المرضي الذين يحتاجون إلى أدوية مسلية لลดم في الحد من خطر الاصابة بالجلطات. لكنه يبقى معرضين للاصابة بالجلطات في الأذيني. كما أكد أن هذه التقنية ستعين حياة العديدين من مرضى الأذيني، خصوصاً أنها لا تبعد خطر الجلطات فحسب، بل تقاوم استخدام أدوية مسلية لลดم.

أماهم باستخدامة جهاز Watchman فهو أفضل جهاز في العالم. يمكن المريض أن يستفده من الأدوية وتأثيراتها الجانبيه وهو يجد من مخاطر السكتة الدماغية. عندما يتم زرع الجهاز في القلب وتحديدي في الأذيني الأيسر، المنطقة المخضية في أنسجة القلب حيث تتشكل الجلطات الدموية ويمكن أن تؤدي إلى سكتة دماغية.

سؤال كان سبباً لإسلام صيني:

# لماذا نصلي خمس مرات في اليوم؟



## صيانة العالم

حضرنا بعض أغذية أرباب الأموال، فرأيت العلماء أذل الناس عندهم.. العلماء يتواضعون لهم، ويذلون لوضع طعمهم فيه، وهم لا يعفون بهم؛ مما يعلمونه من احتياجهم إليهم.. فرأيت هذا عيباً في الفريقين.. أما في أهل الدنيا، فوجه العيب أنهم كان يتبعون لهم تعظيم العلم، ولكن لجهلهم بقدره، فاقتهم، وأثروا عليه كسب الأموال، فلا يتبعون أن يطلب منهم تعظيم ما لا يعروفون، ولا يعلمون قدره.

واما أعود باللوم على العلماء، وأقول: يتبعون لكم أن تصونوا أنفسكم التي شرفت بالعلم عن الذل للاندثار..

وإن كنتم في غنى عنهم، كان الذل لهم والطلب منهم حراماً عليكم.. وإن كنتم في كفاف، فلم تؤثروا التنة عن الذل بالعلة، عن الحطام القاني الحاصل بالذلة.

إلا أنه يتخيّل لي من هذا الأمر: أي علمت قلة صير النفس على الكفاف، والعزوف عن الفضول، فإن وجد ذلك منها في وقت، لم يوجد على الدوام..

فالأخلى للعالم أن يجتهد في طلب الغنى، ويباغي في الكسب، وإن ضاع بذلك عليه كثير من زمان طلب العلم، فإنه يصون بعرضه عرضه. وقد كان يتجه في الزيت، وخاف مالاً. وخلف سفيهان الشوري مالاً، وقال، لولاك لتمتدلوا بي" (أي لجعلوني متديلاً يمسحون به أقدارهم).

■ سيد الخاطر، لابن الجوزي



دون العلن، وفي هذا المقام يقول الحافظ ابن رجب رحمه الله: "وكان السلف إذا أرادوا نصيحة أحد، وعظوه سراً، حتى قال بعضهم: "من وعظ أخيه فيما بينه وبينه، فهي نصيحة، ومن وعظ على رؤوس الناس فإنما ويعبه".

وقال الفضيل بن عياض رحمه الله: "المؤمن يستر وينصح، والفاجر يهتك وبغيره"، ويعقب الحافظ ابن رجب على كلمة الفضيل هذه بقوله: أن النصح يقتربن به الستر، والتعبير يقتربن به الإعلان".

ويقول الإمام أبو حاتم بن حبان البستي رحمة الله تعالى: سالنصيحة تجب على الناس كافة على ما ذكرنا قبل، ولكن إبداعها لا يجب إلا سراً، لأن من وعظ أخيه علانية فقد شأنه، ومن وعظه سراً فقد زانه، فإبلاغ المجهود للمسلم فيما يزين أخيه أخرى من القصد فيما يشينه".

ويقول الإمام أبو محمد ابن حزم الظاهري رحمة الله: "إذا نصحت فانصح سراً لا جهراً، ويتعرض لا تصريح، إلا أن لا يفهم المنصوح تعريضك، فلا بد من التصريح".

وإذا نظرت فيما نقلناه هنا، ثم قارنت ذلك بما يقع فيه أولئك الذين يرتفعون أصواتهم بنصح الناس على الملا، ثم سألتهم: ما الثمرة التي تحقق من النصح في الجهر والعلن؟ إنها إصرار المنصوح على الخطأ والتقصير، وإغمار الصدور على الناصح، وسوء الظن بالناس، وقطع الروابط والعلاقات بين الناصح والمنصوح، وكل هذا يقع تحت لائحة عريضة هي: إعنة الشيطان على أخيك.

■ د. محمد أبو صعيديك

جواب ذكي من الشاب الأمريكي (مصطففي) لشاب صيني سأله: لماذا أنتم تصلون في اليوم خمس مرات؟ ألا يكفيكم أن تصلوا مرة واحدة؟ فأجابه: إن الله خلق الإنسان من جسد وروح، وكلاهما يحتاج لاهتمام ونظافة، فنحن نتوضاً في اليوم خمس مرات لنظافة الجسد وطهارته، أما الروح فنصلب خمس مرات في اليوم لنظافتها وسعادتها، فأعجب الصيني بجواب الأمريكي وكان هذا الجواب سبباً في دخوله الإسلام.

## ■ د. جاسم المطوع

ذنوبيه، فلو ارتكب الإنسان ذنباً في أي ساعة من اليوم في الليل أو النهار؛ فإن الصلاة ستكون سبباً في تذكره بالتوبة والرجوع إلى الله. كما أن كل ما في الصلاة يساعد المصلي على النجاح بالحياة والتفوق، فسورة (الفاتحة) تفتح أعيننا للحق والصواب، وفيها الشكر والمدح والدعاء واللجوء إلى الله، وفيها الابتعاد عن منهج المخطئين والمنحرفين، وهي أكثر سورة نكرهاً في كل صلاة، فهي فاتحة الصلاة وفاتحة القرآن وفاتحة كل شيء، فإن كان علماء الإدارة يعلموننا كيف نكتب خططاً ورؤيتها في الحياة، فإن سورة الفاتحة تساعدها على كتابة خطتنا ووضع رؤيتها، والصلاحة تساعدها على تحقيق هذه الرؤية بضبط أوقاتنا والاستعانة بالله، فالصلاحة نور وبرهان وفاتحة كل خير، وهي قرة عين النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.. فلتكن صلاتنا قرة عين لنا، ولنحافظ عليها.

(مصطففي) عمره ثلاثون سنة ومتزوج وقد رزق ببناتها (جودي)، قال لي: لما كنت في الثانوية بنبيه يورك كنت المسلم الوحيد من بين خمسين ألف طالب مسيحي ويهودي ولا ديني، وقد عانيت كثيرة من بعض الطلبة بسبب كثرة استهزائهم بيديني وإسلامي، ولكنني تعاملت معهم بصبر وحكمة وتفوقت عليهم علمياً حتى صرت الأولى على مدرستي فصاروا يحترموني.

إن كلامه عن الصلاة يذكرني بموقف حصل لبعض الأصدقاء عندما وقفوا يصلون في أحد شوارع لندن فتجهموا الناس حولهم يصوروهم وينظرون إليهم، وبعد انتهاء الصلاة، دار الحديث مع بعضهم حول الصلاة، وكان هذا موقف سبباً في دخول أحدهم الإسلام.

فالصلوات الخمس لها حكمة وميزة، فمن الكريمة صلى الله عليه وسلم.. فرصة ميزاتها أنها لا تعطي للمخطئ فرصة للستمرار بخطئه وتذكره دائمًا بمسح

(مصطففي) شاب أمريكي دخل في الإسلام في صغره والآن هو في مكة المكرمة يكمل رسالة الدكتوراه، جلس معه جلسة ممتعة نتبادل فيها أطراف الحديث وسألته عن أكثر ما لفت نظره في الإسلام؟ قال: لفت نظري أمران: الأول عندما كنت صغيراً شاهدت في التلفاز صلاة المسلمين في الحرم المكي فكنت أستغرب من هدوء وسكينة كل هذه الآلاف التي تقف بخشوع للصلاحة على الرغم من شدة الزحام وحرارة الجو من غير شكوى أو تذمر تقرباً لله تعالى.

والأمر الثاني: تحمل المسؤولية. فقلت له: ماذا تقصد بذلك؟ قال: بمجرد ما دخلت الإسلام شعرت أن الدين يكفلني بأن أنشر الخير الذي تعرفت عليه، ولهذا قررت أن أتعلم الدين ودرست الشريعة وانتهيت من الماجستير والآن في نهاية الدكتوراه إن شاء الله.

## الموظف الداعية

2. النصيحة الصادقة في المجال نفسه.
3. عدم احتكار المهنة.
4. الابتسامة الصادقة.
5. حسن الاصغاء للناس.
6. تقديم الخدمة في الزمان والمكان المحدد دون تأخير.
7. الاستعداد لضمان الخلل.
8. الحذر من الفشل.
9. متابعة كل جديد في السوق نفسه.
10. احترام أوقات الصلوات.
11. الظهور بالسمة الإيمانية.
12. حسن التعامل مع الكادر الوظيفي ومع زملاء العمل.
13. الصيافة والإهداء الخفيف.
14. وجود رسائل طيبة مطبوعة أو مرسومة أو غير ذلك (وسائل دعوية).
15. باختصار: إذا رأى الناس أشر صلاحك على سلوكك في معملك أو مصنعك أو عيادتك أو وظيفتك أمنوا بتفكيرك وحكمه.. وهكذا.
16. يحترم الناس كل محترف، فيتبولون عليه لقضاء حوائجهم، وهنا تأتي الفرصة السانحة ليقدم لهم رسائل إيجابية تنفعهم، ومن معالم الدعوة في الواقع المختلفة ما يأتي:

وصعدت إلى الصين عن طريق التجارة. - يلعب الإعلام اليوم أدواراً متقدمة في الدعوة، فما أحوالنا إلى محترف إعلامي يؤدي دور المنبر وزيادة.

- تتبع المواهب بتتابع التخصصات التي يدرسها الطلاب في الجامعات، ونزيد على ذلك ما في الحياة من تجارب وخبرات.

- لا يحقن أحد المسلمين نفسه فـ"كلكم راع (داع)، وكلكم مسؤول عن رعيته" (رواية البخاري).

- كان يوسف عليه السلام قد أخذ وصف سجين واستمره في الدعوة إلى الله تعالى من سجنه الذي كان يقع فيه.

- كان كل ذي من أبناء الله تعالى قد استمر طاقته وموهبته وحالة قومه في الدعوة إلى الله تعالى، فهذا موسى عليه السلام يستمر عصاه في الدعوة، وذلك سليمان عليه السلام يستمر ملكه وحكمه.. وهكذا.

- يحترم الناس كل محترف، فيتبولون عليه ليكون المرجع الأول في هذه المهارة أو تلك وبالتالي يقصده الناس للتعلم منه ثم هو وبالتالي يقدم لهم رسالة طيبة بين كل درس ودرس.

■ د. محمد سعيد بكر

## شكراً الناس

- من أروع فنون العلاقات الإنسانية أن تقدم الشكر لمن أسدى إليك معرفة، فالذى يساعد الناس يبدل جهاده لذلك، وقد يفعل هذا الجهد في مرآة، ويفتر عنك مرات أخرى، وتقدمي الشكر له يساعدك على استمرار بذل الجهد في هذا المجال، وليس في انتظاره لشكراً شرعياً، لأن الفطرة الإنسانية محبولة على ذلك.
- وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشكر الناس عندما يغسلون خيراً لنا، فقد روى الترمذى - و قال الألبانى: صحيح - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكراً الناس، لا يشكراً الله".
- بل وعلمناك كيفية هذا الشكر وطريقه، فقد روى الترمذى - و قال الألبانى: صحيح - عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صنع إلينه مغفوره فقل: لفظ الله خيراً. فلنحرض على شكر الناس، ولنحفظ هذه الدعاء النبي جميل": سجزك الله خيراً".
- ولا تننسوا شعارنا: "إذن شطيفه ثمنتوا" (النور: 54).
- د. راغب السرجاني

## كيف غير المسلمين عالمنا اليوم؟

اختراعات كثيرة قدمتها الحضارة الإسلامية للبشرية خلال عقودها الذهبية حين كانت مدن مثل بغداد والقاهرة ودمشق والقيروان وفاس وقرطبة تزخر بالمخترعين والعلماء الصناع المهرة الذين قدموا الكثير من النظريات العلمية أو الاختبارات التي ساعدت على تشكيل عالمنا اليوم. ويزر في الحضارة الإسلامية أسماء مثل خلف بن عباس الزهراوي، أحد أبرز من عمل في حقل الجراحة، والذين قدم الكثير للطب بما في ذلك استخدام خيوط من أنسجة حيوانية قابلة للذوبان لخياطة الجروح إلى جانب كونه أول من نفذ عمليات قيسارية لمعالجة الولادات المعتشرة.

كما اكتشف المسلمون فوائد نبتة البن وصنعوا من حبوبها القهوة لمساعدة الصوفيين على السهر والعبادة، إلى جانب إسهامهم في اختراع الآلات الطائرة، كما في تجربة عباس ابن فرناس الشهير، علاوة على دور المسلمين تطوير نظام الجامعات، والذي ظهر للمرة الأولى في مدينة فاس المغربية بمسجد القروريين الشهير.

ومهد المسلمين للقفرات العلمية الكبرى من خلال تطويرهم لعلم الجبر على يد الخوارزمي، وساعد العالم المسلم ابن الهيثم على تطوير المفاهيم الحديثة لطبع العيون من خلال اكتشافه القوانين المرتبطة بالبصرىات والضوء، وذلك بالإضافة إلى اختراعات كثيرة بينها العترة وذراع التدوير وقواعد الموسيقى وفرشاة الأسنان.



إن كان هذا الأمل الآن في عالم الغيب، فغداً هو في عالم الشهادة، وقدر اكتمال ثقتك بحصوله يكون تحقيقه أكد وأضمنه..

عليك فقط لا تحدد له شكلاً معيناً، ولا أن ترسمه في خيالك بملامح خاصة، طلاقة المشيطة الريانية تصنع ما لم يجر في خيال، ولم يخطر على بال.

حين يلتفت إلى الوراء، ويرى سريعاً على أرشيف طول يقرأ عنوانه، ويستذكر مفرداته، يتأكد أنه في كل مرة لو علم الإنسان صورة ما حدث قبل حدوثه لغير موقفه يقدر أو يآخر ولا بدّ فليعتبر من هذا المستقبلي..

سيظل يملك رأياً، وبوجهه ويؤمن به، يعمل من أجله بخلاص، وأضاعاً في اعتباره أن ثم مناطق مظلمة لا يعلمها إلا اللطيف الخبر..

كترت القصة أو صفت، فالخير فيما يختاره الله، على أن المرء مجبول على المضي إلى ما تعلمه عليه إنسانيته ودواجهه التي يراها صحيحة.. يبدأ في حياته، وهو يردد مع (ابراهيم

حق)!

الحق تعالى يجعل الشرور خيرات.. لا تظن أنه يفعل لك غير ذلك.. ما يفعله هو الأجمل! فوض الأمور إليه وأرج نفسك لتر مولاك ماذا يفعل؟ ما يفعله هو الأجمل!

## الدفع بالأحسن

قال تعالى، "ولَا تستوي الحسنة ولا السيئة" أدفع يأتي هي أحسن، فإذا الذي بيتك وبينه عداوة كائنة وهي حميم، وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم" (فصلت: 35 - 34). قال الشهيد سيد قطب - رحمة الله - في تفسيره:

"وليس له أن يرد بالسيئة، فإن الحسنة لا يستوي أثراها - كما لا تستوي قيمتها - مع السيئة.. والصبر والتسامح والاستلاء على رغبة النفس في مقابلة الشر بالشر: يرد النفوس الجامحة إلى الهدوء والثقة، فتنقلب من الخصومة إلى الولاء، ومن الجحاج إلى الذين..

أدفع باليتي هي أحسن، فإذا الذي بيتك وبينه عداوة كائنة وهي حميم.." وتصدق هذه القاعدة في الغالبية الغالبة من الحالات.. وينقلب المهاجر إلى دعاء.. والغضب إلى سكينة.. والتبجح إلى حياء على كلام طيبة، ونيرة هادنة، وسمة حانية في وجه هائج غاضب متبرج مفتوح الزمام؛

ولو قوي بمثل فعله، ازداد هياجاً وغضباً وتبيجاً ومروداً.. وخلع حياءه نهائياً، وأفلت زمامه، وأخذته العزة بالآثم.. غير أن تلك السماحة تحتاج إلى قلب كبير يعطى ويسمح وهو قادر على الإساءة والردة.. وهذه القدرة ضرورية لتؤتي السماحة أثراها.. حتى لا يصور الإحسان في نفس المسيء ضعفاً.. ولتن أحس أنه ضعف لم يحترمه، ولم يكن للحسنة أثراها إطلاقاً.. وهذه السماحة كذلك قاصرة على حالات الإساءة الشخصية.. لا العداون على العقيدة وفتحة المؤمنين عنها..

فاما في هذا فهو الدفع والمقاومة بكل صورها.. أو الصبر حتى يقضى الله أمراً كان مفعولاً.. وهذه الدرجة - درجة دفع السيئة بالحسنة، والسامحة التي تستعلي على دفاتر الغيط والغضب، والتوازن الذي يعرف متى تكون السماحة ومتى يكون الدفع بالحسنة - درجة عظيمة لا يلقاها كل إنسان.. فهي في حاجة إلى الصبر.. وهي كذلك حظ موهوب يتفضل به الله على عباده الذين يحافظون فيستحقون: سُوْمَا يَلْقَاهَا إِلَّا ذُنُوبٍ صَبَرُوا وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٍ.."

## مقاديير ..



د. سلمان بن فهد العودة

تحب شيئاً ثم لا تعمل من أجله؟ ما معنى أن تعمل من أجل شيء ثم لا تتأمل على خسارته وفقدته؟ ما معنى أن تمتلك الشيء ولا تستخدمه؟

زغير جبل، ولا تغير طبع" هذا ما كان ما يسمعه بانتظام من الناس، وربما كان ما يسمعه تعليقاً على موقف شخصي يعنيه هو بالذات!

لم يدر أنه لم يكن بصدق تغيير طبع، بل إعادة صياغة مفرداته بصورة أفضل.. وملاعِب الأنس الرضيع هجرتها وهجرت فيها مضحعي ووسائلها

له يدر أن تلك الانفعالات العاطفية هي ثمرة يمكن أن تتغير مع تغير الظرف والمناخ، ويمكن أن "تطعم" بشارة أخرى فتصبح أحلى وأطيب!

وقد يأتي الجميل من ضده كما تأتي الفراشة من الشرقة..

أدرك كم تملي الأمثل السائدة بصدقها الصارمة، وبالفهم المحدود لها.. من الإيحاءات السلبية المؤثرة في السلوك!

تعلم بالطريقة السهلة، وتعلم بالطريقة الصعبة، تعلم بالعشائنية..

وتعلم بصورة منتظمة أنه ليس كل ما يتمناه المرأة يحصل عليه، فعلينا إذاً أن نتروض على قبول الحرمان من غيات طالما حلمنا بها وسعينا إليها..

تدريب يومي شاق وغير مرئي ولكنه يحضر في الصخر يهوي الساعي إلى هدفه أن يكون متزناً في مقدار الحب والرغبة والشفق الذي يمنحه لهذا الهدف..

وأن يبذل فيه جهده كما لو كان متحقق الواقع لا محالة!

كيف له أن يداري ويداوي ألم الحرمان والإخفاقي؟

حتى الدعاء العريض الذي يلهم به رسخ في أعماقه الرغبة في رؤية الأمر الذي يحب مثالاً للعيان!

وحين أفلت من يده شعر بأن دعاء لم يصادف باباً مفتوحاً، ولا زالت اللفة تضغط على أعماقه، وصدى دعواته يتتردد في ذاكرته!

السلوان كان بذرة تبرعم تدريجياً مع فقد، ثم النسيان.. فتخف اللوعة وتختفت ذراتها..

تمتد كفه إلى السماء كمن يجذب خيوط الشمس بين أصابعه ويحكم قبضته كأنما يصطاد الضياء..

يطول النفس العميق المصحوب بذرات الغبار، فيشتت معها مشهد أول وقوع له على الأرض مدفوعاً بيد أكبر قليلاً من يده كانت أولى أمنياته في ذلك الحين أن يدفع من دفنه.. طوقت ذاكرته الخيالات ووقفت الحكمة شباك الجهالات..

تمر بذاكرته أشياء كثيرة جداً، وكانت تبدو ذات أولوية، وكان الحياة من دونها بلا معنى، كانت ذلك الجرم الصغير الذي قربه من عينه حتى لا يرى

أجرام الفضاء إلا من ورائه، أو من خلاله! كان يسمى الحرمان منها موتاً أو شيئاً.. ولم يكن له خيار إلا أن يتعلم كيف يسلوا

## إلى صدري يقتفي المزينة

حبيبي.. إذا أحست أن المشاكل تحاصرك من كل جانب، وأن الدنيا أسودت في عينيك، والأرض أغلقت أبوابها في وجهك، وليس أمامك إلا باب الاكتئاب واليأس؛ فلا تمرر به ولا تفتحه، اطرق بباب السماء، وتأكد أنه مفتاح دأبها..

فهي يحب أن يسمع صوتك، وشقى أنه سيف بجانبك أكثر من أعز صديق وأغلى حبيب، وأنه لن يتركك إلا بعد أن ترضي وتسعدى..

فإذا أصاك هم فقولي: "اللهم إني أعتذر بنت عبديك بتت عبديك بنت أمتك، تاصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في أحداً من خلقك، أو اشتارت به في علم الغيب عندك، أو أنتزسته في كتابك، أو عملته ونور صدرك، وجلاء حزني، وذهاب همي وغمي"ـ وإن أعدك أن النتيجة ستكون أفضل مما

حقنك فرحة وسروراً..

## بعيني رأيت رجل الثلج



أصل منزلي في السادسة مساءً!

يا الله.. عشر ساعات من السير على الأقدام يومياً في الثلوج وبين الجبال بلا كل ولا استكانة، وبلا تنمر أو شكوى، بل ولا حتى تأخر في يوم عن وقت الحصة الأولى..

كل هذا لأجل طلب العلم الشرعي وحفظ القرآن!

أية همة كانت في قلب هذا الشاب المجاهد في طلب العلم!

كانت المرة الأولى التي أشعر فيها بالتضاؤل أمام طالب من طلابي، فقد كنت أستغرق كل يوم قبل خروجي من المنزل نحو عشرين دقيقة في

التجهيزات اللازمة لملاءمة البرد الثلجي القارس لأسير مسافة مئتي متر فقط، وأنا أحسب أنني أقوم بإنجاز عظيم لأجل ديني!!

كنت أوليه بعدها عنابة خاصة وأداعبه قائلاً: لعلك أنت رجل الثلج الذي شاهده الناس فدونوا شهادتهم؟!

نعم، أنت درس كبير في علو الهمة، وقوفك ملهمة للمتقاسمين أمثاله، وتنسقون أن تكتب في التوارد، شكرأ لك على إلهامك يا رجل الثلج.

■ جمال البasha

قرى مجاوية حرصاً منهم على طلب العلم، فقد كان المعهد الشرعي الوحيد في المنطقة. سألت أحدهم يوماً وقد جاء متأخراً عن الحصة الأولى: أين تسكن؟ فكانت الإجابة صادمةً لي!! كان بيته يبعد مسيرة ساعتين مشياً على الأقدام!!

لم أستطع أن أخفى مشاعر الاستغراب، وظهرت الدهشة على وجهي، فتبسم الطلاب وقالوا لي: يا أستاذ، قرية هذا تُعد قريبة بالسبة بشكوىها بل بعضهم كان يأتي من

إن لم تكن رأيت رجل الثلج في حياتك فلعلك سمعت بالأخبار المتواترة عن أناس في بلاد الغرب سجلوا رؤيتهم له عياناً يتجولون بين الثلوج بأوصافٍ متواتفة.

ومن الناس من لا يزال يعتقد بأنه مجرد أوهام وأنه من أساطير الأولين وخرافاتهم ولا حقيقة له في الواقع المحسوس.

لكني رأيت رجل الثلج بالفعل عند إقامتي في شمال ألبانيا وحدثت إليه وعجبت من بساطته ودماثة حلقه.

إن كنت من أصحاب القلوب القوية فواصل القراءة وإلا فدع.

كان ذلك في شتاء عام ألف وتسعمئة وأربعين وتسعين وكنت أحاضر في معهد العلوم الشرعية، الذي يبعد عن منزله نحو متر، وكانت أجد حرجاً ومشقة في الوصول إليه، لأن درجة الحرارة كانت تصل أحياناً إلى عشرين درجة تحت الصفر.

والثلوج لا تكاد تغيب عن المدينة في فصل الشتا، وترتفع لتبلغ المتر في بعض المناطق.

لم يكن جميع الطلاب من مدينة

## هذا ترتيب لغات العالم من حيث الانتشار .. العربية "تصنع الحدث"

أجمع معظم الأحصائيات والمصادر على ترتيب قائمة بعشر لغات في العالم هي الأكثر انتشاراً من حيث عدد المتكلمين فيها ونسبة من عدد سكان العالم. ومن أشهر الإحصائيات العالمية كتاب "حقائق العالم" الصادر من الاستخبارات الأمريكية وإنكارنا" وأيضاً "إشنولوج". وقد صنعت اللغة العربية الحدث، باحتلالها المرتبة الرابعة متقدمة بفارق شاسع عن اللغة فافا التي تبدو في طريقها إلى الانقراض. واليمك هذه القائمة بالتفصيل:

**1 اللغة الإنجليزية**  
نسبة عدد متحدثيها في العالم زهاء 25 بالمائة. وعددهم يتجاوز 1,8 مليار نسمة. وهي اللغة الرسمية للعديد من البلدان، والمتحدثون بها ينحدرون من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك نيوزيلندا والولايات المتحدة واستراليا وأنكلترا وأوزبكيابو ومنطقة البحر الكاريبي وهونغ كونغ وجنوب إفريقيا وكندا. علاوة على ملايين أخرى من البشر يتحدثون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، باعتبارها اللغة الأكثر شعبية في العالم.

**2 المانديرين الصينية**  
نسبة عدد متحدثيها 18,05 بالمائة. وعددهم يتجاوز المليار تقريباً، وهي لغة الصين ذات أكبر تعداد سكان في العالم، واللغة الصينية ليس لها أبجدية، وإنما يستخدمون رموزاً توضيحية، كل كلمة لها الرسم التخطيطي الخاص بها. ويتحدث أيضاً بها في تايوان وسنغافورة، والجدير بالذكر أن المانديرينية تحتوي على عدد كبير من اللهجات.

**3 اللغة الهندية**  
نسبة عدد متحدثيها تقريرياً 11,51 بالمائة من عدد سكان العالم، وهي اللغة الرسمية في الهند وفي جزر فيجي (المهندوستانية)، وفي خارج الهند يتم التحدث بها في النيبال، وفي جنوب إفريقيا، وموريشيوس واليمن وأوغندا، وحتى في الولايات المتحدة.

**4 اللغة العربية**  
نسبة عدد متحدثيها في العالم 6,6 بالمائة، وهي واحدة من أقدم لغات العالم، ويتحدث بها غالبية سكان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبالأخص سكان البلدان العربية كافة. وعلاوة على ذلك، يقبل الملايين على تعلم اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم، وهناك الملايين من المسلمين في بلدان أخرى يتحدثون العربية أيضاً. في عام 1974 تم اعتمادها كلغة رسمية سادسة في الأمم المتحدة.

**5 اللغة الإسبانية**  
نسبة عدد متحدثيها في العالم 6,25 بالمائة، ويتوزعون في بلدان كثيرة من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، منها روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان وغيرها.

هي أكثر اللغات السلافية انتشاراً، واحدى أكثر لغات العالم انتشاراً، واحدى اللغات الرسمية في الأمم المتحدة، وهي لغة غير رسمية، ولكن يتم التحدث بها على نطاق واسع، في أوكرانيا ولاتفيا واستونيا ولتوانيا، وإلى حد أقل، في البلدان الأخرى التي كانت الجمهوريات المكونة للاتحاد السوفيتي، وهي تعتبر اللغة الأكثر انتشاراً جغرافياً في أوراسيا.

**7 اللغة البرتغالية**  
نسبة عدد متحدثيها 3,26 بالمائة من عدد سكان العالم، متوزعون في البرازيل والبرتغال وماكاو وأنغولا وفنزويلا وموزambique.

وقد انتشرت هذه اللغة في جميع أنحاء العالم إبان ظهور البرتغال كقوة استعمارية في القرونتين الميلاديين 15 والـ16، وأمنت ذلك بالبرازيل إلى ماكاؤ في الصين وغوا في الهند. وهي اليوم واحدة من اللغات الرئيسية في العالم، كما أنها أكبر لغة في أمريكا الجنوبية حيث عدد المتكلمين بها، وهي أيضاً لغة رئيسية في عدد من بلدان إفريقيا، وهي اللغة الرسمية في 9 دول.

**8 اللغة البنغالية**  
نسبة عدد متحدثيها من عدد سكان العالم 3,19 بالمائة، منهم حوالي 120 مليون نسمة هم مجموعة سكان بنغلاديش، وهي أيضاً لغة ولاية بنغال الغربية في الهند. وتعتبر واحدة من أكثر لغات العالم انتشاراً. وهي إحدى اللغات الهندية الآرية، مثل الهندية والأردية والبندي، وأصلها السانسكريتية.

**9 اللغة الفرنسية**  
نسبة عدد السكان المتحدثين بها 3,05 بالمائة من عدد سكان العالم، وتستخدمها 32 دولة كلغة رسمية، معظم من ينطق بالفرنسية كلغة أم أصلية يعيشون في فرنسا، حيث نشأت اللغة، أما البقية فيتوزعون بين كندا وبلجيكا وسويسرا وأفريقيا ولوكسمبورغ وموناكو.

**10 اللغة الألمانية**  
نسبة المتحدثين بها 2,77 بالمائة من عدد سكان العالم، وهي تنتهي إلى اللغات الجرمانية الغربية، وتعتبر إحدى اللغات الأربع الأكثر شيوعاً في الاتحاد الأوروبي، ومن أشهر البلاد المتحدثة بهذه اللغة، ألمانيا والنمسا وأجزاء من سويسرا وبلجيكا.

## دراسة أمريكية حول العبرية العسكرية للرسول الكريم

كشف دراسة أجراها مؤرخ عسكري عن عبرية الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم العسكرية وأنه لو لا هذه العبرية والرؤبة الفذة ما كان ليبقى الإسلام ويصمد وينتشر.



انقسمت إلى فئتين، فئة جنود المشاة، وفئة الفرسان. كما تمكّن الرسول من أن يمنع الجيش الجديد هوية جديدة وتنظيمها عسكرياً صارماً.

وترى الدراسة أن المقاتلين العرب قبل الإسلام كانوا فقط يهتمون بمصالحهم المباشرة والمحدودة، فقد كان الهدف من القتال الحصول على غنائم مادية، لذا غاب عن العرب مفهوم الجيش النظامية.

وكانت الحروب في الجزيرة العربية صغيرة محدودة متكررة. ولم يكن هناك ضابط أو رابط لتوصيل المعلومات، أو موعد تجمع المقاتلين، فقد كان ينضم المقاتل وقد يغادر أرض المعركة قبل أن تنتهي إذا حظى بغنائم ترضيه. ومن أجل إصلاح هذه المعضلات، ترى الدراسة أن الرسول نجح في بناء منظومة عسكرية للقيادة والسيطرة للمرة الأولى في التاريخ العربي.

وفي النهاية يشير الكاتب إلى أن الرسول كطفل وكشاب توارث التدريب العسكري الذي كان ينتقل من الآباء لأولادهم. ولتنقلب على ما وصفه الكاتب بالنقص المهاري، نجح الرسول في إحاطة نفسه بمجموعة من المحاربين المحنكين الذين كان دائماً يستمع لنصائحهم العسكرية.

**البدناء سيد فرعون أكثر!**  
أعلنت شركة طيران أوزبكستان عن إجراءات جديدة في التعامل مع البدناء من المسافرين. حيث تستعد الشركة لوزن كل مسافر قبل أن تسمح له بالصعود إلى الطائرة. ونقل موقع مجلة "تايم" أن شركة الطيران قررت وضع ميزان خاص عند بوابات السفر ليتم فحص وزن المسافرين وأmentهم.

وتروّع الشركة بأن هذا الإجراء المثير للجدل يستند إلى بند من قانون الاتصال الدولي للنقل الجوي الذي يلزم شركات الطيران بفحص وزن المسافرين وحقائب اليد قبل صعودهم الطائرة على أن تلتزم بالقواعد إلى الطائرة. ونقل موقع مجلة "تايم" أن شركة الطيران قررت وضع ميزان خاص عند بوابات السفر ليتم نشرة الأخبار على ورقة باختصار الدولي للنقل الجوي وجود مثال هذا القانون خلال حدث له مع قناة سي آن آن الأمريكية، بحسب ما نقله موقع مجلة "تايم" الأمريكية. وأوضح المحدث في ذلك السياق أن شركات الطيران عادة ما تقوم بسحب أوزان المسافرين في المتوسط ولا تقوم بالاطلاع على أوزانهم بدقة.

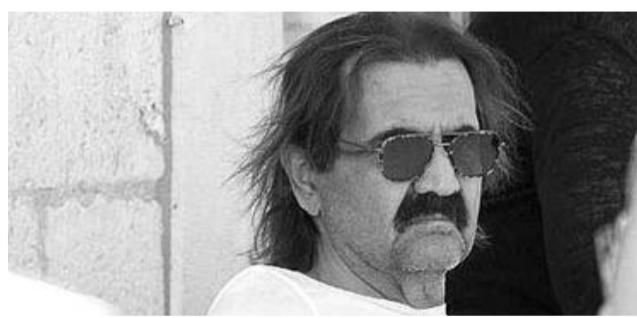
وبحسب موقع فوكوس الألماني، فإن شركة الطيران الأوزبكية تتعرض لضرر غرامية مالية على المسافرين البالغة 5 غرامات بالسفر على متن طائراتها. جدير بالذكر أن أحد المسافرين إذا رغبوا في السفر على متن طائرات الشركة تابعة لشركة الاتحاد الإماراتية قام بمقاضاة الشركة لجلوسه إلى جانب مسافر زائد عن الوزن لأنها استخدمت جزءاً من معدده. وبرر المسافر الذي قام بدعوى القضاة الإجراء الذي قام به بأن سعر التذكرة يشمل حجز مقعد كامل على متن الطائرة وليس نصف مقعد.

وأشارت الدراسة، التي تحمل عنوان "دراسة أمريكية لعصرية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم العسكرية" للكاتب والمؤرخ العسكري سريشارد جابريل" والذي عمل سابقاً في جهات حكومية مختلفة وخدم في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، ولوه 41 كتاباً، أنه بدون عصرية ورؤى الرسول محمد بناء تحالفات، والاغتيالات السياسية، العفو، والإغراء الديني، وضعى الرسول أحياناً بأهداف قصيرة المدى من أجل تحقيق أهداف طويلة المدى. وتشيد الدراسة بـ"أجهزة المخابرات" التي أنشأها وأدارها الرسول، والتي تفوقت على نظيراتها عند الفرسان والروم أقوى إمبراطوريتين آنذاك. وتعزى الدراسة نجاح الرسول في إحداث تغيير ثوري في العقيدة العسكرية لما كان معروفاً وسائلها في جزيرة العرب، لإيمانه بأنه مرسل من عند الله، وتشير إلى أنه وبفضل بناء جيش نظامي متكامل للعقيدة الإيديولوجية "الدين الإسلامي".

كما ترى الدراسة أنه لو لا نجاح الرسول محمد كقائد عسكري، ما كان للمسلمين أن يفزوا بالإمبراطورتين، البيزنطية والفارسية، بعد وفاته. وتقول الدراسة إن النظر للرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - كقائد عسكري هو شيء جديد للثوريين، حيث إنه كان عسكرياً من الطراز الأول قام في عقد واحد من الزمن بقيادة 8 معارك عسكرية، وشن 18 غارة، والتخطيط لـ38 عملية عسكرية محدودة. تذكر الدراسة أن الرسول أصيب مرتين أثناء مشاركته في المعارك، ولم يكن الرسول محمد قائداً عسكرياً محنكاً وحسب، بل ترى الدراسة أنه كان "منظراً عسكرياً" وـ"مفكرة استراتيجية" وـ"مقاتلاً ثورياً". وتتصف الدراسة بـ"الرسول محمد بأول من أوجد سعى التمرد Insurgency Warfare

مجلة الأمن الفرنسي تفجر "فضيحة":

## هل يحمي الموساد أمير قطر السابق؟



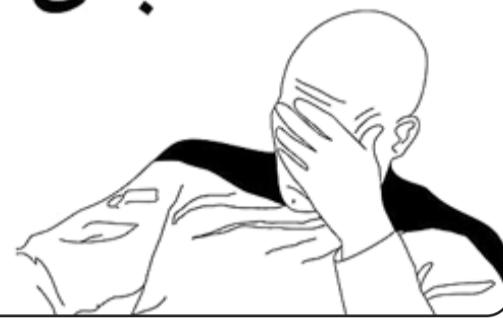
أكبر قصور العالم في قطر. وحسب المصادر نفسها، فقد اشتري الأمير محمد طائرته بـ 777 مليون دولار بعد أن فرشها داخلياً بأفضل المفروشات وأكثراً شرفة وأقسام فيها غرفة عمليات يستطيع الاتصال بالشيفرة ولا تسمعه إلا الدول الكبرى وإسرائيل في إتصالاته مع نجله الأمير تميم أو شخصيات العالم، أما هو فلا يرد على الهاتف بل الذي يريد أن يتكلم معه يتصل بقصره في قطر ويترك خبراً وهناك وسائل سرية في كيفية إيصال الخبر إلى الأمير محمد، من جهة أخرى اشتري الأمير محمد بـ 300 مليون يورو وهو يتوجول به في فصل الصيف على مراقيء

أوروبا الشرقية والغربية ويهدر أنه لوحده مع شخص يرافقه ويملك أمير قطر قصرًا كبيرًا في سردينيا في إيطاليا وقصرًا كبيرًا في لندن وقصرًا كبيرًا في واشنطن وقصرًا كبيرًا في المغرب ولديه قصر من

الشبان والشابات حقيبة على الظهر فيها رشاش وفيها قنابل مسلحة للدموع وفيها أدوات إعاشة وتمريض إذا حصل أي مקרה له، منه إلا مبلغ 250 مليون دولار لغريق الموساد الذي يحميه.

رانا في زمان ولا فيه الشاب يقول لصاحب 'عُمرِي' و ولات الطفلة تقول لصاحبها 'لِيزُوم'

تبقى حابر



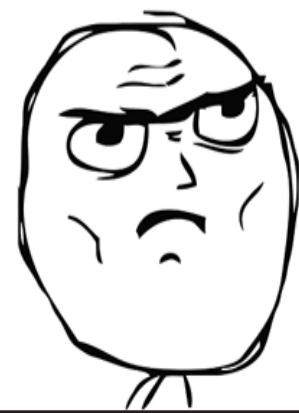
حكمة ...  
التوسويس خيط راشي بالصح يجيب الصحيح  
ما كان لا راشي لا والو



جماعة إشن رصيتك ، وغير لون الفايسبوك  
وأعرف من زار بروفايلك

ها راكم كبار  
رانا فال 2015  
ومازالكم تأمنوا بالخريفات ؟

تبقى حابر



وحد السيد قال ليماه تدعيلو  
قاتلوا : يا ولدي ربى يعطيك دار بلا كرا ، و ماكلة بلا شرا

السيد مسکین لقى روحو فالحبس



علاش كي نشووفوا واحد راقد  
نقولوا : راه راقد مسکین  
بغيت نعرف وين راه الحزن في القصة ؟

خخخخخخخخخخخخخخخ

تبقى حابر



الوووو ... السرقة  
أروح ادي عبدو  
ماحبتش يأكل



أسبوعية  
وطنية شاملة  
مستقلة

المدير العام مسؤول النشر  
محمد قروش

العنوان:  
تعاونية الفتح، رقم 12 - قاريدي 2، القبة  
(الجزائر العاصمة)

عنواننا الإلكتروني الجديد:  
aelosbou@gmail.com

الهاتف:  
021542616  
021542614  
021542516  
021542535  
فاكس التحرير:  
021542516  
فاكس الإشهار:  
021542535  
فاكس الإدارة العامة:

ملاحظة:  
الوثائق التي تصل الجريدة لا تعود إلى  
 أصحابها ثُنثُرَتْ أم لم تنشر



■ بقلم: محمد قروش

# عولمة الطعن والشذوذ ..

وحتى تلك المتعلقة بالجمعيات الخيرية والهيئات الدينية والأخلاقية وحقوق الأقليات، وغيرها من المجالات التي أصبح الغرب اليوم يجعلها حصانًا يركبها في كل مناسبة تحت شعار مواءمة القوانين وملاءمتها للمستجدات العالمية.

فلا عجب إذا أصبحنا نسمع كثيراً عن المنظمات والهيئات الدولية التي تنادي بضرورة تحرير المرأة ومسواتها بالرجل في كل شيء، أو منع العمل الخيري والصدقات بحجة تجفيف مصادر الإرهاب، أو إحداث تغيرات في المناهج التربوية الكلاسيكية لعدم ملائمتها للعصر، ومسح الحدود السياسية والتجارية للتقطيع مع إسرائيل، ومنع حريات اليهودية والمسيحية في بلاد المسلمين. والسماح للجمعيات المشبوهة والشواذ جنسياً بالتلطيم والنشاط، وغيرها من الأطروحات التي أصبحت ترکز عليها المنظمات الدولية. ويبدو أن الجزائر في السنوات الأخيرة أصبحت تتوجه سواء عن وعي أو بدونه نحو هذا المترنخ الخطير الذي يقدّرنا إلى داخل دوامة العولمة الخطيرة و يجعلنا ندور في فلكها الرهيب، مع ما يفرضه ذلك من أفكار وأطروحات قد لا تتواءم مع ديننا وأصالتنا وتوجهاتنا الحضارية، ويجعلنا فريسة سهلة لمشاريع الدول المهيمنة ومحظطاتها الجهنمية، وهو ما يفرض علينا التعامل بحذر كبير مع هذه التوجهات وذلك باختيار الجوانب التي تساهم في تطورنا الاقتصادي والتكنولوجي والعلمي مع المحافظة على هويتنا الحضارية وأصالتنا التاريخية.

مفهوم العولمة هو أن تصبح كل الأفكار والمبادئ والقوانين تسير وفق منظور واحد هو التصور الغالب والمهيمن في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، وبالتالي فإن كل المظاهر والمبادئ القائمة على أساس محلي أو جهوي أو ديني تصبح لاغية لا وجود لها، وتصبح التبعية للنموذج النمطي السائد مفروضة، وتتحي بذلك كل صور الخصوصية الدينية أو الحضارية أو التاريخية لاي مجتمع أو دولة.

وتتخذ الدول الكبرى المهيمنة حالياً وهي أمريكا وأوروبا أساليب عديدة من أجل الوصول إلى فرض نمط تفكيرها الفلسفية والدينية والاجتماعي والاقتصادي والسياسي على الدول الضعيفة عبر عدة أساليب ضغط مسلطة على رؤوس هذه الدول من أجل ايتزازها والرضوخ لطلباتها، منها شعار الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتتطور التكنولوجي وموانئ المواثيق الدولية وغيرها من أساليب الضغط التي تستعملها الدول المهيمنة لسيطرة على الدول الضعيفة للتحكم بمصائرها، وهي في ظاهرها ذات أهداف تطورية ولكنها في باطنها استعمار ناعم يستولي على أفكار الدول وسياساتها وتوجهاتها.

ويتجلى ذلك من خلال ما بدأت هذه الدول تحاول فرضه على مجتمعاتنا من تعديلات في قوانين تمس الأسرة والمجتمع والمرأة والطفل والتراث والتعليم والمبادلات التجارية،

# لقطة أسبوع

الفلسطينيون يغالبون الظالم الفادر الصهيوني ويدافعون عن أنفسهم وأرضهم وأعراضهم بشجاعة نادرة.. في الصورة فلسطيني يرمي قنبلة على جرافة احتجاجاً على مصادرة أراض فلسطينية، في قرية قرب مدينة نابلس



صورة مبكية، تظهر فيها سيدة سورية ترجى مجندة قبرصية للسامح لها بالمرور.. يا له من ربيع عربي؟



هنا باقون.. كشجر  
الزيتون.. ثابتون..  
هنا فلسطين.. غصة  
في حلقبني صهيون..



محطة على سكة  
قطار أحلام "المهاجرين  
إلى أوروبا  
الصورة من مقدونيا..



صورة نادرة لكوكبة متلائمة من  
شهداءنا: الشهيد علي النمر والشهيد  
عميروش والشهيد محمد عموري  
رحمهم الله وجزاهم خيرا



قد يقالوا:  
ما يسواش  
عشرة سوردي  
هذه هي  
العشرة سوردي  
من لم يشاهد  
من قبل ..

عنواننا البريدي:  
تعاونية الفتح، رقم 12 - قاريدي  
2. القبة / الجزائر العاصمة

عنواننا الإلكتروني:  
aelosbou@gmail.com

مرحبا بكم ..

فتح الأبواب أمام  
مساهماتكم  
اقتراحاتكم  
واتقة اداتكم

أهلاً بكم